جامعـــــة البعـــــث

كليـــــة التربيـــــة

الفصل الثاني / 2022/

80

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

مقرر

د. رنا حسن

دبلوم تأهيل تربوي

صفحتنا على الفيس بوك (مكتبة كلية التربية جامعة البعث 2022)

مركز تصوير كلية التربية

مقررات كلية التربية - دورات- ملخصات –تصوير وطباعة(ملون وعادي) قرطاسية

تنسيق وطباعة حلقات بحث – طباعة مشاريع تخرج

الفصل الأول

مدخل إلى التدريس والمفاهيم المتعلقة

أولًا: التدريس وعلاقتها بالتعليم والتعلم:

التدريس علم له أسس ومبادئ، وقائم على نظريات علمية خاضعة للتجريب والملاحظة، كما يتضمن مهارات محددة يجب على من يمتهن التدريس أن يتقنها، بالإضافة إلى أنه فن يرتبط بأسلوب المدرس وقدراته وإمكانيته الشخصية والإنسانية والاجتماعية، ويتداخل مفهوم التدريس مع بعض المفاهيم، منها: التعليم، والتعلم، وسيتم تناولها مع توضيح الفرق بينها فيما يأتي:

- **التعليم:** تنوعت التعاريف التي تناولت مصطلح التعليم؛ بتنوع أصحابها وتباينت بتباين مدارسهم الفكرية واختلاف النظريات العلمية التي استندوا عليها، ومع ذلك يمكن تلخيص تعريف للتعليم بأنه: عبارة عن عملية تفاعل المتعلم في الموقف التعليمي- (المنظم وغير المنظم)-، مع باقي مدخلات العملية التعليمية،- والمتمثلة بـ: المعلم والبيئة والمادة التعليمية... -، من خلال عملية اتصال تضمن له مشاركة نشطة وممارسة فاعلة لأنشطة التعليم المختلفة؛ بهدف تحقيق تعلمه للمعارف والخبرات والمهارات والقيم المرغوبة.

وبالنظر إلى التعريف السابق يمكن القول أن أبرز عناصر عملية التعليم تتضمن:

١) **متعلم:** هو محور العملية التعليمية، قد يكون فردًا أو جماعةً.

٢) **موقف تعليمي:** يمر به المتعلم، وهو نوعان: **الأول منظم:** تقوم به مؤسسة تعليمية رسمية لها: برامج معتمدة، وخطط محددة، وغالبًا ما تشرف عليه الدولة، مثل: التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات، **والنوع الثاني: غير المنظم** أو غير المخطط: يعتمد على الجهود الذاتية، والمساهمات الفردية والمجتمعية، مثل: الدورات التدريبية، والندوات والورش العلمية، والحلقات المسجدية، وما يبث على القنوات الإذاعية والتلفزيونية، وما ينشر في الصحف والمجلات والمنصات الإلكترونية؛ بهدف زيادة التنمية والتوعية العلمية والثقافية.

٣) **معلم:** قد يكون إنسان، وقد يكون آلة أو نموذج، مثل: التلفاز أو الحاسوب أو الكتاب، وقد يكون حيون أو طير، وقد ورد في القرآن الكريم أن الله تعالى بعث غراب ليعلم الإنسان كيف يواري سوأة أخيه (في قصة قابيل وهابيل)؛ الغراب هنا هو المعلم.

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكتروني ٢٠٢٣

٤) **عملية اتصال:** (مباشرة أو غير مباشرة).

٥) **بيئة تعلم:** تحقق التفاعل النشط والايجابي للمتعلم.

٦) **محتوى تعليمي:** يتضمن معارف خبرات ومهارات وقيم مرغوبة.

– **التعلم:** لاحظنا في الفقرة السابقة أن هدف عملية التعليم هو تحقيق عملية التعلم، وبالتالي فالتعلم هو نتيجة للعملية التعليمية، قد يتحقق هذا الهدف وقد لا يتحقق.

ويُقصد بمصطلح "التعلم" (Learning) بأنه: تغييرٌ ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة (جري وآخرون، ٢٠١٨). وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن: التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك، ويمكن تفصيل التعريف من خلال القول: إنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة، على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً، وألّا يكون مؤقتاً مرهوناً بظروف أو حالات طارئة (جابر، ٢٠٠٥).

خصائص التعلم: يمكن تلخيصها في ست نقاط رئيسة، حيث أورد منصور (٢٠١٧) أن التعلم عملية:

١–تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة، ويأخذ أشكالًا ثلاثة هي:

- اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
- التخلي عن سلوك أو خبرة ما.
- التعديل في سلوك أو خبرة ما.

٢– تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بِشِقَّيها المادي المتمثل بهذا الكون بموجوداته المحسوسة، والاجتماعي المتمثل بالإنسان ومنظوماته الفكرية والعقائدية ومؤسساته الاجتماعية، فهو نتيجة الخبرة والممارسة مع المثيرات والمواقف المادية والاجتماعية المتعددة.

٣–عملية مستمرة، لا ترتبط بزمان أو مكان، تبدأ منذُ المراحل العمرية المبكرة، وتستمر طوال العمر، بالرغم من اختلاف معدل سرعة التعلم ونوعية الخبرات باختلاف العمر.

٤–تراكمية تدريجية، فهي تحدث شيئًا فشيئًا.

٥–حيوية قد تكون مقصودة، وعرضية غير مقصودة نتيجة التفاعل مع البيئة.

٦–شاملة:

مكتبة كلية التربية الطايف الأهلية

- لكافة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.
- لجميع المتغيرات الثابتة نسبيًا بفعل عوامل الخبرة والتدريب والممارسة.
- ومتعددة المظاهر، فلا تقتصر على الجوانب السلوكية.

بل تتضمن كذلك كافة التغييرات السلوكية في المظاهر العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والحركية، واللغوية، والاخلاقية، فمن خلالها يكتسب الفرد العادات، والمهارات الحركية، ويطور خبراته، وأساليب التفكير لديه.

الفرق بين التعليم والتعلم:

إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث أنه ينقل للتلاميذ المعارف والحقائق، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، كما يسعى إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارية أدائية لديهم، وهذا ما يُسمَّى (بعملية التعليم)، أما التعلُّم فهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول، والمدركات والمهارات، والتعلم أيضاً هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يفعل أو يُلاحظ (جامل، ١٩٩٨).

- مفهوم التدريس:

إن التوصل لمفهوم محكم وقاطع للتدريس أمرٌ صعب المنال؛ إذ إن مفهوم التدريس يتطور تبعاً لتطور فلسفة المجتمع وأهدافه، وتطور مفهوم التربية وأهدافها، وتطور الأدب التربوي والنفسي من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية.

ولقد مر مفهوم التدريس بالكثير من التغيير والتعديل والتطوير، وظهر العديد من المداخل في اتجاهات وتفسير وتحديد معناه، ومن هذه المداخل (الفتلاوي: ٢٠١٠):

١) مدخل ينظر إلى التدريس على أنه عملية (impact) توصيل المعلومات إلى أذهان المتعلمين، أو طريقة (method)، وفيه ينظر للتدريس نظرة تقليدية أو كلاسيكية، وهي النظرة الشائعة.

٢) وهناك مدخل يعد التدريس عملية (process) تربوية متكاملة.

٣) وظهر مدخل معاصر يرى أن التدريس نظام (system) متكامل العلاقات والتفاعلات، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

٤) مدخل يعد التدريس نشاطاً اجتماعياً، وهذا المدخل يهتم بالمنظور السيكولوجي الاجتماعي، يعتمد على العلاقات والتواصل الشخصي بين المعلم والمتعلم.

٥) التدريس مهنة إنسانية (profession) يتميز العاملون فيها بالإثارة والعطاء، ويجتمع العاملون فيها من خلال أهدافها وغاياتها الإنسانية والاجتماعية والتربوية.

٦) مدخل يعد التدريس مجالاً معرفياً منظماً يختص بحقل خاص من المعرفة وهو التدريس وما له من مفاهيم ومبادئ وأساليب ونظريات ومهارات ترتبط ببعضها بعلاقات متبادلة.

٧) التدريس علمٌ وفن، أو هو عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم والمتعلم.

٨) التدريس نشاط عملي؛ باعتبار ما يقوم به المعلمون من أنشطة تدريسية عملية يتم وصفها وملاحظتها وقياسها.

ونظرا لتعدد المداخل التي تناولت عملية التدريس؛ فقد تعددت وجهات نظر التربويين في تناولها لمفهوم التدريس، تبعا لذلك.

فعرف التدريس بأنه: عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم، وعناصر البيئة الصفية التي يهيئها المعلم؛ لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات، والمهارات، والمعلومات، والحقائق؛ لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة هي الدرس (الخوالدة وعيد، ٢٠١٠). أو هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف (طيَّاب، ٢٠١٢).

ويمكن الاستنتاج من المفاهيم السابقة أن التدريس هو: علمٌ وفنٌ له أساليب وطرائق وإجراءات وعمليات متنوعة، إلى جانب أنه إنساني واجتماعي وتطبيقي ومنظومة منسقة كسائر الأعمال الأخرى.

العلاقة بين التدريس والتعليم:

يلاحظ أنه كثيراً ما يستخدم مصطلح التعليم مرادفًا لمصطلح التدريس، إلا أن التعليم (Instruction)، نظام (system)، يتضمن مجموعة عناصر (أنظمة فرعية)، متداخلة ومترابطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتعمل جميعها وفقا لنسق يستهدف تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو

مكتبة كلية التربية الطابق الأرضي ٢٠٢٣

غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً (علي، ٢٠١١).

فمفهوم التعليم هو تعبير شامل وعام يُستعمل في اللغة اليومية في مواضعَ كثيرةٍ، كمثل أن يقول الإنسان: لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب، أو مشاهدتي لهذا الفيلم. أما مفهوم التدريس فيُشير إلى نوعٍ خاص من طرائق التعليم، أي أنَّه تعليمٌ مخطَّط ومقصود، ويمكن تحديد الفرق بين المفهومين في أن التدريس: يحدد بدقة السلوك المرغوب في تعلميه للمتعلم، ويحدد الشروط البيئية العلمية التي تحقق فيها الأهداف، أما عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدد (جامل، ١٩٩٨). بالإضافة إلى أن المعلم في العملية التعليمية قد يكون إنسان وقد يكون آلة أو نموذج، بينما التدريس لابد من وجود مدرس إنسان يحقق التفاعل المتبادل مع المتعلم؛ وعليه فالتعليم أشمل وأعم من التدريس، فكل تدريس هو تعليم والعكس غير صحيح.

ثانيًا: طرائق التدريس وعلاقتها بالأساليب والاستراتيجيات

- طرائق التدريس:

مفهوم الطريقة لغة: ورد في لسان العرب الطريقة بمعنى السيرة، والمذهب، والسبيل، وطريقة الرجل تعني مذهبه؛ (ابن منظور، ١٤١٤هـ)

وفي الاصطلاح: عرف الحاوري وقاسم (٢٠١٤) طريقة التدريس بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

وأرى أن طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الإجراءات المخططة، والتي تسهم في تحقيق هدف أو أهداف محددة، من خلال نقل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلم وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة لديه، في فترة زمنية معينة، باستخدام أساليب متنوعة، تتناسب مع طبيعة الأهداف، وكفايات المعلم ومستويات المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة.

ويمكن شرح وتوضيح ما تضمنه التعريف السابق من عناصر فيما يأتي:

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكتروني ٢٠٢٣

١- مجموعة من الإجراءات المخططة، والتي تسهم في تحقيق أهداف محددة: أي أن الطريقة تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات والمراحل التي تم التخطيط لها مسبقا، فهي ليست عشوائية أو ارتجالية، كما أنها هادفة، وأهدافها محددة بدقة، فالمعلم الذي يقوم بالتدريس، لابد أن يحدد أهدافه بدقة؛ ليسهل عليه عملية التأكد من تحقيق أهدافه من خلال أساليب التقويم المناسبة لتلك الأهداف.

٢-نقل المعارف والخبرات إلى المتعلم، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة لديه: فالنقل للمعارف والخبرات إلى المتعلم قد يعتمد على المعلم أو قد يشترك في عملية نقلها كلٌّ من المعلم والمتعلم، وقد تكون عملية النقل معتمدة على المتعلم نفسه، كما هو الحال في برامج التعلم عن بعد، كما أن تنمية القيم والاتجاهات لدى المتعلم تتطلب المحاكاة والتقليد وفاعلية طرق التدريس وأساليب المعلم وتفاعله مع المتعلمين، ولابد من الإشارة هنا إلى أن اختلاف المعارف والخبرات والقيم والاتجاهات التي يسعى المعلم إلى إكسابها للمتعلم تتطلب تنوع طرق التدريس بما يتناسب مع المخرجات المرغوبة من عملية التعلم.

٣-خلال فترة زمنية محددة: فخطوات طرق التدريس ومراحلها محددة بفترة زمنية معينة، فيجب على المعلم التخطيط الجيد لعملية التنفيذ وفقا للوقت المحدد.

٤-باستخدام أساليب متنوعة: هذا يعني أن طريقة التدريس تتضمن العديد من الأساليب التدريسية، فطريقة التدريس الواحدة قد تُنَفَّذ بأكثر من أسلوب تدريسي.

٥-تتناسب مع طبيعة الأهداف، وكفايات المعلم، ومستويات المتعلمين وقدراتهم، وخبراتهم السابقة: أي أن طريقة التدريس وأساليب تدريسها لابد أن تتناسب مع الآتي:

- نوعية الأهداف التعليمية وطبيعتها، فاختلاف الأهداف يتطلب تنوع طرق وأساليب التدريس.
- كفايات المعلم: إذ تتوقف أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ طريقة التدريس على مدى كفايات المعلم وقدراته الشخصية؛ لذلك فقد تختلف فاعلية التدريس وحيوته من معلم إلى آخر بالرغم من استخدامهم الطريقة نفسها.
- مستويات المتعلمين وقدراتهم: فالطريقة الجيدة لابد أن تتناسب مع مستويات المتعلمين، وأن تراعي الفروق الفردية فيما بينهم، من خلال تنوع أساليب التدريس وانشطته.

مكتبة كلية التربية بالخرج الإلكتروني

– خبراتهم السابقة: فالطريقة لابد أن تربط بين خبرات الدرس الحالي وخبرات المتعلمين السابقة؛ ليسهل تعلمها، وينتقل أثر التعلم بشكل إيجابي.

– أساليب التدريس:

يُعرف أسلوب التدريس بأنه: الطريقة أو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تُميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها. ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر، على الرغم من استخدامهم الطريقة نفسها (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وأرى أن أساليب التدريس هي الكيفية التي يوظفها المعلم لتنفيذ طريقة التدريس، وفقًا لكفاياته وقدراته الشخصية.

وهذا يعني أن طريقة التدريس يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب تدريسي، وقد سبق توضيح ذلك عند تناولنا لتعريف طريقة التدريس.

كما أن أساليب التدريس تختلف باختلاف المعلمين، وترتبط بقدراتهم وسماتهم الشخصية، مما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب تدريس بعينها ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، ومن ثم فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم وغيرها. وتمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميَّزُ أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدَّدُ طبيعته وأنماطه (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وتعد الأساليب التدريسية مهمة جدًا في تنمية الاتجاهات وغرس القيم وترسيخها لدى المتعلم؛ لأن تنمية القيم والاتجاهات تتوقف على المحاكاة والتقليد في أغلبها، وعلى قدرة المعلم ومهارته في الإقناع والتأثير على المتعلمين بأهميتها، ومن ثم فإن الأساليب التدريسية التي يوظفها المعلم في التدريس تؤدي دورا رئيسا في عملية التعليم؛ لأن بعض أساليب التدريس أبلغ أثر في نفوس المتعلمين، ومن هنا قيل: "إن التدريس علم وفن":

– فالتدريس علم؛ لأن له أصولا وقواعد ونظرياتٍ تم التوصل إليها بالطرق العلمية.

- والتدريس فن؛ لأنه يتطلب من المعلم قدرات شخصية وفنية لتوظيف تلك القواعد والأصول والنظريات العلمية بمهارة وبشكل فعال بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين والأهداف المنشودة.

- **استراتيجيات التدريس:**

قبل التعرض لمفهوم استراتيجية التدريس، ينبغي التركيز على مبادئ استراتيجية التدريس الآتية (علي، ٢٠١١):

١- المبدأ الذي ينبغي إرساه في بداية الحديث هو أنه لا توجد طريقة مثلى في التدريس تصلح لجميع الطلاب ولجميع المواد الدراسية، وفي جميع الظروف.

٢- في ضوء المبدأ السابق، يحق للمعلم، بل يفضل له أن يوظف طرقا عديدة في الموقف التعليمي الواحد، بحيث يكون لكل طريقة هدفها ومهارتها وموقعها المناسب.

٣- في ضوء المبدأ الثاني، يكون مفهوم الاستراتيجية أوسع وأشمل من مفهوم الطريقة؛ فكل طريقة من طرائق التدريس هي نوع من الاستراتيجية، وليس كل استراتيجية طريقة. ولقد جرى العرف التربوي على استخدام مصطلح الاستراتيجية لمختلف أشكال العلاقة بين التلميذ والمعلم في الموقف التعليمي التعلمي، والذي يستهدف به ضبط المتغيرات البيئية المحيطة في سبيل تسهيل عملية التعلم.

٤- قد تكون الاستراتيجية معتَمِدة على الوجود الفيزيائي للمعلم (وهنا يستخدم مصطلح تدريس)، وقد تكون معتمدة على الغياب الفيزيائي للمعلم، كأن توظف الآلة بدلاً منه مثل استخدام الكمبيوتر أو آليات التعليم المبرمج أو غيرها (وهنا يستخدم مصطلح تعليم)، وقد تكون معتمدة على المتعلم ذاته، فيعلم نفسه بنفسه دون وجود المعلم، بل قد يكون دون وجود الآلة ذاتها (وهنا يستخدم مصطلح تعلم ذاتي).

٥- قد تكون الاستراتيجية عامة تصلح لمختلف المواد الدراسية أياً كانت طبيعتها (المحاضرة، المناقشة، التعليم التعاوني،.... الخ)، وقد تكون مختصة بمادة دراسية معينة ذات طبيعة خاصة، وهذا ما يطلق عليه الاستراتيجيات الخاصة بالتدريس مثل استراتيجيات تدريس العلوم، استراتيجيات تدريس الرياضيات، استراتيجيات تدريس القرآن الكريم،.... الخ.

ويمكن تعريف استراتيجية التدريس بأنها: كل ما يقوله المعلم ويفعله من إجراءات مخططة لإدارة الموقف التعليمي وتنفيذ أنشطته المختلفة بفاعلية، بمشاركة ايجابية من

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكترونية

المتعلمين، منذ دخول المعلم حجرة الصف إلى خروجه منها، بما يسهم في تحقيق أهداف الدرس المختلفة، والتأكد من تحققها.

بالنظر إلى التعريف السابق نجد أن الاستراتيجية تتضمن المهارات والعناصر الآتية:

١- كل ما يقوله المعلم ويفعله من إجراءات مخططة: أي أن الاستراتيجية تصف كل أقول وأفعال وإجراءات المعلم، وبالتالي فالاستراتيجية أشمل من الطرق والأساليب التدريسية.

٢-مخططة: تتطلب أن تكون كل تلك الأقوال والإجراءات التدريسية قد تم التخطيط الدقيق لها من قبل المعلم قبل بدء الحصة بوقتٍ كافٍ، بحيث تبعده على الارتجال والعشوائية.

٣- إدارة الموقف التعليمي: إدارة الموقف التعليمي أحد عناصر الاستراتيجية.

٤-تنفيذ الأنشطة: يعنى أن الموقف التعليمي لابد أن يتضمن العديد من الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتسهم في تحقيق الأهداف.

٥-بفاعلية: وفاعلية الموقف التعليمي مهمة جدًا، فالدرس الفعال أدعا إلى إحداث التعلم، ولا يمكن أن نصف الدرس بأنه فعال إلا إذا كانت البيئة الصفية مهيأة بشكلٍ جيد، وتنوعت الأساليب والوسائل التعليمية، وكان المتعلم نشطًا ومتفاعلًا بشكلٍ إيجابي طول وقت الدرس، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

٦-مشاركة ايجابية من المتعلمين: تركز الاستراتيجية على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس، وعدم سلبيتهم.

٧-منذ دخول المعلم الصف إلى خروجه: تنحصر استراتيجية التدريس بإجراءات الدرس التي يقوم بها المعلم والمتعلمين داخل غرفة الصف، أثناء وقت الحصة، ومن ثمَّ فالتخطيط للتدريس لا علاقة له باستراتيجية التدريس.

٨- تحقيق أهداف الدرس المختلفة: فالدرس قد يشمل العديد من الأهداف، واختلاف أهداف الدرس وتنوعها، يتطلب تنوع طرق وأساليب تنفيذ تلك الأهداف، وهذا يدلنا على أن استراتيجية التدريس قد تتضمن العديد من طرق التدريس بحسب طبيعة ونوعية الأهداف التي يتضمنها الدرس.

مكتبة كلية التربية الزلفي

٩-التأكد من تحقق الأهداف: أي تقويم التدريس، فالتقويم عنصر من عناصر الاستراتيجية.

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب:

يمكن تحديد الفروق بين الاستراتيجية، والطريقة والأسلوب في: أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها أوسع من الأسلوب، وإن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة، والطريقة -هنا- أعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية(جامل، ١٩٩٨).

ثالثًا: أهمية طرائق التدريس:

تُمثل طرائق التدريس أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فالطريقة هي الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم؛ لإحداث التعلم واكساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة. فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرَج قادر على الأداء. ويمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس فيما يأتي (يعقوب، ٢٠١٥):

١- تحقيق الأهداف التربوية العامة.
٢- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
٣- تمكين المعلم من رسم خططه السنوية.
٤- تمكين المعلم من تنظيم الدرس على نحو مترابط ومتناسق.
٥- مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
٦- تحديد الاختبارات والتقويم.

وتكمن أهمية عناية المعلم بطرائق التدريس؛ لما لها من أهمية كبرى في العملية التعليمية، وذلك لاعتبارات عديدة، لعل أهمها(البوسعيدي، ٢٠١٨):

١- أن طريقة التدريس هي همزة الوصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ، ولأجل نجاح عملية التعليم وتحقيق الأهداف لابد من اتباع طريقة مناسبة وفق الأبعاد التعليمية، فالتدريس الفعال هو: نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات ذات معنى غنية ومؤثرة ومتنوعة

مكتبة كلية التربية الأطراف الأرضي ٢٠٢٣

يمر بها الطلاب بناء على خبراتهم السابقة، وبالاعتماد على أسس منها: جعل الطالب محورا للعملية التعليمية، والتنويع في استراتيجيات وطرائق التدريس.

٢- لضمان تحقيق الأهداف التربوية من العملية التعليمية لابد للمعلم أن يختار الطريقة المناسبة للتدريس في كل مرة أو أن يمزج بين أكثر من طريقة، إضافة إلى اختياره الاستراتيجيات والأساليب والمهارات التدريسية المناسبة، فالمعلم يعد العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس.

٣-العناية بطرق التدريس يجعل من التعليم فنا ومهارة؛ لأنه السبيل إلى المعرفة، والطريق إلى تربية النشء والأجيال تربية قويمة، لذا كلما زادت العناية والاهتمام بطرق التدريس زادت فعالية التعليم وأينعت ثماره.

رابعًا: مميزات الطريقة الجيدة ومعايير اختيارها:

مميزات الطريقة الجيدة:

إن طريقة التدريس الجيدة هي الطريقة السهلة التنفيذ، التي تتلاءم مع نوع أهداف أو مخرجات التعلم، وطبيعة المحتوى الدراسي، وتتناسب مع خصائص المتعلمين النمائية، ومستويات العقلية، وخبراتهم العلمية السابقة، وتسمح بتنوع الأنشطة والأساليب التدريسية، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعمل على تفعيل دور المتعلم ونشاطه الإيجابي، وتُوزِن بين الجانب النظري والجانب العملي، وتلبّي متطلبات الانفجار المعرفي والتوجهات المعاصرة للتربية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهدٍ وأقصر وقتٍ ممكن.

معايير اختيار طرائق التدريس الجيدة:

لتكون طريقة التدريس فعالة في تحقيق أهداف التعلم، فينبغي أن يتم اختيارها وفقا لمعايير مناسبة، ومن تلك المعايير ما يأتي (جابر، ٢٠٠٥؛ محمد، ٢٠٠٧):

١) المرحلة التعليمية، فما يلائم مرحلة تعليمية من طرائق قد لا يلائم مرحلة أخرى.
٢) مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
٣) قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
٤) مراعاتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية.
٥) ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.
٦) مساعدتها للتلاميذ في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراستهم.

مكتبة كلية التربية الأساسية الأردنية

٧) مساهمتها في الربط بين الجانبيين النظري والتطبيقي للمادة الدراسية.

٨) استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعلم.

٩) مراعاتها لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية.

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس

هناك مجموعة من القواعد التي تبنى عليها طرائق التدريس منها:

١-التدرُّج من السهل إلى الصعب: وهي قاعدة تدريس هامة، ترتكز على معرفة المعلم وإلمامه باهتمامات طلابه وميولهم، والمعلومات البسيطة المتداولة بينهم ثم التدرج من هذا المخزون البسيط إلى الصعب المغلق.

٢-التدرُّج من البسيط إلى المركب: وهنا نجد أن ما يعده المعلم بسيطاً قد يكون صعباً لدى الطلبة، ولذا ينبغي أن يقف المعلم قبل البدء في عملية التدريس وأثناء إعداده لخطة الدرس على كل ما يرى أنه سهل بسيط بالنسبة للطلاب ويكون مرتبطاً بموضوع الدرس، ويجعل ذلك أساسا لتنفيذ عملية التدريس.

٣-التدرج من المعلوم إلى المجهول: أي البدء بما يعلمه الطالب من خبرات سابقة، واعتبار هذه الخبرات أساساً تُبنى عليه باقي خطوات التدريس من عرض وربط واستنتاج وتطبيق، وعن طريق ربط هذا المعلوم – بالنسبة للطلاب– بالمجهول الذي سيعرضه المعلم.

٤-التدرج من المحسوس إلى المجرد: ويظهر منها أهمية تربية الحواس وتدريبها، وتؤكد هذه القاعدة على أهمية استعمال الوسائل التعليمية والمعينات الحسية في تنفيذ الدرس.

٥-التدرج من غير المحدود إلى المحدود: وهي تختص بنمو بعض المفاهيم ومعانيها عند الطلبة، فالمفهوم غالباً ما يكون غير محدود بالنسبة للطلاب، ومحدود بالنسبة للمعلم، ولذا يجب على المعلم أن يقوم بتحليل المفاهيم المجردة إلى عناصرها الأولية حتى يستوعبها الطلبة ويتطلب هذا بعض المهارات من المعلم مثل: المقارنة والموازنة والملاحظة والتنسيق ثم القيام بعملية التشويق للطلاب عند تناول المفهوم.

٦-التدرُّج من الأمثلة إلى القاعدة: وذلك عن طريق استقرار المعلومات مع الطلبة والوصول بهم إلى القاعدة، فعند تدريس قاعدة حسابية أو علمية أو لغوية يجب أن تعطى الأمثلة المتعددة للطلاب حتى يصل المعلم بهم إلى المفهوم العام أو القاعدة.

مكتبة كلية التربية الأساسية الأدبي

٧-التدرُّج من العموميات إلى الجزئيات: وهذه تختص باستنتاج الجزئيات والأمثلة من المفاهيم المجردة أو التعميمات، وغالباً ما تستعمل هذه القاعدة مع القاعدة التي تسبقها في المقررات العلمية أكثر منها في المواد الأدبية (جري وآخرون، ٢٠١٨).

خامسًا: التدريس الفعال: وظائفه وخصائصه وشروطه:

تعريف التدريس الفعال:

التدريس الفعال هو الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعليم، فينتقل دور المتعلم من متلقٍ (سلبي) للمعلومات والخبرات، إلى دور المشارك والباحث النشط عنها في مصادر التعلم المختلفة؛ ومن ثمَّ فالتدريس الفعال يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، بأسهل السبل وأيسرها، وأقلها جهدًا وأقصرها وقتًا، وأكثرها متعةً وتشويقًا.

وظائف التدريس الفعال:

يبتعد المعلم من خلال التدريس الفعال عن دوره التقليدي: (الإلقاء، والتلقين، والمصدر الوحيد للمعلومات)، إلى دور المخطط والموجه والمشرف على تنفيذ عملية التدريس، موظفًا العديد من مهاراته الشخصية والعلمية والفنية، ومنوعًا لطرائق واستراتيجيات تنفيذ عملية التدريس؛ بهدف تجويدها، واكساب المتعلمين: المعارف والخبرات، والمهارات العملية المخططة، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات المرغوبة، من خلال تدريبهم على ممارسة الأنشطة العلمية المختلفة، التي تضمن تحقيق الوظائف الآتية:

- توفير بيئة تعليمية مراعيةً للفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح فرص التعلم إلى أقصى حدٍ تسمح به استعدادات وقدرات المتعلم.
- إيجابية المتعلم، ونشاطه، وتفاعله في كل إجراءات تنفيذ الدرس.
- إتاحة الفرص لاستخدام مصادر التعلم المتنوعة.
- تنمية مهارات التفكير العليا، مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم، والتفكير الناقد، والإبداع والابتكار، وغيرها.
- تنمية مهارات البحث العلمي، وحل المشكلات، والمشاركة في خدمة المجتمع.
- تنمية مهارات المناقشة والحوار، وتقديم العروض المختلفة.
- تحقيق المتعلم لذاته، وتحمل المسؤولية.

مكتبة كلية التربية الطائف الأدبي

- تحقيق التعاون، وتنمية الجانب الاجتماعي، والعمل بروح الفريق الواحد.
- تنمية مهارات القيادة المختلفة، مثل: الديمقراطية، واحترام رأي الآخر، والقدرة على اتخاذ القرار.
- ردم الفجوة بين الخبرات التي تقدمها المدرسة، ومتطلبات الحياة الاجتماعية، من خلال الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.
- إتاحة الوقت للمعلم؛ لممارسة دوره في التخطيط والاشراف والتوجيه والتقويم، والنمو المهني المستمر.

مبادئ التدريس الفعال:

يعتمد التدريس الجيد على مبادئ أساسية مستمدة من علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع... الخ. وتتمثل أهم هذه المبادئ فيما يأتي (الخطيب، ١٩٩٧):

١- تحديد أهداف التدريس.

٢- تحديد الاستعداد التعليمي لدى التلاميذ.

٣- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية.

٤- مناسبة التدريس مع حالة التلاميذ.

٥- إثارة دافعية التلاميذ: ويقصد بإثارة دافعيتهم، إيجاد الرغبة عندهم للتعلم، وحفزهم عليه، وهذا يؤدي إلى تعلم فعال وعميق الأثر.

٦- مراعاة الفروق الفردية.

٧- الاهتمام بحاضر التلاميذ.

٨- استخدام الوسائل التعليمية: يراعي التدريس الجيد مبدأ استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها، وفي مواضعها المختلفة؛ نظر لما لتلك الوسائل من أهمية في العملية التعليمية.

٩- المرونة والتعديل.

١٠- استخدام التقويم المستمر.

١١- الاعتراف بمبدأ إنسانية الإنسان، وتأثيره وتأثره.

شروط التدريس الفعال وقواعده:

تتمثل شروط التدريس الفعال وأسسه العامة فيما يأتي (الحاوري، ٢٠٠٨):

مكتبة كلية التربية الطائف الرئيسي

١- مراعاة ميول التلاميذ؛ بحيث يعطون من المواد ما يلائمهم، ويتفق مع رغباتهم.

٢- استغلال النشاط الذاتي لهم، بأن يشرك المعلم معهم في كل عمل يقومون به، ويعطيهم فرصة للتفكير والعمل، ويشجعهم على أن يعتمدوا على أنفسهم.

٣- تشويق التلاميذ إلى العمل وترغيبهم فيه.

٤- العمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم، وعدم إرهاق المتعلم بأوامر ونواهيَ لا حاجة لها.

٥- إيجاد روح التعاون فيما بينهم وبين المعلم.

٦- تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، فيثقوا في أنفسهم، وألا يستعينوا بالمدرس إلا عند الضرورة.

٧- التربية عن طريق اللعب، بأن يجعل اللعب وسيلة للتربية وخاصة في مرحلة الطفولة.

ومن القواعد العامة التي ينبغي مراعاتها في التدريس الفعال (جابر، ٢٠٠٥):

١-أن التعليم يكون أبعد أثراً وأعمق إذا توصل إليه المتعلم بنفسه.

٢-أن التعليم لا يتأتى إلا عن طريق الفهم، لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي.

٣-أن يوزع دوره وأدوار التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.

٤-أن تكون الطرق التي يختارها المدرس ملائمة للمستويات العقلية للتلاميذ.

٥-أن يبتعد المعلم في تعامله مع التلاميذ عن القسوة والمحاباة، وأن يكون واسع الصدر، وأخاً أو أباً لكل تلميذ.

مهارات التدريس الفعال:

إن أبرز المهارات التي يجب على المعلم إتقانها؛ لتحقيق التدريس الفعال هي مهارات:

- التهيئة والتقديم للدرس.
- عرض الدرس.
- الربط والاستنتاج.
- استخدام الإشارات والإيماءات.
- إثارة الدافعية والتعزيز.
- استخدام الوسائل ومصادر التعلم.
- استخدام الأسئلة والأجوبة الصفية.

مكتبة كلية التربية الطائف الأزهي

- إغلاق الدرس وتقويمه.
- إدارة الصف وضبطه.

سادسًا: عمليات التدريس:

إن التدريس عمل منظم ومخطط، وله أهداف ومخرجات تعليمية يسعى إلى تحقيقها، من خلال القيام بالعديد من العمليات الأساسية، وهي: التخطيط، التنفيذ، التقويم، التغذية الراجعة والتطوير.

ويمكن توضيح دورة حياة عملية التدريس الفعال من خلال الشكل الآتي:

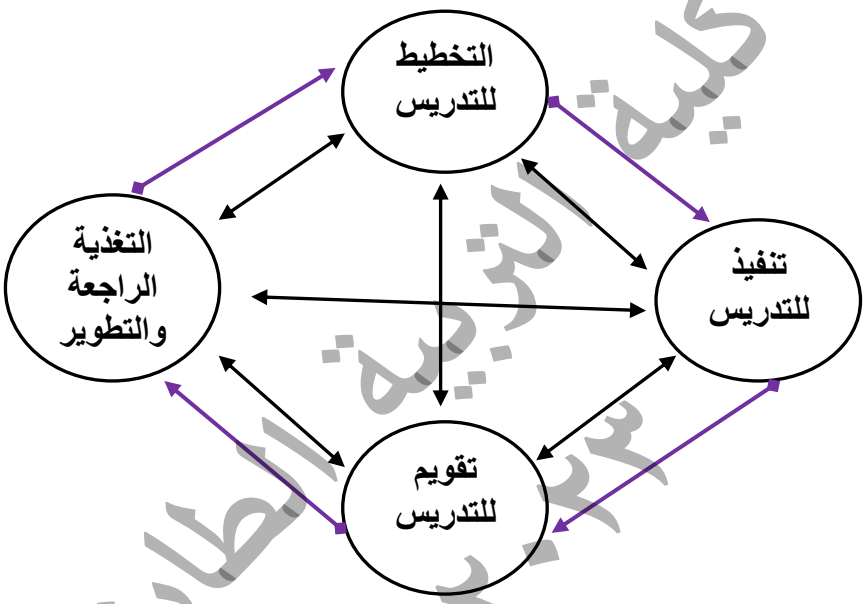

شكل رقم (١) يوضح عمليات التدريس الأساسية

يُلاحظ من الشكل السابق أن التدريس الفعال يتكون من أربع عمليات أساسية، مترابطة ومتكاملة مع بعضها، ولا يمكن أن يحدث التدريس الفعال بدونها جميعًا، بالرغم من أن الكثير يقصرها على الثلاث العمليات الأولى؛ باعتبار أن التغذية الراجعة والتطوير هي جزء من عملية التقويم، ولكن مع الأسف الشديد فإن بعض المعلمين يختصر عملية التقويم بوضع الاختبارات وتصحيحها ورصد الدرجات وتسليمها للتلاميذ، وهو ما يمثل تقصير كبير وفهم ضيق لمفهوم التقويم؛ لذلك يعزى إليه سبب تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في أغلب الأحيان، وسيتم مناقشتها في فصول لاحقة من هذا الكتاب بمشيئة الله.

مكتبة كلية التربية الطائف الإقليمي ٢٠٢٣

التدريس وعلاقته بتنمية مهارات التفكير

التفكير: يُعرف بأنه مفهومًا معقدًا يتألف من ثلاثة عناصر، تتمثل في: العمليات المعرفية المعقدة، وعلا رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيدًا كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعداد والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الاتجاهات والميول (سعادة وإبراهيم، ٢٠٠٤).

مهارات التفكير:

هي عبارة عن عملية عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمور، وتصنيف الأشياء، وتقديم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات.

ومن خلال التعريف السابق، يُمكن القول إن هناك العديد من مهارات التفكير التي ينبغي أن يكسبها المعلم لتلاميذه، ومنها مهارة: الوصف، والملاحظة، والتنبؤ، والتصنيف، وحل المشكلات، والاستنتاج أو القياس، والاستقراء، والتفكير الناقد، والإبداع، وغيرها.

استراتيجيات تدريس مهارات التفكير: تختلف الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن للمعلم استخدامها بحسب نوع المهارة وطبيعة المتعلمين ومستواهم، وطبيعة المادة، وغيرها.

كما أن أنشطة التفكير تختلف عن التمارين المدرسية من عدة وجوه، فهي مفتوحة النهاية، بحيث لا توجد إجابة واحدة صحيحة نبحث عنها، فكثير من الإجابات مقبولة ومناسبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦؛ ٢٠٠٨). ونوضحها فيما يلي:

- **الملاحظة:** إحدى المهارات التي يجب على المعلم تنميتها لدى المتعلم، فالملاحظة مهارة عقلية تتيح للمتعلمين أن يتمعنوا في الأشياء المطروحة أمامهم، ويلاحظوها من عدة اتجاهات، وبطرق مختلفة، وكل الملاحظات التي يقدمونها تقريبًا تكون مقبولة، ومن أجل تنمية هذه المهارة على المعلم أن يبدأ أولًا بالأشياء المحسوسة، مثل: عرض صورة مليئة بالتفاصيل، أو أداة من أدوات الصف، أو مكوناته، وتشجيعهم على طرح أكبر عددٍ من الملاحظات، وإخبارهم أن الملاحظة تعني دراسة دقيقة وفحص شامل لما يشاهد.
- **المقارنة:** المقارنة تكون بين شيآن أو أكثر، وينبغي بالمتعلم أن يكون أكثر وعيًا بنواحي التشابه والاختلاف، وترتيب البيانات، بناءً على المعلومات التي تستند عليها أحكامها.

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكترونية

- **التصنيف:** وفي هذه المهارة تتاح للمتعلم قدرًا من الترتيب، والنظام، التي تمكنه من تصنيف الأشياء إلى فئاتها وفقًا لمعايير التصنيف.
- **الخيال والتخيل:** الخيال والتخيل مرتبط بالتفكير، ويؤدي إلى تكوين صورة ذهنية تستند إلى تفكير الفرد وخبراته السابقة، والتخيل وثيق الصلة بالإدراك، ولما كان الخيال يهدف إلى تنمية القدرة على التصور لما ستكون عليه الأشياء والأحداث في المستقبل، أو لما كانت عليه في الماضي، فأنه يجعل الفرد مبدعًا في تفكيره؛ لذا فإن الخيال ينمي الإبداع، كما أن الإنسان قد يستحضر صورة خيالية لم يسبق تكوينها من قبل، وهذا ما يطلق عليه الخيال الإبداعي.

ويُعرف الخيال بأنه: نشاط عقلي يتمثل في تصور أشياء غير موجودة، استنادًا إلى الخبرات الماضية التي من شأنها أن توضح الماضي وتحسن الحاضر وتطور المستقبل.

الخيال العلمي: يُشكل منطلقًا أساسيًا لتكوين صورة جديدة في أذهان المتعلمين لما ستكون عليه الأشياء في المستقبل، الأمر الذي يدفعهم إلى تعلم المزيد عنها، والسعي حثيثًا نحو وضع هذه الصورة موضع الحقيقة، وهذا هو التفكير الإبداعي.

- **التنبؤ:** هو عملية تفكير من جانب شخص ما يتوقع ما سيحدث في المستقبل، من خلال معطيات حقيقية، أو افتراضية، أو خيالية، وقد تتحقق الأحداث، وقد لا تتحقق.

الفرق بين الخيال والتنبؤ: الخيال لا يحتاج إلى معطيات، بل يحتاج إلى توظيف الخبرات السابقة، أما التنبؤ فإنه يبنى على معطيات، ويفترض مشكلات، ويضع لها الحلول.

- **التفكير الإبداعي:** للتفكير الإبداعي عدة مهارات، ومنها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧):
- **الطلاقة:** وهي قدرة الفرد على انتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار، أو الإجابات المناسبة، خلال فترة زمنية محددة ومن أمثلتها في هذا المجال: (إنشاء كلمات مبتدئة بحرفٍ ما أو مقطع معين، تصنيف الكلمات إلى فئاتها، إعطاء أكثر قدرٍ من الأفكار، وضع كلمةٍ ما في أكثر من جملة من الجمل ذات المعنى)
- **المرونة:** وتعني قدرة الفرد على الانتقال من وجهة نظر إلى أخرى بسهولة، وذلك مثل الانتقال من طريقة حل إلى طريقة حل أخرى، وتتضمن أكثر عدد من الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة أو بالموقف.
- **الأصالة:** وهي قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة تختلف عن أفكار زملائه أو تتميز بقيمتها وحداثتها.

التدريس وعلاقته بأنماط التعلم المفضلة للمتعلمين

إن المتعلمين في الصف الواحد يختلفون فيما بينهم في الاستعدادات والقدرات ومستوى الذكاء والخبرات السابقة؛ لذلك فالتدريس الفعال هو الذي يوفر أنشطة تعلم وخبرات تعليمية تتناسب مع جميع المتعلمين، بحيث يستطيع كل واحدٍ منهم أن يتعلم إلى أقصى مدى تسمح به قدراته. وقد أثبتت الدراسات والبحوث العلمية عن وجود تباينات مختلفة بين المتعلمين، من حيث مدى استعداداتهم للتعلم وقدراتهم المختلفة، وبالتالي فقد أوصت تلك الدراسات بضرورة تنوع الأنشطة التعليمية وتوظيف استراتيجيات متعددة تتناسب مع طبيعة المتعلمين وقدراتهم، وتتوافق مع ما يفضلون من أنماط تعليمية.

أنماط التعلم المفضلة:

تعد أنماط التعلم مصدرًا من مصادر تصميم التدريس وهي ترتبط بتعدد الطرق والاستراتيجيات المفضلة التي يستقبل بها المتعلمون المعارف والخبرات.

مما يجب التنويه عليه هنا أن هناك أنماط عدة يفضلها المتعلمون لتقديم التعلم من خلالها، ويمكن تصنيف الأنماط المفضلة للتعلم إلى عدة تصنيفات، كما يوضحها الشكل الآتي:

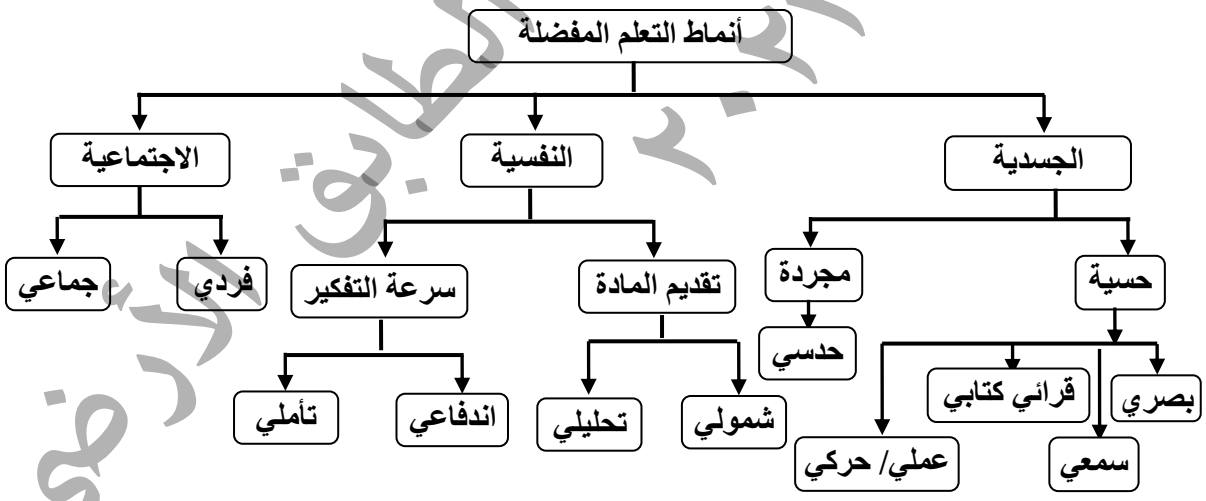

ولكل نمط استراتيجيات معينة تناسب خصائص تلك النمط، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

أولًا: أنماط التعلم الجسدية: أنماط التعلم المفضلة وفقًا لهذا التصنيف يمكن تعريفها بأنها: الطريقة التي يفضل الطلبة أن تقدم لهم من خلالها المعلومات والمهارات والقيم، بحيث يسهل عليهم استقبالها وتنظيمها ومعالجتها (الشهري، ٢٠١٨).

وأنماط التعلم الجسدية تنقسم قسمين هما:

مكتبة كلية التربية الطايف الأزرقي ٢٠٢٣

القسم الأول: الأنماط الحسية: تركز على الحواس في تقديم الخبرات والمهارات العلمية، وهي تنقسم بدورها إلى أربعة أقسام كما يأتي:

١- **النمط البصري:** يعرف بأنه وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات (الشهري، ٢٠١٨).

يتعلمون بشكل أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسومات والأشكال والتمثيلات البيانية والعروض التصويرية، والطلبة الذين يفضلون هذا النمط لديهم القدرة على إدراك الخبرات الصورية من خلال الترابطات، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتحضير ومعالجات الخبرات المرئية (بدون، ٢٠١٥).

يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات من خلال الصور أو المخططات، ويفضل الدراسة بغرف هادئة مع مجموعة من الطلاب، وعند تذكر معلومات معينة، يكون عادة صورة في ذهنه ترتبط بالمعلومة، ويستمتع بالنشاطات التي تتطلب تصميمات وفنونًا مرئية.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- عمل بطاقات مرئية للمعلومات التي يحتاج لتذكرها، ورسم مخططات وصور على البطاقات لتسهيل تذكرها.
- استخدام أقلام الفلور سنت؛ لإبراز المعلومات الأساسية، والرسومات والصور، والمجسمات والعينات.
- عمل هامش في حاشية الكتاب؛ لكتابة المصطلحات الرئيسة، والرموز والأشكال التي تساعد على تذكر المعلومات.
- ترجمة المعلومات كلما أمكن إلى رموز وصور ومخططات، مثل خرائط المفاهيم.

٢- **النمط السمعي (أو السمعي/ اللفظي):** يعرفه الشهري (٢٠١٨) بأنه وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات.

يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض عليه المعلومات بشكل مسموع، وبلغة شفهية، ويستفيد من المعلومات المسجلة على أشرطة، وعندما يحاول تذكر شيء ما عادة ما يستمع وكأن

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكتروني

شخصًا يخبره المعلومة أو يسمعها بنفس الطريقة التي قرأ بها بصوت مرتفع، ويستفيد عندما يندمج مع الآخرين في الحديث والسماع.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- الالتحاق بالمجموعات الدراسية للمساعدة على تعلم المادة، أو العمل مع زميل الاستعداد والمراجعة للامتحان.
- مراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر.
- استخدام التسجيلات الصوتية للكتب، أو عمل تسجيلات خاصة يتم إعدادها من خلال قراءة المعلومات بصوت مرتفع، والاستماع لها عندما يريد.
- تسجيل المحاضرات باستخدام مسجلات الصوت.
- تكليفه بتدريس الطلبة الآخرين.
- مناقشة المحاضرات مع مدرس المادة.

٣-**النمط القرائي/ الكتابي:** يعرف بأنه وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات (الشهري، ٢٠١٨)، ويتعلم بشكل أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، ويفضلون أن تعرض عليهم الخبرات منطوقة أو مكتوبة (بدون، ٢٠١٥).

- يمكن أن يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض عليه المعلومات بصريًا أو تكتب لغويًا.
- يفضل أن يقرأ في كتاب بشكل منفرد.
- يفضل كتابة المعلومات على اللوح أو باستخدام جهاز عرض البيانات.
- يفضل أن يزود بالخطوط العريضة للمحاضرة قبل الشرح.
- يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظات الصفية.
- يفضل أن يدرس في غرفة هادئة.
- يرى المعلومات وكأن شريطًا مصورًا يسير أمام عينيه عندما يحاول أن يتذكر شيئًا.
- لا يحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح للمعلومات المكتوبة.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- لتسهيل التذكر، يمكنه استعمال الترميز اللوني للمعلومات المجودة في الكتاب أو دفتر الملاحظات، وذلك باستخدام ألوان متعددة للمعلومات المختلفة.

مكتبة كلية التربية الطابق الأرضي ٢٠٢٣

- كتابة الجمل أو المقاطع التي تلخص المعلومات الأساسية في الدرس.
- استخدام البطاقات لكتابة المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي يحاول تذكرها، بحيث تكون المصطلحات مكتوبة على بطاقة تحليلية لمساعدة الذاكرة على استرجاعها.
- عندما تمثل المعلومات بواسطة مخططات أو رسومات توضيحية يفضل كتابة تفسير لهذه المعلومات.
- كتابة الملاحظات في الحصة تسهل تذكر المعلومات.

٤-**النمط العملي/ الحركي**: يعرف بأنه وسيط حسي إدراكي يعتمد فيه المتعلم على الإدراك اللمسي، في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات (الشهري، ٢٠١٨).

يعتمد على الإدراك اللمس لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم بشكل أفضل من خلال العمل اليدوي واستخدام جميع الحواس بالتعلم والعمل، ويفضل هؤلاء المواقف والنماذج الحقيقية والطبيعية واستخدام الحاسوب والمختبرات (بدون، ٢٠١٥).

يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشطًا جسميًا في البيئة التعليمية، ويستخدم يديه في الأنشطة، ويستفيد كثيرًا من القيام بالتجارب، ومن المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية، والعمل الميداني خارج غرفة الصف، والرحلات.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- الجلوس في مقدمة الصف، وأخذ المعلومات باستمرار أثناء الحصة، مع عدم الاهتمام بالتهجئة السليمة للكلمات، أو إكمال الجمل أثناء الكتابة.
- كتابة الكلمات الرئيسة أو رسم الصور، أو عمل مخططات تساعد في تذكر المعلومات.
- أثناء الدراسة يمكنه السير وبيده الكتاب أو البطاقة، ويقرأ بصوت مرتفع.
- استخدام طرق تساعد على جعل تعلمه ملموسًا، مثل: عمل نماذج لتوضيح المفاهيم المختلفة.
- قضاء وقت أكبر في الميدان: (المتحف، الأماكن التاريخية، أماكن العمل)، لامتلاك خبرات مباشرة حول المواضيع المختلفة.
- عمل عدة بطاقات للخطوات المختلفة، والتدرب على ترتيبها بالشكل الصحيح، واستخدام الرسومات والأفلام الملونة للمساعدة على التذكر.

ثانيًا: أنماط التعلم النفسية: يمكن تقسيم هذا التصنيف إلى قسمين كما يأتي:

القسم الأول: الشمولي أو التحليلي: تتعلق أنماط هذا القسم بإمكانية تعلم الطالب بشكل أفضل إذا تناول مهام التعلم بشكلٍ كاملٍ أم على شكل مهامٍ متسلسلةٍ (شاهين، ٢٠١١). وبالتالي فإن هذا القسم ينقسم إلى نمطين كما يأتي:

١- **النمط الشمولي:** الطالب الشمولي يهتم بالمعنى العام والنتائج النهائية، وهم يحتاجون أن يبدوا بمقدمة أو صورة كبيرة عن الموضوع قبل البدء بالأجزاء (شاهين، ٢٠١١).

يتعلم بشكل أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة، ويفضل التعلم من خلال مجموعات استكشافية، كما يفضل المهام الحسية التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع عملية، ويستفيد من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال، وكتابة تقرير، ولبعة تعليمية، والعمل على مشروع صفي، ويتعلم من خلال عرض المادة على شكل مقتطفات، يمكن أن تكون عشوائية، ويقوم بحل المشكلات المعقدة بسرعة، وربما لا يستطيع توضيح الطريقة التي توصل فيها للحل.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- رؤية الصورة الكلية قبل البدء بدراسة التفاصيل.
- ربط الموضوع الجديد بمواضيع أخرى درست من قبل.
- إعطاء صورة للدروس التي تتناولها الوحدة والربط بينها.
- التعمق قدر الإمكان في المواضيع المطروحة.
- الرجوع إلى مراجع أو طلب مساعدة المعلم لعمل الترابط اللازمة بين المعلومات المعروضة مع بعضها، أو مع معلومات سابقة لديه.
- رسم خارطة توضح العلاقة بين المعلومات التي يدرسها.

٢- **النمط التحليلي:** الطالب التحليلي يفضل تعلم التفاصيل بصورة متسلسلة ثم يضعها مع بعض وصولًا إلى الصورة النهائية (شاهين، ٢٠١١).

يتعلم بشكل أفضل عندما يكون الدرس واضحًا لديه ويدرك العلاقات بين عناصره المختلفة، ويفضل وجود خطة مكتوبة للمواضيع التي ستدرس بشكل متسلسل مرفقة بالتواريخ، ويفضل وجود تعليميات مكتوبة لجميع التعينات والمشاريع المطلوبة، ويتعلم بشكل أفضل عندما تكون هناك إجراءات تعليمية مباشرة، مثل: محاضرات وملاحظات على السبورة، وعرض على الشرائح، واختبارات وتغذية راجعة منتظمة، ويستوعب المعلومات

مكتبة كلية التربية الطابق الأرضي

بشكل أفضل عندما يكون التدريس في خطوات متسلسلة كل خطوة تلي الخطوة السابقة منطقيًا، ويتبع خطوات منظمة متسلسلة عندما يحاول حل مشكلة معقدة.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- ملء الفرغات في المعلومات المعطاة، إما بسؤال المعلم وإما بالرجوع إلى مرجع.
- عند الدراسة يفضل إيجاد وقتٍ كافٍ لوضع ملخصات للمعلومات بتسلسل منطقي.

القسم الثاني: الاندفاعي أو التأملي:

يتعلق هذا القسم بدرجة سرعة التفكير من ناحية تفضل الطالب اتخاذ القرارات بسرعة أم التروي والتفكير قبل اتخاذ القرار (شاهين، ٢٠١١). أي أن هذا القسم ينقسم إلى نمطين:

١- **النمط الاندفاعي:** يسترجع المعلومات ويفهمها بشكل أفضل من خلال النشاط مع الآخرين، والعبارة المحببة لديه: دعنا نجرب هذا الشي؛ ونرى كيف يعمل، ويحب التعلم من خلال المجموعة، ويصعب عليه الجلوس بهدوء أثناء المحاضرة.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- أثناء الدراسة يفضل مناقشة المادة مع الزملاء، والبحث عن الأسئلة والتمارين التي تتطلب حل المشكلات.
- الدراسة مع مجموعة، بحيث يأخذ كل منهم وقتًا كافيًا؛ لتفسير أحد المواضيع للبقية.
- محاولة التنبؤ بالأسئلة التي يمكن أن تأتي بالامتحان، وكيف يمكن الإجابة عنها.
- استرجاع المعلومات بشكل أفضل بإيجاد طرق لتفعيلها.

٢- **النمط التأملي:** يتعلم بشكل أفضل عندما يفكر بالمادة بهدوء، وعبارته المفضلة هي: دعنا نفكر بالموضوع أولًا، ويفضل التعلم منفردًا، ويصعب عليه الجلوس بشكل هادئ.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- إعطاء وقت كافٍ للتفكير بالمعلومات أثناء الدراسة.
- التوقف أثناء الدراسة، من حين لأخر لمراجعة ما تمت قراءته، وللتفكير بالأسئلة المتوقعة وبالتطبيقات.
- كتابة ملخصات قصيرة للقراءة أو الملاحظات الصفية باستخدام كلماته الخاصة.

ثالثًا: أنماط التعلم الاجتماعي: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١- **النمط الفردي:** يتعلم بشكل أفضل عندما يعمل أو يدرس وحده.

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكترونية

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- القيام بالدراسة، أو إتمام الواجبات البيئية بشكل فردي في مكان هادئ.

٢-**النمط الجماعي:** يتعلم بشكل أفضل عندما يدس مع الآخرين، ويكمل واجبه بشكل أفضل عندما يعمل مع الآخرين، ويثمن النقاشات الصفية والعمل الصفي مع الزملاء، ويتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتعلمها بمشاركة زميل أو أكثر، كما يتعلم المعلومات الجديدة من خلال الإثارة التي يتلقاها من العمل مع مجموعة.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- القيام بالدراسة أو إتمام الواجبات اليومية من خلال مناقشة الآخرين والعمل معهم.

٣-**النمط الحدسي:** يفضل المتعلم الحدسي استكشاف الإمكانيات والعلاقات، ويفضل الإبداعات ويكره التكرار، كما أنه جيد في امتلاك المصطلحات الجديدة، ويجد راحة في التعامل مع الرموز والعلاقات الرياضية، ويعمل بسرعة وابداع، ويكره المساقات التي تتطلب الكثير من التذكر والحسابات الروتينية.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى المتعلم بهذا النمط:

- التعويض عن الحصص الدراسية التي تركز على الحفظ بتوفير خبرات توضح دلالتها والعلاقات التي تربط بين عناصرها.
- أخذ الوقت الكافي في قراءة كل سؤال قبل البدء بالإجابة، والتأكد من فحص النتائج.

عزيزي المعلم: من خلال الأنماط السابقة نستنتج أن الدرس الجيد والفعال، هو الدرس الذي يتضمن أنشطة وخبرات تعليمية تراعي خصائص أنماط المتعلمين على اختلافها، كما يجب على المعلم تشخيص خصائص المتعلمين والتعرف على الأنماط التعليمية التي يفضلونها، واستثمار ذلك في تقديم أنشطة الدرس وفقًا لتلك الخصائص، وهذا يتطلب منه أولًا المعرفة الدقيق لتلك الأنماط من خلال استخدام عدة أساليب منها: الاستبانات، والمقابلات، والاختبارات، بالإضافة إلى ملاحظة أداء المتعلمين وملاحظات باقي المعلمين، كما يمكن للمعلم عرض خصائص الأنماط على الطلبة، والطلب منهم تحديد النمط الذي يفضلونه، وهذا يساعد المعلم في تقديم النصائح لكل نمط حول كيفية المراجعة والتحضير لاختبار المادة الدراسية، كما يساعد المعلم على تصميم واستخدام الاستراتيجيات والأنشطة التدريسية المناسبة لكل نمط.

مكتبة كلية التربية الصادق الأعلى

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

طرائق التدريس

إن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك على معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعلم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

تعريف طريقة التدريس :

تعرف طريقة التدريس بأنها الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة أي درس من الدروس في أي مادة من المواد ، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن نصل غرفة الصف ونعمل على تنفيذها من بعد في تلك الغرفة .

ومن التربويين من يرى أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة ، أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم أو هي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التعليم فعالاً ، وعرفها آخرون بكيفية تنظيم مواد التعلم و التعليم واستعمالها إلى أهداف تربوية معينة .

ولم تعد الطريقة للتلقين ، أو أن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء ، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلبته ، توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، ومن هنا أصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الطلبة وشخصياتهم ثم تقويم نتائج

مكتبة كلية التربية

هذا النشاط ، كما تقاس أهمية الطريقة بمدى استغلال المحتوى لتمكين الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي ترقى إليه دراستهم للمادة .

ويعرف مرعي والحيلة طريقة التعلم بأنها : عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء أكانت معلومة أم قيمة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم .

وعموماً يمكن أن نعرف طريقة التعلم بأنها:

مجموعة من الأفعال التي يجب أن تنجز من قبل المعلم وهو يقدم محتوى معين بقصد تحقيق أهداف محددة من قبل التلاميذ أو هي الإجراء المخطط الذي يتبعه المعلم في تعامله مع التلاميذ بقصد جعل التعلم ميسورا وسهلا .

وطرق التعليم قديمة قدم التعليم نفسه وقد مرت بتطورات عديدة ومن هذه الطرائق : المحاضرة والمناقشة والمحاضرة مع المناقشة والحوارية المنسوبة إلى سقراط والطريقة الهربارتية المنسوبة ل فريدريك هربارت والطريقة الاستقرائية (من الأمثلة إلى القاعدة أو من الأجزاء إلى الكل) والطريقة الاستنتاجية (من القاعدة إلى الأمثلة أو من الكل إلى الأجزاء) وغيرها. وستناول فيما يلي بعض طرائق التدريس :

أولاً-الطريقة الإلقائية

تاريخية الإلقاء : "الإلقاء في الأصل إرث أجيال طويلة من تاريخ البشرية اعتمده الأقدمون منذ أن استخدموا التدريس حين لم يكن بعد ثمة وجود لعلم النفس .

وتطورت هذه الطريقة عبر العصور التي استخدمت فيها وما تزال متأثرة ببعض معطيات علم النفس وبآراء فلسفية ولدت عبر القرون المتعددة التي امتدت عليها .

مكتبة كلية التربية

وعلى الرغم من التعديلات التي طرأت عليها بقيت طبيعتها واحدة لأن المبادئ التي تحكمها والتي تنبع من جوهرها وتتلازم فيما بينها لم تتغير ."

سميت بالطريقة الإلقائية لأن المدرس يُلقي فيها المادة الدراسية على طلبته ليتلقوها منه.

خطوات الطريقة الإلقائية :

ولقد حدد هربارت خطوات الطريقة الإلقائية بالآتي :

❖المقدمة أو التمهيد :

تعتبر المقدمة مدخلا للمادة التي يريد المعلم عرضها على التلاميذ وذلك لتهيئة التلاميذ وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها اليهم وقد تكون المقدمة عبارة عن موجز سريع لما قدمه المعلم للتلاميذ في الدرس السابق أو طرح عدد من الأسئلة بهدف التعرف على مدى استعداد التلاميذ وتحضيرهم للدرس لجديد ومستوى المعلومات التي اكتسبوها من المحاضرة السابقة .

❖العرض :

و يشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه م حقائق ومعارف وتجارب ، والعرض هو جوهر الخطة الموضوعة للدرس ويستغرق معظم الوقت المخصص له.

وفي العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للتلاميذ ، وقد يستخدم بعض الوسائل التعليمية من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها .

مكتبة كلية التربية

❖الربط :

وهو عملية الربط بين اجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة وايجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين بعضها البعض وذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بين من هذ الحقائق التي طرحت عليهم وصولا الي العام والاستيعاب الكامل له .

❖الاستنباط (الاستنتاج) :

يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال استخلاص وتحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات وهي خطوة يمكن الوصول اليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي .

❖التطبيق :

وهي لخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل الي الاستنتاجات النهائية حيث يقوم بتوجيه الاسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهان تلاميذه وتقييم فهمهم العام وكذلك تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح المادة ومدى اكتساب التلاميذ للمعلومات التي قدمت لهم .

ميزات الطريقة الإلقائية:

"**1** –تمتاز بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة المحاضرة التي توافق خصوصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة .

2 –تمتاز طريقة المحاضرة باتساع نطاق المعرفة وبتقديم معلومات جديدة من هنا وهناك مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين .

مكتبة كنبة الزبدة

3 –تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة ويساعد الوصف كذلك في خدمة هذا الغرض وثبوت الأفكار في الذهن .

4 –تعتبر طريقة الوصف مناسبة لتطبيقها في مختلف ميادين المعرفة

5–تمتاز طريقة القصص بأنها تشد الانتباه وتزيد من تركيز اهتمام الطلاب بموضوع الدرس . "

عيوب الطريقة الإلقائية :

" **1** –تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم لأن العبء عليه طوال المحاضرة .

2 –موقف المتعلم من هذه الطريقة موقف سلبي في عملية التعليم فتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم .

3 –تؤدي إلى شيوع روح الملل بين التلاميذ لأنها تميل إلى الاستماع طوال المحاضرة وتحرم التلميذ من المشاركة في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها .

4 –إن هذه الطريقة تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة .

5 –تهتم بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها وبذلك تغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية .

6 –تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية لا على أنها خبرات متصلة ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والقيم .

مكتبة كلية التربية

7 –إن هذه الطريقة تجعل المعلم يسير على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة ترتيبا منطقيا لا يحيد عنه مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الملل .

8 –إنها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة إذ إن المعلم في هذه الطريقة هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلزم الطاعة . "

يمكن تحسين الطريقة الإلقائية من خلال ما يلي:

" **1** –أن يقوم المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ .

2 –تكيف سرعة العرض حسب قدرة التلاميذ على المتابعة والملاحظة .

3 –طرح أسئلة على التلاميذ بين فترة و أخرى للتأكد من فهمهم ومتابعتهم للدرس .

4 –أن يكون صوت المعلم طبيعي عادي وأن ينظر إلى جميع التلاميذ أثناء الإلقاء .

5 –الاهتمام باستخدام الوسائل المعينة على التوضيح وكسر الملل بين التلاميذ .

6 –تثبيت العناصر الأساسية للدرس على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال .

7 –عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع كي لا يتشتت انتباه التلاميذ .

8 –عدم التأثر والانفعال في حال انصراف التلاميذ وتشتت انتباههم لأن ذلك يبدو طبيعيا أحيانا .

9 –محاولة عمل اختبارات قصيرة للتلاميذ في نهاية الحديث أو بداية الحصة الثانية لكي يكون ذلك محفزا للتلاميذ ."

مكتبة كلية التربية

ومن أشكال الطريقة الإلقائية : المحاضرة –القصص – الشرح – الوصف– الإخبار. وسنتناول فيما يلي كلاً من هذه الأشكال بشئ من الإيضاح:

1)– طريقة المحاضرة:

اشتق مصطلح المحاضرة Lecture من الكلمة اللاتينية Lactare بمعنى يقرأ بصوت عال، وتاريخياً يمكن إرجاع المحاضرة إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق ، وهناك تعريفات عديدة للمحاضرة أهمها:

– تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي، أو مادة دراسية ، معززا باستخدام وسائل بصرية .

– فترة من الحديث غير المتقطع من المعلم .

– طريقة تعليمية تتضمن تواصلا وتخاطبا باتجاه واحد ، من المقدم إلى المستمعين .

– هي أسلوب عرض كمية كبيرة من المعلومات أو المثيرات خلال الحصة الدرسية ، ويبقى الطلاب في أثنائها مستمعين أو مشاهدين لبعض مثيرات المحاضرة المعروضة على السبورة أو لوحات أو بأجهزة الإسقاط كجهاز السبورة الضوئية أو العروض التقديمية .

وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التي استخدمها المدرسون الذين يدرسون مجموعات كبيرة من الطلاب ، إنها طريقة تقليدية يخاطب فيها المدرس المحاضر عدداً كبيراً من الطلاب في الصف الواحد ، فيشرح لهم مثلاً محتوى الدرس ومضامينه المعرفية وتقدم المعلومات بأسلوب منهجي مخطط إذ تحتوي غالباً على **مقدمة و عرض وخاتمة** . يستخدم المدرس في هذه الطريقة أحياناً السبورة والوسائل

مكتبة كبيبة الجديدة

التعليمية ، **وهي تشبه الطريقة الإلقائية إلى حد كبير ، إلا أن التلميذ فيها لا يستطيع السؤال إلا بعد انتهاء المحاضرة ، ويبقى التلميذ أثناءها مصغياً يدون المعلومات والملاحظات على ضوء ما يسمعه من المدرس.** وتفترض طريقة المحاضرة أن تزويد المتعلم بالمعلومات المكثفة والتحاور بشأنها يوفر كماً معرفياً قد يساعد على تطوير تفكيره واستثماره في حل المشكلات ، كما تفترض أن المعلم هو مصدر المعلومات ويستقيها من الكتاب المدرسي ومن ثقافته العامة وبالمراجع ذات الصلة التي يطلع عليها.

ومن الأمور الأساسية للمدرس الذي يستخدم طريقة المحاضرة أن يضع نصب عينيه أن هذه الطريقة رغم شيوع استخدامها لها في عقول الناس صورة سلبية تمتد جذورها من الماضي البعيد إلى الحاضر القريب.

مزايا المحاضرة :

تتلخص مزايا طريقة المحاضرة بالآتي :

1-تتناسب مع المقررات الضخمة فتساعد على إنهائها في الوقت المقرر.

2-تهدف إلى معرفة المعلومات والحصول على خلفية عامة عن الموضوع المدروس.

3-تلائم طبيعة صفوفنا من حيث كثرة عدد التلاميذ فيها وسهولة ضبطهم.

4-تتصف بسهولة تنظيمها وعرضها.

5-تساعد على إزالة الغموض والحد من الظروف النفسية السلبية للطلبة بسببه.

6-تساعد التلاميذ على التعلم بتقليد مدرسهم بوصفه قدوة بأفكاره وعمله ومواقفه وآرائه ، كما تنمي عندهم مهارة الاستماع.

مكتبة كلية التربية

7--فعالة جداً إذا تمكن المدرس ذو الكفاءة العالية من دعمها بالوسائل والأمثلة وسد القصص والحوادث المتعلقة بالمادة العلمية والمدعمة لها.

عيوب المحاضرة:

يؤخذ على طريقة المحاضرة ما يلي :

1-تقتصر على تنمية مستويات التفكير الدنيا وخاصة التذكر عند الطلبة.

2-تصلح لتعليم المفاهيم والحقائق والمضامين المجردة أكثر من المبادئ والإجراءات.

3-لا تستطيع شد انتباه التلاميذ لفترة طويلة من الزمن وخاصة صغار السن منهم، إذ يرى بلوم Bloom أن ثلث تفكير الطلاب في المحاضرة ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة.

4-تنمي المعارف عند الطلبة ولكنها لا تنمي عندهم التفكير.

5-لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

6-تقل فيها فرص التلميذ في تلقي التغذية الراجعة وممارسة الأنشطة التعليمية.

7-تشتت الانتباه إذ يرى بلوم Bloom أن ثلث تفكير الطلاب في المحاضرة ينصف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة.

8- لا تشجع التعلم الذاتي.

تحسين المحاضرة:

يمكن تحسين طريقة المحاضرة عن طريق استخدام أساليب كثيرة منها:

مكتبة كلية التربية

1-السعي لأن تكون المحاضرة دافعاً لمزيد من البحث والدراسة ، من خلال حب الاستطلاع لدى الطالب وتنمية الرغبة لديه في البحث.

2-عدم التركيز على التفصيلات الدقيقة والاهتمام بالأساسيات وتوجيه الانتباه إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ المرتبطة بالموضوع.

3-اشتراك الطالب بالمحاضرة بتوجيههم للأسئلة والإجابة عن أسئلة المدرس.

4-استخدام تقانات الاتصال الحديثة التي تجعلهم أكثر قدرة على تركيز الانتباه على المحاضر.

5-تؤثر الطرق التي يستعمل بها المحاضرون أصواتهم أثناء المحاضرة في فاعلية المحاضرة ، وعلى سبيل المثال انعكاسات الصوت تزيد من التأكيد على جوانب خاصة ، ويمكن أن يعبر المحاضر بطريقة مسرحية عن بعض الجوانب الأخرى وبتنويع طبقة الصوت وكميته يزيد المحاضرون التنوع الضروري للسيطرة على اهتمام الطلبة.

6-الإشارة إلى مصادر المعرفة الحديثة لتوجيه الطلاب إلى التعلم الذاتي والاستزادة من المعرفة.

7-تدوين النقاط الأساسية بعد الانتهاء من المحاضرة .

طريقة المحاضرة في تدريس الجغرافيا:

ينبغي أن تتمحور حول مشكلة جغرافية محدودة ، وتقترن بأغراض سلوكية للتلاميذ ، وطريقة عرض تدريجية تنتهي بخلاصة، وتختم المحاضرة عادة بالأسئلة والتقويم .

ويمكن أن تصاغ المشكلة على شكل سؤال جغرافي يثير اهتمام التلاميذ ويلخص موضوع الدرس.

مكتبة كلية التربية

"مثلا"ما الذي يجعل الأشكال التضريسية في الصحاري الحارة تتميز عن غيرها من الأشكال التضريسية في المناطق الأخرى؟ وقد تنبثق عن هذا السؤال أسئلة فرعية مثل:

-أين تمتد الصحاري الحارة في الوطن العربي؟

-ما الذي يميز الصحاري الحارة عن سواها في المناطق المناخية؟

-ما أبرز الأشكال التضريسية التي تنفرد بها الصحاري الحارة؟

أما الأغراض السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها التلميذ في نهاية الدرس فيمكن أن تتحدد بالاتي:

1-أن يعرف العوامل الداخلية التي تؤدي إلى نشوء التضاريس.

2-أن يعدد العوامل الخارجية التي تؤدي إلى نشوء التضاريس.

3-أن يعلل سيطرة الرياح على المناطق الصحراوية الحارة.

4-أن يشرح طريقة تشكل الأشكال التضاريسية الصحراوية على ضوء آلية العمل الريحي .

وينبني العرض على مقدمة عامة يمكن أن تتناول مختلف عوامل نشوء التضاريس وصولاً إلى العوامل الخارجية فيعرفها المدرس ويعددها ويتوقف عند عامل الرياح، فيتحدث عنه شارحا ما ينطوي عليه من مفاهيم ومبادئ وعلاقات وقوانين وأفكار....فيعرضها بشكل متماسك مترابط موضحاً من خلالها آلية عمل الرياح في الحت والنقل والترسيب وما ينجم عنها من أشكال تضريسية متميزة يمكن استيعابها من خلال عدد من الوسائل التعليمية ثم يخلص إلى خاتمة تلخص ما تم عرضه بشكل مركز ويترك في الختام مجالا لأسئلة الطلبة واستفساراتهم ، فيجيب عنها ، وقد يطرح بدوره بعض الأسئلة التقويمية ويقدم التغذية الراجعة.

مكتبة كلية التربية

طريقة المحاضرة في تدريس التاريخ:

اعتماداً على ما سبق يمكن أن يقوم المعلم بأتباع الخطوات الآتية:

أ-تحديد المشكلة: كأن تكون مثلاً:ما العوامل التي أسهمت في ازدياد الأطماع الاستعمارية في منطقتنا العربية؟

ب-تحديد أهداف المحاضرة يتعرف التلميذ على الأطماع الاستعمارية في بلاد الشام والعراق بأن:

-يذكر أسباب التنافس الفرنسي والانكليزي.

-يعلل حدوث حوادث لبنان الطائفية عام 1860 .

-يعلل تقرب ألمانيا من الدولة العثمانية.

-يذكر الأسباب التي دفعت انكلترا للتدخل في العراق.

ج-تحديد الأسئلة الفرعية كأن تكون مثلاً:

-ما أسباب التنافس الفرنسي/الانكليزي في بلاد الشام؟

-ما العوامل التي دفعت الدول الاستعمارية إلى إثارة حوادث لبنان الطائفية عام 1860؟

-ما أسباب تدخل انكلترا في العراق؟

د- تنظيم عملية العرض ويتضمن:

1-التقديم للمشكلة وإثارة الاهتمام بها : كأن يبدأ المعلم بالقول: تصوروا ثروة كبيرة يتنافس عليها عدد من الأقوياء دون أن يتمكن صاحبها من صدهم نظرا لضعفه .

هكذا حال الدولة العثمانية مع الدول الأوربية الطامعة بها وبأملاكها .فكيف جرت الأمور؟

مكتبة كلية التربية

2-عرض المعلومات : وذلك وفق مخططا مدروس يتضمن:

أ-الخلاصة التمهيدية: وتتألف من مقدار من النقاط الرئيسية التي يتناولها المعلم بالشرح.

ب-المعلومات التفصيلية: بما فيها الأمثلة والشرح التي توضحها.

ج-الخلاصة الختامية: ويكرر فيها المعلم النقاط الأساسية والنتائج التي توصل إليها.

د-الأسئلة والمناقشة : ومن خلالها يقف المعلم على الصورة الذهنية التي رسمها حديثاً في أذهان تلاميذه، ويوضح النقاط الغامضة عليهم ، ويدعوهم لحل المشكلة التي تم تحديدها.

2)- طريقة القصة:

هي طريقة تدريسيّة قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصيّ، وهي من الطرائق المثلى لتعليم الصغار، كونها تساعد على جذب انتباههم، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخيّة، والخلقيّة، بصورة شيقة وجذّابة، ويجب ربط القصّة بالهدف الّذي نورده من أجل تحقيقه.

موارد استخدامات القصّة:

يمكن للمعلّم أن يستخدم الأسلوب القصصيّ في المواقف التالية:

1 . عند إثارة المتعلّمين إلى الدرس، بحيث يمهّد له، وترسم الإطار النفسيّ الّذي يربط المتعلّم بما يتضمّنه الدرس من معلومات وقيم واتّجاهات.

2 . في عرض محتوى المنهج في نسق ونظام مؤثّر وميسّر.

مكتبة كلية التربية

3 . قد تأتي في نهاية الدرس بهدف التطبيق، لتكشف مدى ما حقّقه المعلّم من أهداف

4 . تساعد المعلّم على تنويع طرق التدريس كطريقة المناقشة وطريقة المشروع.

ممّا سبق يمكن القول: إنّ طريقة القصّة في التدريس هي من الطرق المثلى لتعليم المتعلّمين، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق الجغرافيّة والتاريخيّة، بصورة شيّقة وجذّابة.

3)-طريقة الوصف:

"الوصف هو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظيّ الّتي تستعمل حين يتعذّر وجود الوسائل الأخرى مثل وسائل الاتّصال التربويّ، وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذّابة مرتّبة مرتبطة ببعضها البعض في تسلسل محبب للنفوس وترتيب منطقيّ لا يدعو إلى النسيان.

ومن أهمّ ميّزاتها:

-المساعدة في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.

-مناسبتها للتطبيق في مختلف ميادين المعرفة.

4)-الشرح:

هو طريقة يتناول فيها المعلّم المادّة الدراسيّة بالتفسير والتوضيح ويشرح كلّ جزء من أجزائها بشكل تدريجيّ، وذلك بهدف جعل المادّة الدراسيّة واضحة ومفهومة مع استخدام الأسئلة التعليميّة للتأكّد من فهم الطلاب للشرح .

مكتبة كلية التربية

وفي تعريف آخر: "إنّ المقصود بالشرح والتوضيح هو توضيح ما غمض على المتعلّمين بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس

5)-الإخبار:

يجمع بين طريقتي المحاضرة والشرح، ويُستعمل في الموادّ الّتي تحتاج إلى سرد وعرض كالجغرافيا، والتاريخ، ويمتاز بأنّه يمكن للمتعلّمين السؤال والاستفسار عمّا غمض عليهم في أيّ لحظة من لحظات إعطاء الدرس، بل المعلّم يسأل بين فترة وأخرى للتأكد من فهم المتعلمين لكل جزء من أجزاء الدرس قبل الانتقال إلى غيره.

مهما كانت الطريقة جيدة فإنها لن تأتي كاملة إن لم يعرف مستخدمها أصولها وكيفية تطبيقها ومدى صلاحيتها للموقف والأهداف التي يسعى لتحقيقها .

ثانياً-طريقة الحوار أو المناقشة:

أ-تعريفها:

تعرف طريقة الحوار أو المناقشة بأنها أسلوب تدريسي حواري يكون فيه المدرس والمتعلم في موقف إيجابي نشط حيث أنه يتم من خلالها عرض الموضوع أو الأسئلة بشكل حواري أو طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الإجابات عن الأسئلة المطروحة أو الموضوع أو المشكلة.

وهناك ثلاثة أنواع للحوار والمناقشة هي:

-المناقشة الحرة: -فالمناقشة الحرة تهدف إلى الحصول على الأفكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة الوصف الذهني في قضية ما وتستخدم طريقة داخل حجرات الدراسة مع الصغار والكبار على السواء وهذا النوع في المناقشة فعال

مكتبة كلية التربية

في الوصول إلى التعميمات والطرق المبتكرة لحل المشكلات وتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة الحركة الحرة (للعقل) والتي ينتج عنها الكثير من الأفكار والمقترحات حول موضوع أو مشكلة ما .

فالهدف هنا هو الحصول على كثير من الأفكار دون تدخل من أحد للسيطرة على المناقشة أو توجيها

-المناقشة المضبوطة جزئياً.

-المناقشة المضبوطة.

ب-مزايا طريقة الحوار والمناقشة:

1- أن هذه الطريقة تشجع التلاميذ على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.

2- خلق الدافعية عند التلاميذ بما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعداداً للمناقشة.

3- إنها تجعل التلميذ مركز العلمية التعليمية بدلاً من المعلم وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة. فالتعليم لا يكون مثمراً إلا إذا كان المتعلم إيجابياً في عملية التعليم والتعلم.

4- إنها وسيلة مناسبة لتدريب التلاميذ على الأسلوب الديمقراطيي ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها والتدريس على الكلام والمحادثة.

5- تشجيع التلاميذ على العمل والمناقشة الحرة لإحساسهم بالهدف من الدرس والمسؤولية التعاونية.

6-تشجيع التلاميذ على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته وزيادة تفاعلهم الصفي.

مكتبة كلية التربية

7- تعويد التلاميذ على تقبل الأخرين: ففي اسلوب المناقشة تدور الأراء المختلفة ، وقد تقترب هذه الأراء من بعضها البعض وقد تتباعد وفي ذلك تدريب وتعويد للمتعلمين على تقبل الأخرين .

7- إثارة اهتمام التلاميذ بالدرس عن طريق طرح المشكلات في صورة أسئلة ودعوتهم للتفكير في اقتراح الحلول لها.

8-تساعد على توثيق الصلة بين المعلم وطلابه.

9-تساعد على تنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد: فعندما يتصدى الطالب لمناقشة موضوع معين يجب عليه أن يقدم دليل وبرهان على مايقول وعلى المجموعة أن يكونوا ناقدين لا منتقدين وفي ذلك تدريب على استخدام نمو التفكير الناقد.

10- تساعد المناقشة على تثبيت المعلومات: إذ أن مشاركة الطلاب مشاركة إيجابية في اسلوب المناقشة تجعلهم في حالة تهيئ دائم لسماع الأراء كما أن اشتراك أكبر عدد من الطلاب في المناقشة يؤدي إلى تعدد الأفراد الذين يذكرون الحقائق وكل ذلك يؤدي إلى تثبيت المعلومات.

ج-عيوب طريقة الحوار أو المناقشة:

1. إذا لم يحدد المعلم موضوعه جيدا، فقد تختلط عليه الأمور، ويضيع وسط تفصيلات تخرجه من الدرس.
2. أنها تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الصف ولديهم القدرة على استخدام الاسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد .
3. يحتاج أسلوب المناقشة إلى وقت كبير نظراً لما قد تستغرقه المناقشة من وقت حول بعض النقاط والمعلمون في مدارسنا العربية مرتبطون بمقررات دراسية معينة وفترة زمنية محددة ، فالوقت قد يسرق الجميع ما لم ينتبه إليه المعلم وخاصة إذا كان عدد المتكلمين كبيرا.

مكتبة كلية التربية

4. إذا لم يحدد المعلم أهداف درسه جيدا منذ البداية، فقد يضيع منه الطريق ويتشعب.
5. قد تسيطر مجموعة من الطلاب على الحديث على حساب غيرهم إذا لم ينتبه المعلم لذلك.
6. هذا الأسلوب قد يجرح مشاعر بعض الطلاب الذين يؤثرون الانطواء اتقاء للإحراج.
7. إذا لم يستعد الطلاب للمناقشة فان المناقشة ستكون لا جدوى منها.
8. إذا لم يضبط المعلم إدارة الحوار والمناقشة بين طلابه فان الدرس سوف يتحول الى مكان للفوضى، يتحدث فيه الجميع، بينما لا يستمع منهم أحد.
9. إذا لم يهتم المعلم بتسجيل وتلخيص أهم الأفكار التي ترد أثناء المناقشة في الوقت المناسب فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة المتوقعة منها.

د- دور المعلم في طريقة المناقشة:

للمعلم دور هام ومحوري في طريقة الحوار والمناقشة ويأتي هذا الدور من خلال ما يلي:

1- عملية ضبط التلاميذ حتى لا يخرجوا من إطار الموضوع.

2- تنظيم الحوارات والمناقشات.

3- الإرشاد والتوجيه إلى قضايا المناقش الرئيسية.

4- معاونة التلاميذ على استخدام كل المادة المتصلة بالمناقشة.

هـ- شروط طريقة المناقشة:

ولكي تحقق هذه الطريقة المبتغى من استخدامها تم التأكيد على الأخذ بمجموعة من الشروط لعل من أبرزها:

مكتبة كلية التربية

1- تحديد المعلم للموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.

2- إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله والاستعداد للمناقشة.

3-بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها وأهم المصطلحات وبعض أفكارها.

4- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة مكاناً وزماناً وإعداداً وترتيباً.

5- حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها أو الانسحاب منها.

6- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.

هـ-شروط المناقشة الجيدة :

1- التحضير الجيد للأسئلة بما يناسب الهدف منها .

2- أن تكون الأسئلة مبنية على أسس معلومات الطلاب وخبراتهم.

3- بدء المناقشة بعرض شيق ومثير .

4- أن تكون ألفاظ السؤال مألوفة في لغة الطلاب وقصيرة وكل سؤال يدور حول فكرة محددة .

5- يجب أن يوجه السؤال إلى الصف بأكمله قبل أن يحدد طالباً معيناً للإجابة عنه.

6- يجب ألا يسخر المعلم من الطالب عندما يخطئ في الإجابة عن سؤال لأن ذلك قد يجعل الطالب سلبياً منعزلاً .

مكتبة كلية التربية

7- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.

8- فيما يتعلق بالأسئلة التي يثيرها الطلاب ينبغي أن يعطي المدرس اهتمامه للأسئلة التي يحاول الطلاب أثارتها لأنها تكشف عمما يدور في عقولهم فبعضها يكشف عن عدم فهم الطلاب .

9- يجب ألا ينسى المدرس أن المناقشة تستهدف تدريب الطلاب على الاستقصاء وبالتالي يجب أن تتمركز حول الطالب وتجعله محور المناقشة.

10-- بالنسبة لكيفية إدارة المناقشة على المدرس أن يلتزم بنظام ثابت للإدارة المناقشة .

ز- ضوابط طريقة المناقشة:

1- أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن.
2- أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة.
3- أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية.
4- أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة.
5- أن يشارك بالمناقشة جميع الطلاب وأن يتاح للطلاب فرصة لمناقشة بعضهم البعض.
6- أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم.

وعموماً يمكن القول: حتى ينجح المعلم في استخدام مثل هذه الطريقة يجب أن يدعمها بالوسائل التعليمية، وأن يكون قادرا على صياغة الأسئلة بصورة واضحة لا غموض فيها، حتى لا تؤدى الى تشويش أفكار الطلاب.

مكتبة كلية التربية

كما يجب ألا يزيد الحوار على العشر دقائق على الأكثر حتى يسمح للمعلم أن ينوع في طرق تدريسه وأساليب تعامله مع الطلاب.

ثالثاً- الطريقة الاستقرائية في التدريس : الاستقراء : هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد .

والطريقة الاستقرائية :هي إحدى الطرق الاستدلالية التي يتم فيها الانتقال من الجزيئيات إلى الكليّات ، من الأمثلة إلى القاعدة . ويتم اللجوء إلى هذه الطريقة عند الرغبة بالخروج بقوانينَ أو نظريات أو تعميمات، ويتم من خلال هذه الطريقة الخروج بالتعميمات بعد الاطلاع عمل دراساتٍ فرديةٍ، ومن ثم استنباط العوامل المشتركة. أي أنه يتم في هذه الطريقة اكتشاف المفهوم أو التعميم من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة الخاصة لهذا المفهوم أو التعميم . ومن أمثلة ذلك، إذا رأى الباحث أنّ قطعة من الحديد تمدّدت بالحرارة، ثمّ لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمدّدتا بالحرارة فإنّه ينتقل إلى الحكم أو التعميم الآتي: كلّ الحديد يتمدّد بالحرارة .

خطوات الطريقة الاستقرائية:

1- يقدم المعلم عددا مناسبا من الأمثلة أو الحالات الفردية أو المواقف التي تشترك في خاصية أو صفة معينة.

2- يعمل المعلم على مناقشة هذه الأمثلة أو الحالات مع الطلاب بهدف اكتشاف هذه الخاصية وتوجيه نظرهم إليها.

3- يساعد المعلم طلابه على صياغة عبارة عامة تصف هذه الخاصية وأن توضع في صورة قاعدة أو نظرية حسب الحالة.

مميزات الطريقة الاستقرائية :

1- تنمي قدرة الطالب على التفكير.

مكتبة كلية التربية

2- تعويد الطالب على الاعتماد على النفس في الاستنتاج.

3-تزداد العلاقة بين الطالب والمعلم وتصبح أكثر قوةٍ.

4-تسهيل عملية الفهم والمساعدة في ترسيخ المعلومات: يفهم المتعلّمون التعميمات الّتي يتوصلون إليها بمساعدة المعلّم أكثر من تلك الّتي يقدّمها المعلّم إليهم مهيّأة، أو الّتي يجدونها في كتبهم المقرّرة. كما أنّ البدء بالأمثلة ثم الانتقال إلى القاعدة يساعد على ترسيخ المعلومات بشكلٍ أفضل لدى الطالب، وبالتالي تطبيقها بشكلٍ أفضل من الطالب الذي يتم فرض القاعدة مستنتجةً بشكلٍ نهائي مباشرةً.

5- سهولة استرجاع المعلومات، فالدارس عندما يستطيع الوصول إلى القاعدة من خلال الأمثلة ودراسة الفرديات، يستطيع فيما بعد أن يستنتج القاعدة مرةً أخرى من الأمثلة في حالِ نسيَها.

سلبيات الطريقة الاستقرائية :

1- لا تناسب هذه الطريقة سوى أصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج، في حين يستصعبها ذوو القدرات المحدودة، حيث لا يجيدونها.
2- تحتاج إلى وقتٍ طويلٍ وجهد كبير للتوصل إلى النتائج مقارنةً بغيرها من الطرق.
3- تعتبر غير مناسبة عندما يكون عدد الطلاب كثيراً والمقرر طويل.
4- تحتاج إلى اللكثير من الأمثلة لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط القاعدة.
5- يتعذّر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات.

مكتبة كلية التربية

سبل تحسين الطريقة الاستقرائية:

- تدوين الأمثلة على السبورة ثم شرحها بالتعاون والتشارك مع الطلاب .

-العمل على استشارة الطالب للتعلم وجعله ايجابيا .

-إحداث الكثير من التفاعل بين المدرس والطلاب داخل الصف .

-أثارة تفكير الطلاب والتوصل إلى القاعدة أو القانون تدريجيا مما يجعل عملية التطبيق عليه سهلة .

-يمكن المزج بين الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية كون كلتا الطريقتين مفيدة في مجال تعليم بعض المواد الدراسية وكلاهما يحقق الغرض والأهداف المخططة .

رابعا-الطريقة الاستنتاجية:

مفهومها

هذه الطريقة تسمى أيضا الطريقة القياسية وهي الطريقة التى ننتقل فيها من القاعدة إلى الأمثلة للتطبيق عليها، أو هي الانتقال من الكليات إلى الجزئيات، ومن العام إلى الخاص و تسمي كذالك بالطريقة التحليلية لأنها تجزئ المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقة فيما بينها.

فالطريقة الاستنتاجيّة ما هي إلّا صورة موسّعة للخطوة الأخيرة من الطريقة الاستقرائيّة. وهي خطوة التطبيق، إذ إنّ الأسس العامّة تقدّم إلى المتعلّمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة والحقائق الجزئيّة الّتي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد العامّة. وتمكّن هذه الطريقة المعلّم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلاب أو تُفسّر وتشرح حقائق وقواعد سبق وأن أُلقيت عليهم، فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.

مكتبة كلية التربية

موجبات الاستخدام:

تُستخدم هذه الطريقة في تدريس القواعد العامّة مثل النظريّات والقوانين، وعندما نريد تدريب المتعلّمين على أسلوب حلّ المشكلات بمختلف صورها.

يتكوّن الاستنتاج من ثلاثة مكوّنات:

1- المقدّمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كليّة مقبولة وصادقة.

2- المقدّمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فرديّة من حالات القاعدة الكليّة.

3-النتيجة: هي التوصّل لإمكان انطباق القاعدة الكليّة على الحالة الفرديّة.

مثال :

كلّ إنسان مفكّر (مقدّمة كبرى)

أحمد إنسان (مقدّمة صغرى)

إذاً أحمد مفكّر (نتيجة)

وإذا افترضنا أنّ المقدمة الكبرى صحيحة، والمقدّمة الصغرى صحيحة، فإنّ النتيجة تكون صحيحة أيضًا .

خطوات الطريقة الاستنتاجية.

أ- يقدم المدرس المفهوم.

ب- يعرف المدرس المفهوم.

ت- يستنتج التلاميذ صفات المفهوم ومميزاته والعلاقات التي تربط بينهما.

ث- يقدم المدرس مجموعة من الأمثلة المنتمية للمفهوم ومجموعة من الأمثلة غير منتمية له، على شكل أزواج متقابلة ومتدرجة في الصعوبة مع ذكر أسباب الانتماء وعدمه.

مكتبة كلية التربية

ج- يعرض المدرس مجموعة أخرى من الأمثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية له بطريقة عشوائية غير مرتبة ويطلب من التلاميذ تصنيفها إلى أمثلة منتمية للمفهوم وأخرى غير منتمية مع إعطاء التبريرات لذلك.

مميزات الطريقة الاستنتاجية.

أ) سهولة إعدادها وتطبيقها

ب) تساعد على تغطية المنهج في وقت مناسب.

ج) يستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم عندما يريد المعلم.

د) التأكد من فهم الطلاب واستيعابهم للدرس.

(للكشف عن مدى حفظ الطلاب للمعلومات وفهمها وقدرتهم على تطبيقها)

هـ) المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء.

و) الطلاب بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم.

عيوب الطريقة الاستنتاجية.

أ) غير مناسبة في المراحل الأولى من التعليم. ولا تصلح للمتوسطين من التلاميذ .

ب) نسيان التلاميذ للقاعدة لأنهم لم يبذلوا جهداً في استنتاجها. وهي تصيب التلاميذ - إذا اقتصر المدرس عليها- بالملل، وتدفعهم الى الإعتماد على الحفظ، والإهتمام بالألفاظ دون التعمق فى المعنى.

ج- تبعد المتعلّمين عن اكتشاف القواعد العامّة بأنفسهم، لأنّهم سيأخذونها مباشرة من المعلّم ويحفظونها.

ملاحظة:

من الخطأ الاكتفاء بطريقة الاستنتاج وحدها أو بطريقة الاستقراء وحدها، لأنّ المتعلّمين بحاجة: إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس، وإلى الاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم. فبالاستقراء نصل مع المتعلّم إلى القاعدة وبالاستنتاج يتمرّن عليها.

مكتبة كلية التربية

خامساً- طريقة التعلم التعاوني:

مقدمة:

تنطلق فلسفة التعلم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت والجهد .

ويعتمد التعلم التعاوني على نظرية باندورا Pandura للتعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح، حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل .

<u>تعريف التعلم التعاوني</u>

يعد التعلم التعاوني من إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية، حيث يعتمد علي اختزال عدد الطلاب في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرة و الخلفية العلمية لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من خلاله . والتعلم التعاوني من المفاهيم التي تعددت تعريفاتها وتنوعت بحسب اهتمامات الدارسين، واختلاف رؤاهم له، ومن هذه التعريفات ما يلي :

1- هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 – 6 أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .

مكتبة كلية التربية

2- هو صيغة من صيغ تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق استراتيجيات محددة واضحة المعالم تقوم في أساسها على تقسيم الطلاب في حجرات الدراسة إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات، ويطلب منهم العمل معا، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بحيث يعلم بعضهم بعضا من خلال هذا التفاعل على أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه .

خصائص التعلم التعاوني:

من التعريفين السابقين يمكن لنا أن نشتق عددا من الخصائص المميزة للتعلم التعاوني من أهمها ما يلي

أ) التعلم التعاوني صيغة متعددة الاستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الفصل الدراسي في صورة مجموعات صغيرة .

ب) التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تجعل منه صيغة تعليمية مميزة تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب .

ج) يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم، حيث يتم التعلم في سياق احتكاك اجتماعي متبادل بين أفراد المجموعات وبين المجموعات بعضها البعض، وبينهم وبين المعلم .

د) يعتمد التعلم التعاوني على جهدي كل من المتعلم والمعلم، فلكل منهما أدوار في عملية التفاعل التعليمي، يرتبط كل دور منها بتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم .

مكتبة كلية التربية

و) التعاون وتقديم المعونة والمساعدة بين أفراد المجموعات سمة مميزة لهذا النوع من التعليم، تجعل منه صيغة من الصيغ الفريدة التي تعمل على تكامل خبرات المتعلمين .

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

بناء الدرس في التعلم التعاوني يشتمل على خمسة عناصر أساسية ، حسب ما ذكرت دراسة جونسون وزملائه (1995) ،وهي على النحو التالي :

1-الاعتماد المتبادل الايجابي:

يشعر كل طالب في المجموعة بحاجته إلى بقية زملائه ويدرك أن نجاحه وفشله مرتبط بالمجهود المبذول لكل فرد في المجموعة ، ويمكن بناء الاعتماد المتبادل الايجابي بشكل ناجح عندما يدرك أعضاء المجموعة أنهم مرتبطون مع بعضهم بعضاً بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح أي واحد منهم إلا إذا نجحوا جميعاً ، و إذا فشل فشلوا جميعاً .

و يمثل هذا العنصر أساس استراتيجية التعلم التعاوني ، فإذا لم يكن هناك اعتماد متبادل إيجابي فلن يكون هناك تعاون .

2-المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية:

هناك مستويان من مستويات المسئولية التي يجب أن تبنى في المجموعات التعليمية التعاونية على النحو التالي :

المجموعة يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها بشكل عام. وكل عضو من أعضاء المجموعة يجب أن يكون مسئولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل ، والمسؤولية الفردية تتم من خلال تقييم المجموعة لأدائها لكل طالب.

مكتبة كلية التربية

فكل عضو مسؤول عن الإسهام في العمل والتفاعل مع بقية المجموعة ، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين ، والمجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف و تقييم جهود الأعضاء عندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة، تظهر المسؤولية الفردية .

كما يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائيا واختبارهم شفويا إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلاب والطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء أعمال معينة لكل طالب بمفرده ثم إحضارها للمجموعة . ولكي يتحقق الهدف في التعليم التعاوني على أعضاء المجموعة القيام بمساعدة من يحتاج لمساعدة إضافية لإنهاء المهمة ، وبذلك يتعلم الطلاب معا لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد.

3-التفاعل المعزز وجها لوجه:

يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجها لوجه مع زميل آخر في المجموعة نفسها والاشتراك في استخدام مصادر التعلم . وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعد تفاعلا معززا وجها لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك . ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مساعدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوجيه والتلخيص الشفوي .

4- تعليم الطلاب المهارات الجماعية والشخصية المطلوبة :

في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة والتواصل وإدارة الصراع .ويعد تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.

مكتبة كلية التربية

5-معالجة عمل المجموعة :

تعتبر الخطوة الأخيرة في تقويم عمل المجموعة ، ومدى تحقق أهدافها ، ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها . ففي هذه الخطوة يناقش ويحلل مدى نجاح الأعضاء في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم . ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعليم. إذ أن التطور المستمر لعملية التعلم ينتج عن التحليل الدقيق لطريقة عمل الأعضاء معاً ، وكيفية إثراء فاعلية عمل المجموعات .

دور المعلم في التعليم التعاوني:

1-اختيار الموضوع وتحديد الأهداف وتنظيم الصف وإدارته.

2-تكوين المجموعات على ضوء الأسس المذكورة سابقا واختيار شكل المجموعة .

3- تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم.

4-الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر و الأنشطة المصاحبة.

5-تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل ، واختيار منسق كل مجموعة بشكل دوري ، وتحديد دور المنسق ومسؤولياته.

6-تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم.

7- الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة.

مكتبة كلية التربية

8-توجيه الإرشادات لكل مجموعة وتقديم المساعدة وقت الحاجة.

9-التأكد من تفاعل أفراد المجموعة.

10- ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني وتوضيح وتلخيص ما تعلمه التلاميذ.

11-تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكليفات الصفية أو الواجبات.

مزايا التعلم التعاوني:

1- "إعطاء المتعلمين فرصة ليلعبوا أدواراً خاصة أو يتدربوا على سلوكيات قياسية.

2- تنمي روح التعاون بين المعلمين والمتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم.

3- إتاحة فرصة التعلم الفردي والجماعي للمتعلمين.

4- تشجع على التفاعل بين المتعلمين مما ينمي المهارات الاجتماعية لديهم.

5- تنمي جوانب التعلم المختلفة في شخصية المتعلم (معرفية، وجدانية، مهارية).

6- تنمي عمليات عقلية دنيا ومتوسطة وعليا.

7- يمكن استخدامها مع مختلف المجالات المعرفية من اجتماعية وإنسانية وعلمية.

8- تحث المتعلمين على تقصي المعلومات من المصادر التعليمية المتنوعة".

9- "إن العمل في جماعات ضمن التعلم التعاوني يعبر عن نظام طبيعي للحياة والتعلم بهذا الأسلوب يجمع بين النمو الفردي والنمو الاجتماعي للمتعلم مما قد يسهم في تربية متكاملة وشاملة للفرد والجماعة، ويساعد على كشف الميول وتقوية دافع الانتماء للجماعة، إذ يواجه الطالب داخل المجموعة مشاكل معينة يتعاون في حلها مع سائر زملائه.

مكتبة كلية التربية

10- إن الأشخاص في المجموعة الواحدة يعبرون عن اختلافاتهم بانفتاح، إن مثل هذه التعبيرات تخلق تواصلاً أصيلا وتوفر بدائل أكثر لاتخاذ قرار نوعي.

إن التعلم التعاوني لا يزيد من التحصيل الأكاديمي فقط بل تشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي أن التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلماً حركياً أفضل وسلوكيات اجتماعية مهمة (كالتعاون – الولاء – القيادة – الانتماء) إلى جانب تفوقهم في الأداء الحركي..."

سلبيات التعلم التعاوني:

1- "طريقة غير عادلة في التقييم حيث يأخذ كل عضو في المجموعة نفس علامة الآخرين دون الاعتبار لجهده ومقدرته وكفاءته.

2- قد تحتاج إلى الوقت الطويل نوعاً ما.

3- قد يعتمد أعضاء المجموعة على متعلم أو متعلمين اثنين ليؤديا العمل دون غيره.

4- قد تكون مكلفة من حيث الوقت والإمكانيات.

5- قد تتطلب وقتاً طويلاً دون تحقيق الأهداف المرجوة.

6- بحاجة إلى الإشراف المستمر من قبل المعلم.

7-قد تنشأ الصراعات والخلافات بين المجموعة الواحدة أو بين المجموعات تعرقل تحقيق النتائج المرجوة.

مكتبة كلية التربية

عوائق التعليم التعاوني:

1-عدم حصول المعلم على التدريب الكافي لاستخدام التعليم التعاوني حيث يفضل جونسون وجونسون هولبك1995 فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على استخدام التعليم التعاوني بشكل فاعل.

2-ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من كراسي وطاولات.

مبادئ التعليم التعاوني:

1-الاعتماد المتبادل الايجابي: ويتطلب أن يتعلم الطالب المادة ويتأكدوا أن زملائهم يتعلمون هذه المادة .

2-التفاعل المباشر بين الطلاب وجها لوجه: لتعظيم فرص التعاون عن طريق تشجيع المعلم لجهد كل فرد في المجموعة.

3-المساءلة الفردية: إذ يجب أن تعرف المجموعة أن كل من أعضائها يحتاج لمزيد من الدعم عن طريق تقويم مقدار الجهد الذي يبذله كل فرد ، والتأكيد على أن كل عضو مسؤول عن النتيجة النهائية.

4-المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص: بتعليم المجموعات المهارات الاجتماعية التي يتطلبها التعلم التعاون العالمي وحفزهم لاستخدامها.

6- المعالجة الجمعية: لتحسين فاعلية الأعضاء لتحقيق أهداف المجموعة، بإعطاء الوقت الكافي لحدوثها ، وتشجيع الطلاب بالمشاركة واستخدام مهاراتهم التعاونية.

مكتبة كلية التربية

خطوات تنفيذ التعليم التعاوني:

1-اختيار موضوع الدرس في الحصة الذي يحتوي فقرات يمكن على الطلاب تحضيرها ، وقياسها من جانب المعلم.

2-تحليل المعلم للدرس لفقرات أساسية وفقرات ثانوية.

3-تنظيم الفقرات الدرسية حسب أهميتها وأولويتها.

4-تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تحصيلا ، ترسل كل مجموعة مندوبين عنها مع مندوبين من بقية المجموعات فيشكلون خبراء.

5-يقوم خبراء كل مجموعة بمناقشة وشرح ما تعرف عليه من خبرات أمام المجموعة.

6-على المجموعات ضمان أن كل فرد استوعب المعلومات واكتسب الخبرات.

7-خضوع جميع الطلبة لاختبار فردي.

8-تجمع علامات تحصيل الطلبة للحصول على إجمالي درجات المجموعات وتقدم المكافآت.

كيفية تشكيل مجموعات التعليم التعاوني:

يوزع المعلم الطلاب لمجموعات غير متجانسة من 2 إلى 6 طلاب حسب حجم العملية التعليمية وقدرة الطلبة على العمل سويا. يفضل تغيير المجموعات بعد كل ثلاث عمليات تعليمية ، مما يوفر للطلبة فرص للاختبار و للتنقل في المجموعات وتطوير المهارات . ويفضل أن يبدأ المعلم بمجموعة صغيرة وموضوع بسيط ومن ثم يطور موضوعاته.

مكتبة كلية التربية

دور المعلم في التعليم التعاوني بعد تشكيل المجموعات وتعيين الموضوعات:

يتجلى دور المعلم في التعليم التعاوني بعد تشكيل المجموعات وتعيين الموضوعات بالآتي:

1-يدخل المجموعة بسرعة وهدوء.

2-يبقى مع المجموعة ويتجول فيها.

3-لا يرفع صوته بالكلام ويعود الطلاب خفض أصواتهم.

4-يشجع كل من أفراد المجموعة على المشاركة.

5-يعود الطلاب على احترام الدور.

6-يكون مستعدا على عملية الترتيب والتنظيم والترتيب.

7-يخاطب الطالب باسمه.

8-ينظر للطالب ويبدي اهتمام لما يقوله.

9-يقدم المديح والدعم والتشجيع دائما للطلاب.

10-ينشط الطلاب عندما تكون الدافعية منخفضة.

11-يلخص الاقتراحات ويقترح الحلول.

12-يعلم الطلبة مهارات عملية التعلم التعاوني.

فوائد التعليم التعاوني:

1-يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية.

مكتبة كلية التربية

2-يؤدي إلى علاقات إيجابية تعبر عن الدعم والاهتمام والالتزام.

3-يؤدي إلى الصحة النفسية والكفاية الإنتاجية وتقدير الذات.

مراحل التعليم التعاوني:

المرحلة الأولى-التعرف:

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

المرحلة الثانية-بلورة معايير العمل الجماعي:

وفيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار ، وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة –الإنتاجية:

ويتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

المرحلة الرابعة – الإنهاء:

وفيها يتم كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

نموذج تطبيقي لدرس التعليم التعاوني:

الصف الثالث الابتدائي: الإيمان بالملائكة

مكتبة كلية التربية

الأهداف:

ينتظر من التلميذ أن:

-يذكر ثلاثة جمل على الأقل عن صفات الملائكة وخلقهم.

-يعدد ثلاث أسماء للملائكة.

-يفرق بين الملائكة والناس من حيث الخلق والصفات.

-يذكر ثلاثة أعمال للملائكة .

التهيئة:

يذكر المعلم تلاميذه بحديث أركان الإسلام، ثم يسأل عن الركن الثاني ، ويعلن أن عنوان الدرس هو (الإيمان بالملائكة).

أسلوب العمل وتوزيع المهمات:

يقسم المعلم التلاميذ إلى ست مجموعات ، كل مجموعة مكونة من خمسة تلاميذ مختلفي المستويات، يعين لكل مجموعة قائد ويوزع الأدوار عليهم كالتالي:

1-)المجموعات(3,1,5)خلق الملائكة وصفاتهم ، وتحدد مهماتها كالتالي:

-ذكر ثلاثة جمل عن صفات الملائكة وخلقهم.

-توضيح الفرق بين الملائكة والناس.

- كتابة جملة على الأقل عن واجب المسلم تجاه الملائكة.

2-)المجموعات (2,4,6)أشهر الملائكة وأعمالهم:

-ذكر ثلاثة أسماء للملائكة .

مكتبة كلية التربية

-ذكر جملة على الأقل يعبرون فيها عن حبهم للملائكة.

تنفيذ العمل الجماعي:عشر دقائق

يشرح المعلم لكل مجموعة المهمة الموكلة إليها ، ويوزع عليهم بطاقات فيها تعليمات توضح المطلوب منهم ، ويتيح لهم فرصة العمل الجماعي المشترك لمدة عشرة دقائق، ويتابع المعلم ويقدم المساعدة اللازمة لهم.

عرض نتائج العمل التعاوني ومناقشته: عشرة دقائق

تعرض كل مجموعة نتيجة ما توصلت إليه عن طريق المنسق ويستمع المعلم باهتمام لكل مجموعة ويدون على السبورة العناصر الأساسية للدرس

التقويم: عشر دقائق

تقويم العمل الجماعي : ويقدر بدرجة التعاون بين الأفراد وصحة ما توصلوا إليه من معلومات.

تقويم التحصيل بين المجموعات : يوزع المعلم بطاقات تتضمن أسئلة موضوعية تقيس تحصيل كل تلميذ في المجموعة ، تجمع درجات كل مجموعة وتعزز المجموعات المتقدمة .

سادساً- استراتيجية فكر- زاوج - شارك

تعريف استراتيجية فكر – زاوج – شارك

هي استراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني النشط تعتمد على التفكير حيث تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير , واستخدام خبراتهم السابقة ، ويكون فيها مشاركة

مكتبة كلية التربية

للمتعلمين بشكل فعال وتطوير لمهارات التواصل ومهارات التفكير وتضمن مساهمة الكل في العمل .

الأسس التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية:

يتكون هذا النموذج من ثلاث أسس هي: التفكير – المزاوجة– المشاركة ، ويكون التفكير أيضاً على ثلاث مراحل:

–فكر لوحدك أولاً(تفكير فردي) : يفكر الطالب بصمت لمدة دقيقتين لا يتحدث مع زميله أو يساعده أو يطلب منه المساعدة أو يرفع يده.

– فكر مع زميلك ثانيا (تفكير زوجي): كل طالب يطرح فكرته الأفضل لزميله الآخر وسبب اختياره لهذه الفكرة أو الإجابة لمدة دقيقتين لكل منهما ويتفقان على إجابة واحدة .

–فكر مع مجموعتك ثالثا (تفكير جماعي): كل مجموعة ثنائية تشارك فكرتها مع المجموعة الثنائية الأخرى موضحين سبب اختيارهم لهذه الإجابة (دقيقتان لكل مجموعة ثنائية)

–ثم شارك الصف رابعا :تشارك المجموعة عندما يحين دورها لمدة دقيقتين حول مشاركتهم و أسباب اختيارهم من خلال تعيين متحدث المجموعة.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية

- الخطوة الأولى : يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعات تتألف من أربع أطفال بحيث يجلس كل اثنين من المجموعة وجها لوجه ومتجاورين .
- الخطوة الثانية : يعطي المعلم رقماً للمجموعة ورقماً لكل طفل في المجموعة .

مكتبة كلية التربية

- الخطوة الثالثة :(مرحلة التفكير): يطرح المعلم سؤالاً أو يعرض مشكلة.

- يفكر الأطفال في الحل بشكل فردي ضمن وقت محدد.

- الخطوة الرابعة (مرحلة المزاوجة) : يطلب المعلم من كل زوج من الأطفال المناقشة في ما يفكران فيه.

-يتعاون كل طفلين للخروج بحل موحد.

- الخطوة الخامسة (مرحلة المشاركة) : يطلب المعلم من جميع أفراد المجموعة المشاركة في الحل واختيار إجابة واحدة.

- الخطوة السادسة (مرحلة التقويم): يختار المعلم أحد الأطفال عشوائياً من المجموعة باختيار الرقم ليمثلها في الإجابة عن السؤال وبذلك يشعر كل طفل بأنه عرضة للسؤال من المعلم.

الخطوة السابعة :يقدم المعلم تغذية راجعة ويلخص طريقة الحل بمشاركة جميع المجموعات .

مميزات استراتيجية فكر – زاوج – شارك (في عملية التعليم):

1-تتيح الفرصة للتلاميذ كي يكونوا نشطين فعالين في عملية تعلمهم ، مما يساعد على بقاء أثر التعلم .

2-تساعدهم في اختبار أفكارهم قبل المغامرة بها أمام تلاميذ الصف.

3-تزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا .

4-تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية.

5-وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات الأصيلة.

مكتبة كلية التربية

6-تساعد كل من التلاميذ المندفعين ، والمنطوين في التغلب على مشكلاتهم و ذلك نتيجة توفير بيئة حرة خالية من المخاطرة في عملية التعلم.

7-تزيد أيضا من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلاً من عدد محدود من المتطوعين في المناقشات العادية.

8-تساعد على بناء المسؤولية الشخصية والقدرة على التفسير و إيجاد العلاقات في علمية التعلم ، كما تدعم مهارات الاتصال والتواصل اللفظي ، وتتيح فرص التدريب على بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة.

9-تكسب الحيوية لحجرة الدارسة ، ويتم ذلك من خلال العمل الزوجي فكل طالبين يعملان معاً ، حيث تزداد الفعالية وتبدو أهميتها لأن كل منهما إما متحدث أو مستمع ، وأيضا من خلال المشاركة مع باقي الصف بالأفكار والتعليقات، التي تلبي احتياجات التلاميذ للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم.

10-تهيئ مناخ صحي مفعم بالنشاط والفعالية يساعد على دراسة ممتعة.

عيوب استراتيجية فكر – زاوج– شارك:

1-تحتاج إلى وجود معلمين مؤهلين للقيام بتوجيه نشاط الطلاب وتحديد الأدوار.

2-عدم تحملها لأعداد كبيرة للتلاميذ وضيق الصفوف.

3- لا تساعد على التعمق في المادة العلمية.

دور المعلم في استراتيجية فكر – زاوج – شارك :

للمعلم في هذه الاستراتيجية عدة أدوار:

أولاً : قبل الدرس :

مكتبة كلية التربية

تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل تلميذ أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس.

2- إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.

3-تكوين المجموعات :يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات غير متجانسة.

4-تحديد الأسئلة والمشكلات التي سيتم طرحها على المجموعات لمناقشتها ، وتحديد الوقت الخاص بتنفيذ كل مرحلة.

ثانيا : أثناء الدرس:

1 -يطرح المعلم على االصف السؤال أو المشكلة محل النقاش ، ويعلن عن الوقت الذي يفكر فيه التلاميذ بمفردهم ، ووقت المناقشة الثنائية ، ووقت المناقشة الجماعية في كل خطوة بالتتابع.

2-من الممكن مساعدة التلاميذ وتقديم العون إليهم في أضيق الحدود كأن يطرح المعلم بعض الأفكار التي تساعدهم في حل المشكلة المطروحة كمفاتيح للحل ؛ حتى يضمن المعلم أن يكون تفكير التلاميذ موجهاً نحو حل المشكلة.

3-يقوم المعلم بتوزيع بطاقات عمل على التلاميذ يكتبون فيها أفكارهم وحلولهم الفردية والجماعية ؛ وبذلك يستطيع المعلم تقييم التلاميذ بشكل فردى ، ومعرفة طريقة تفكير كل تلميذ وأيضا تقويمهم جماعياً.

4-مراقبة عمل المجموعات أثناء أدائهم للمهام المطلوبة في مراحلها الثالث ، والتأكد من أنهم يتبادلون الآراء والأفكار والشرح والتوضيح.

مكتبة كلية التربية

5-فض أي نزاع أو خلاف بين التلاميذ من الممكن أن ينشأ من الاختلاف في وجهات النظر والآراء ، وتعويد التلاميذ الحرية في التعبير عن آ رائهم واستماع آراء الآخرين و احترامها.

6-حث أفراد كل مجموعة – دائماً وبصفة مستمرة – على العمل معاً إنجاز مهمتهم بسرعة ، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة .كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح للمجموعة ككل ؛ وبذلك يتعلم التلاميذ مساعدة بعضهم بعضاً لإنجاز المهام المطلوبة معاً.

7-إمداد المجموعات بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل ، وبصورة فورية كلما أمكن ذلك.

8-عند الوصول لمرحلة المشاركة يختار المعلم أحدهم لعرض النتاج.

ثالثاً : بعد الدرس:

1-يقوم المعلم بتقديم تلخيص للنقاط الأساسية في الدرس ، وما تم التوصل إليه من قبل التلاميذ.

2-يعلق بموضوعية ، ووضوح ، وبعبارات محددة عما لاحظه على المجموعات أثناء عملها ، وما يقترحه من تعديلات في سلوكهم في المرات القادمة ، ويعرض تقييمه لأداء المجموعات.

3-إعلان درجة كل مجموعة ، وتحديد المجموعة الفائزة وتقديم التعزيز المناسب إليها.

دور المتعلم في استراتيجية فكر- زاوج – شارك:

يمكن أن نلخص دور المتعلم في الأمور التالية :

مكتبة كلية التربية

1-المتعلم له دور ايجابي ونشط في العملية التعليمية ، يبادر بالتعلم ويبحث عن المعلومة، ويحلل ويفسر الظواهر ,ويبين الأسباب لأي قضية أو مشكلة تواجهه.

2- يبذل المتعلم جهدا عقليا لحل مشكلة ، أو تفسير ظاهرة ، أو قضية تواجهه ، وتمثل هذه المرحلة المرحلة الأولى وهي اعتماد المتعلم على نفسه حيث يفكر لوحده.

3-المتعلم يناقش زميله بما توصل إليه من المرحلة الأولى ، ويحاول أن يبين سبب إجابته، ويحاول إقناع زميله , وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاوجة كل طالب مع زميل واحد.

4-يناقش المتعلمون المشكلة أو الظاهرة أو القضية موضع النقاش في مجموعات صغيرة مكونة من أربعة متعلمين ، ومن ثم يتناقشون بشكل جماعي أمام الصف كله ، وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة.

5-يبين المتعلم السبب في إجابته ويحاول إقناع الآخرين بها.

العوامل التي تساعد على نجاح هذه الاستراتيجية:

من هذه العوامل ما يلي :

1-الانضباط والهدوء عامل رئيس في نجاح الاستراتيجية ، ويجب على المعلم توفير هذا المناخ.

2-تحديد الوقت اللازم لأداء عمل كل مجموعة ، لأن عدم الاهتمام بالوقت لا يساعد على الوصول إلى النتائج المرجوة ، وإذا كان الوقت أكثر من المطلوب فإن ذلك يساعد على الفوضى داخل الصف.

مكتبة كلية التربية

3- أن تكون غرفة الصف مناسبة لترتيب المجموعات وتساعد على حركة المعلم بين المجموعات.

4-عدد المجموعة وطبيعة أدائها التحصيلي.

5-تحديد استعدادات المجموعة.

6-العلاقات السائدة بين أفراد المجموعة.

7-مدى استيعاب المجموعة لمفاهيم التشارك وقدر تهم على إنجاح العمل داخل المجموعة .

سابعاً- استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L

مفهوم استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L:

عرفها القرني (2011) بأنها استراتيجية مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه وتحديد ما الذي يعرفه مسبقا وما يريد معرفته، وما تعلّمه بعد الانتهاء من دراسة الموضوع (386).

بينما عرفها عبد الباري (2010) بأنها استراتيجية أو طريقة مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه، وقبل أن يندمج التلميذ في محاكاة وقراءة فصل أو الإنصات لمحاضرة، أو مشاهدة فيلم، أو عرض تقترح أوجل أن يحدد التلميذ ما الذي يعتقد أن يعرفه عن الموضوع، / وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع، ويقول لنفسه، وبعد القراءة أو الاستماع أو الملاحظة يحدد التلميذ ما الذي تعلّمه".

وعلى أساس المراحل الثلاث فإن تطبيق هذه الاستراتيجية يقتضي تصميم جدول يتكون من ثلاثة حقول يخصص الحقل الأول لما يعرفه المتعلّم (التلميذ) عن الموضوع، ويخصص الحقل الثاني لما يريد أن يعرفه، ويطلب من المتعلّم (التلميذ) أن يقوم بملء هذا الجدول ذاتياً على مراحل كما سيأتي والجدول الآتي يمثل مراحل هذه الاستراتيجية:

يوضح الجدول مراحل استراتيجية K-W-L

ما أعرفه عن الموضوع (k)	ما أريد أن اعرفه عن الموضوع (W)	ما تعلّمته بالفعل (L)

مراحل استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L:

يرى عطية (2010) أن مراحل استراتيجية الجدول الذاتي:

المرحلة الأولى: تعد الخطوة الأولى من مرحلة ما قبل القراءة، وهي خطوة استطلاعية فيها يستدعي التلاميذ ما لديهم من معلومات وخبرات مسبقة عن الموضوع القرائي للاستفادة منها في فهم المعلومات التي يتضمنها النص، لذلك فإن التلميذ في هذه المرحلة ينشط معرفته ويسترجع أفكاره التي تعلّمها والبيانات والمعلومات التي مرت به ولها صلة بالموضوع الجديد، ثم يقوم بتدوين هذه المعلومات في الحقل الأول من الجدول الذي ينبغي أن يوزع من المعلم بين التلاميذ مسبقاً.

المرحلة الثانية: يبحث التلاميذ فيها عما يريدون تعلّمه واكتشافه في الموضوع الأمر الذي يقتضي إثارة التلاميذ وتنشيط دوافعهم نحو البحث والتحري في الموضوع الذي يريدون التوصل إليه، وتعد هذه المرحلة الخطوة الثانية من مراحلة ماقبل القراءة، فيها يحدد التلاميذ أهداف قراءة الموضوع ويصوغونها في صورة أسئلة تحتاج إلى إجابات، ويقومون بتدوينها في الحقل الثاني من الجدول المذكور آنفاً.

المرحلة الثالثة: ينتقل التلاميذ من مرحلة ما قبل القراءة إلى مرحلة القراءة، وفيها يقرأ التلاميذ النص باحثين عن إجابات للأسئلة التي تم تحديدها في المرحلة الثانية وكتبت في الحقل الثاني من الجدول وبعد ذلك يسألون أنفسهم: ماذا تعلّمنا؟ فيجيبون عن هذا السؤال ذاتيا بكتابة الإجابات في الحقل الثالث من الجدول المذكور، ومن المحتمل أن يتجاوز ما تعلّمه التلاميذ حدود إجابات الأسئلة التي تم تثبيتها في الحقل الثاني بمعنى أنهم يحصلون على معلومات إضافية (174).

خطوات استراتيجية K-W-L:

ينفذ الدرس القرائي بموجب هذه الاستراتيجية باتباع الخطوات الآتية:

مكتبة كلية التربية

- الإعلان عن الموضوع: في هذه الخطوة يعلن المعلم الجدول المشار إليه برسمه على السبورة ويشرح للتلاميذ الخطوات التي يقتضيها العمل بموجب استراتيجية K–W–L وكيفية استخدام الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملأ فيه كل حقل من حقول الجدول الثلاثة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل.
- عرض الجدول الذاتي: في هذه الخطوة يعرض المعلم الجدول المشار إليه برسمه على السبورة ويشرح للتلاميذ الخطوات التي يقتضيها العمل بموجب استراتيجية K–W–L وكيفية استخدام الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملأ فيه كل حقل من حقول الجدول الأربعة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل.
- تحديد أسلوب الدراسة: وما إذا سيتم تناول الدرس من التلاميذ بشكل فردي أم يوزعون على مجموعات، وعندما يختار أسلوب المجموعات ينبغي أن يسمى أفراد كل مجموعة ويبصرون بما يجب فعله.
- ملء الحقل أو العمود الأول من الجدول (تحديد ما يعرفه التلاميذ): في هذه الخطوة يطلب من التلاميذ ملء العمود الأول من الجدول المشار إليه بالمعلومات التي يعرفونها سابقا عن الموضوع، وهذا يقتضي أن تكون لدى كل تلميذ أو كل مجموعة نسخة مطبوعة من الجدول يمكن أن توزع بينهم أو يطلب منهم رسمها على غرار الجدول الذي رسمه المعلم على السبورة.
- ملء الحقل الثاني في الجدول (تحديد ما يريد التلميذ معرفته): في هذه الخطوة يقوم التلميذ أو المجموعة بتحديد ما يريدون معرفته أو تعلّمه من الموضوع وبذلك يحددون أهداف دراسة الموضوع، وذلك لتوجيه مسار القراءة وتوجيه خطة البحث نحو ماله صلة بتلك الأهداف على أن يكتبوا ذلك في صورة أسئلة يريدون الإجابة عنها بعد دراستهم الموضوع، أو في أثناء دراستهم له.
- دراسة الموضوع بشكل معمق: في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بدراسة الموضوع دراسة معمقة ويتفحصون الموضوع بحثاً عن إجابة لتساؤلاتهم مستفيدين في ذلك من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه، فضلاً عن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها التي تم تحديدها في الخطوة السابقة وتم تدوينها في العمود الثاني من الجدول.

مكتبة كلية التربية

- تدوين ما تم تعلّمه: في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بتدوين ما تعلّموه وتوصلوا إليه من خلال دراستهم المتعمقة التي مر ذكرها في الخطوة السابقة، على أن يدون ذلك في الحقل أو العمود الثالث من الجدول (ماذا تعلّمت؟).
- تقويم ما تم إنجازه: في هذه الخطوة يجري كل تلميذ أو مجموعة تقويماً لما تم تعلّمه من دراسة الموضوع وذلك بموازنة محتوى الحقل الثالث ماذا تعلّمت (بمحتوى الحقل الثاني) ماذا أريد أن أتعلّم بمعنى أنهم يوازنون في هذه الخطوة ما كانوا يرغبون في تعلّمه، وما تعلّموه فعلاً وذلك لمعرفة مستوى تحقق أهداف الدرس فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة التي ربما تكون لدى بعض التلاميذ قبل التعلّم الجديد (عطية، 2010، 175).

ويرى بهلول (2004) أن الدرس وفق استراتيجية K.W.L يمر بالخطوات الآتية:

1- يقوم المعلم برسم جدول(K.W.L) على السبورة مذكرا التلاميذ بهذه الاستراتيجية، ثم يقوم التلاميذ بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقاً، والمعلومات الجديدة التي يريدون معرفتها قبل دراسة الموضوع ثم يكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلّموها بعد دراسة الموضوع.

2- يمكن أن يجعل المعلم التعلّم فردياً، أو يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يوجزون معرفتهم السابقة عن الموضوع القرائي، ثم يقوم المعلم بكتابة كل فكرة في جدول (K.W.L) أو يجعل التلاميذ هم الذين يقومون بكتابتها.

3- بعد ذلك، يطلب المعلم من التلاميذ أن يطرحوا أسئلة يريدون أن يجيبوا عنها في أثناء دراستهم للموضوع الدراسي، ويقوم بتسجيل هذه الأسئلة في الجدول.

4- يطلب المعلم من التلاميذ، قراءة موضوع الدرس، ويدونوا ملاحظاتهم عن المعارف والخبرات التي تعلّموها، مؤكداً على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال: ماذا أريد أن أعرف؟

5- يطلب المعلم من التلاميذ جميعهم، أو بعضهم التطوع لكتابة المعارف والخبرات التي تعلّموها من خلال الموضوع الدراسي لتكملة الجدول، مناقشاً معهم هذه المعلومات الجديدة، ملاحظاً أي أسئلة لم تتم الإجابة عنها.

دور المعلم في استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L):

أورد عطية (2010) دور المعلم في استراتيجية الجدول الذاتي وهو كالتالي:

- يؤدي دور **الموجه والمرشد** الذي يستطيع بأسلوبه الخاص وخبرته، أن يوجه عدداً من الأسئلة للتلاميذ بحيث يستثير أفكارهم ومعلوماتهم من خلالها، وتدوين جميع الأفكار مراعياً العصف الذهني، ومن أهمها موافقة الأفكار التابعة للموضوع وعدم إغفالها، ضمن مخطط تنظيمي فعال.
- يؤدي دور **الكاشف عن معارف التلاميذ السابقة** كأساس للتعلّم الجديد، ويتم ذلك من خلال لأسئلة التي طرحها سلفاً.
- يؤدي دور **الضابط الذي يسيطر على الظروف الصفية، وإدارة النقاش بين التلاميذ،** وعلى المعلم أن يجعل تلامذته وحدة متكاملة في صفهم الدراسي، أو أن يقسمهم على مجموعات صغيرة لكي يلخصوا معرفتهم السابقة عن الموضوع.
- يؤدي دور **المحاور ومولد للأسئلة التي تساعد على إثارة تفكير طلبته، ومراجعة معلوماتهم السابقة** للاستفادة منها، وتكون نقطة انطلاق للمعرفة الجديدة المقصودة.
- يؤدي دور المقوم لأداء التلاميذ، ومدى تحقيقهم للهدف المنشود من عملية التعلّم المقصودة.
- يؤدي دور **الموجه لتلامذته في تعلّم المزيد، وتوفير الفرص الضرورية لتشجيعهم على التعلّم الذاتي، والاعتماد على النفس في الدراسة،** ويتم ذلك من خلال توجيههم إلى مطالعة المصادر خارج المنهج الرسمي.
- **يقوم بتسجيل جميع ما ذكر من أسئلة عن الموضوع، ويقوم بتوزيع الأسئلة على حقول ويوجه التلاميذ أيضا إلى تسجيلها في المكان الجدول الذاتي (K.W.L.) بحسب الترتيب المحدد لها في الجدول الذاتي وبحسب كل خطوة.**
- يؤدي دور **المصحح لأخطاء التلاميذ التي بينت وفق خبراتهم ومعرفتهم السابقة .**

أما الزهراني (2011) فقد حدد دور المعلم في استراتيجية K.W.L بالآتي:

مكتبة كلية التربية

- **المخطط لأهداف الدرس وفق الدرس المختار التي تساعد في تحقيق ذلك.**
- **الكاشف عن معارف التلاميذ السابقة كأساس للتعليم الجديد.**
- **الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش.**
- **الموجه والمنظم لمعرفة التلاميذ ضمن مخطط تنظيمي فاعل.**
- **المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير التلاميذ.**
- **المصحح لأخطاء التلاميذ التي بنيت على معرفته وخبرتهم السابقة.**
- **المقوم لأداء التلاميذ ومدى تحقيقهم للتعليم المنشود.**

دور التلميذ في الاستراتيجية:

أورد عطية (2009) أن التعلّم بهذه الاستراتيجية يقتضي توزيع جدول على التلاميذ يتضمن عدة حقول كل حقل يخصص لمرحلة من المراحل السابقة وهو كالتالي:

ما أعرفه عن الموضوع	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلّمته بالفعل
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ويطلب من التلاميذ ملء الجدول السابق وذلك كما يأتي:

- يملؤون الحقل الأول بما يعرفونه عن الموضوع.
- يملؤون الحقل الثاني بما يريدون معرفته.
- بعد دراسة الموضوع يملؤون العمود الثالث بما تعلّموه مع ذكر الأشياء التي يريدون معرفتها ولكن لا يريدون معرفتها حالياً.
- يقارنون ما تعلّموه بما أرادوا أن تعلّمه.
- يقارنون ما تعلّموه بما كانوا يعتقدون فإن وجدوا خطأ فيما اعتقدوه سابقاً يدخلون التعديلات اللازمة عليه في الحقل الأول .

مكتبة كلية التربية

كما يذكر إبراهيم (2005) أنه في هذه الطريقة، يطلب من التلاميذ ملء الجدول التالي:

ما أعرفه عن الموضوع	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلّمته بالفعل
.....	.....	.....

ويعد التلاميذ أوراقا لملء الجدول السابق فإذا كانوا على خطأ فيما اعتقدوا أنهم عرفوه يدخلون التعديلات الضرورية في العمود (1)، ويحددون ما تعلّموه ويسجلونه في العمود (3) أي معلومات يجدونها مشوقة ولكنهم لا يريدون معرفتها الآن.

من خلال ما سبق يمكن القول أن للتلاميذ دوراً إيجابياً في هذه الاستراتيجية يتمثل في:

- تحديد معرفتهم السابقة وتسجيلها في الحقل الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟).
- تحديد الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها وكتابتها في الحقل الثاني (ماذا أريد أن أعرف؟).
- تدوين ما تم تعلّمه بعد قراءة الموضوع، وتسجيله في الحقل الثالث (ماذا تعلّمت؟).
- مقارنة ما تم تعلّمه في الحقل الثالث بما كان يريدون تعلّمه في الحقل الثاني.
- مقارنة ما تم تعلّمه بما كان يعتقدونه سابقاً حيث يقومون بتصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة.
- مقارنة ما تم تعلّمه بما كان يعتقدونه سابقاً حيث يقومون بتعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة.

أهمية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.):

تتجلى أهمية استخدام استراتيجية K.W.L في التدريس فيما يأتي:

- تساعد التلاميذ على تذكر واستدعاء وتنشيط معرفتهم السابقة.
- ربط معلوماتهم السابقة باللاحقة من خلال مخطط الاستراتيجية.
- تعمل على جذب التلاميذ وتساعدهم على تحديد الغرض من الموضوع.

مكتبة كلية التربية

- تنظيم عملية التفكير لدى التلاميذ، وذلك من خلال طرح تساؤلات والإجابة عنها.
- توفر فرصاً للابتكار من خلال استدعاء المعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة.
- تقييم فهمهم للموضوع من خلال مناقشة المعرفة المتعلّمة ومقارنتها بالتعلّم السابق.
- يمكن استخدامها في معظم التخصصات وكل المستويات الدراسية.

وعموماً يمكن القول أن هذه الاستراتيجية تجعل من المتعلّم محوراً للعملية التعليمية، وتركز على اعتماده على نفسه والتعلّم الذاتي والتعاوني، وتترك للمتعلّم مراقبة خطوات تفكيره للتوصل إلى الهدف المطلوب من عملية التعلّم، ولها أهمية بالغة في التركيز على ما يمتلكه من خبرة ومعلومات سابقة عن الموضوع المراد تعلّمه بحيث يمكن أن ينطلق من خلالها لتعلّم مزيد من المعلومات الجديدة، وأنها تتيح له تقرير وتحديد ما يريد تعلّمه وتقييم تعليمه بنفسه وبصورة مستمرة.

ثامناً–استراتيجية التدريس التبادلي

– التعريف باستراتيجية التدريس التبادلي:

يقصد بالتدريس التبادلي "النشاط الذي يأخذ شكل الحوار التبادلي بين المعلم والتلاميذ، أو بين التلاميذ بعضهم البعض، حول نشاط معين؛ قد يكون تجربة، أو نشاطاً بالورقة والقلم، أو نصاً مقروء، مما يترتب عليه بناء معنى جديد لما يقوم به التلاميذ" (زيتون، 2003، 224).

وهي باختصار نوع من أنواع التعليم التعاوني، الذي يتم فيه تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات يتميز عمل كل مجموعة بالآتي:

– التآزر والتبادل الإيجابي بين المشاركين:

– التفاعل بين المشاركين أنفسهم والمعلم.

– المسؤولية، بحيث تكون المجموعة مسؤولة عن أداء العمل المستهدف، وكل عضو فيها مسؤول وخاضع للمحاسبة ذاتياً من قبل أعضاء المجموعة.

– التواصل، حيث يكتسب الأعضاء مهارات التواصل فيما بينهم.

مكتبة كلية التربية

- إكساب المشاركين الثقة بأنفسهم.

- تقديم التغذية الراجعة.

- تشجيع التعلّم النشط والفعال.

- توفر الوقت الكافي للتعلّم.

- تصميم فريق العمل: أن يكون كل عضو مسؤولاً أمام الآخرين، بحيث لا ينجح أحد إذا لم تنجح المجموعة كلها (ربابعة، 2009، 31).

أهمية استراتيجية التدريس التبادلي

وَتتجلى أهمية هذه الاستراتيجية في كونها إحدى الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية العديد من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلّمين، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات التربوية في شتى الفروع، حيث تتمثل هذه الأهمية في الآتي:

1- تزيد من فرص تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير والدافعية والتعاون.

2- تنمية قدرات المتعلّمين على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي مما يطور ثقتهم بأنفسهم.

3- تنمية القدرة على التلخيص واستخلاص المفاهيم التي تساعد على الفهم المتعمق للنص.

4- تنشيط خبرات المتعلّم السابقة بتفاعله مع النص، وتوظيف هذه الخبرات في بناء معارف جديدة.

5- تنمية روح العمل كفريق.

عناصر اَستراتيجية اَلتدريس اَلتبادلي:

تشتمل استراتيجية التدريس التبادلي أربعة عناصر يتم من خلالها تنفيذ هذه الاستراتيجية حيث أوضح المنتشري (2008) عناصر أو خطوات هذه الاستراتيجية على النحو الآتي:

1- التوقعَ (التنبؤ):

تتطلَّب هذه المهمة من المتعلّم أن يضع فروضاً، أو يصوغ توقعات، عما سيناقشه النص، الأمر الذي يوفر هدفاً أمام القارئ، ويضمن التركيز في أثناء القراءة، وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة، بما سيتناوله الموضوع، ويزداد التنبؤ بمعرفة الفكرة الرئيسة من النص.

وبإمكان المتعلّمين تنفيذ هذه المهمة من خلال الاستعانة بالآتي:

أ- قراءة العنوان الرئيس، والعناوين الفرعية.

ب- إعادة قراءة الفقرات مرة أخرى.

ج- الاستعانة بالأسئلة الموجودة في نهاية الدرس.

2- التوضيح

ويقصد بهذه المهمة تحديد النقاط غير الواضحة والتي تمثل عائقاً في فهم المعلومات المتضمنة في النص سواء أكانت كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار، مما يساعد المتعلّم على الفهم الصحيح للنص.

ويمكن للمعلم أن يساعد المتعلّمين لإنجاز هذه المهمة من خلال الاستعانة بالنقاط الآتية:

أ- نطق الكلمات بصوت مرتفع لاستدعاء مرادفات من الذاكرة.

ب- تحديد نوع الجمل والعبارات سواء أكانت خبرية أم إستفهامية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن عملية التوضيح تتم من خلال النقاط الآتية:

- استيضاح بعض الكلمات من السياق.
- استيضاح بعض الجمل.
- استيضاح الأفكار.

مكتبة كلية التربية

3- التساؤل

وهنا يتمُّ توجيه المتعلّمين للقيام بتوليد مجموعة من الأسئلة حول مفهوم الأفكار الواردة في النص، وبالتالي تحديد درجة أهمية المعلومات المتضمنة فيه، وصلاحيتها لتكون محوراً للتساؤلات.

ومن المهم في هذه الخطوة ألا يسيطر المعلم على هذه المهمة، حتى لو كان يمتلك مهارة صياغة الأسئلة ذات المستوى المرتفع، لأن الاستخدام المفرط للأسئلة من قبل المعلم سيكون على حساب مشاركة المتعلّمين حتماً، ويأتي دور المعلم هنا ليجعل المتعلّمين يطورون مهارة طرح الاسئلة، وهل السؤال الذي تم طرحه يساعد في إيضاح الهدف المرسوم مسبقاً.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن عملية التساؤل تتم من خلال النقاط الآتية:

- طرح أسئلة حول عنوان النص المقروء.
- طرح أسئلة حول بعض فقراته.
- توظيف جميع أدوات الاستفهام.
- ربط ما لدى المتعلّم من معلومات مع ما هو متوفر في النص المقروء.

4- التلخيص

وهنا يتم توجيه المتعلّمين إلى تحديد الأفكار الرئيسة في الدرس، وإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص، أي أن عملية التلخيص تهدف إلى:

1- تحديد الأفكار الرئيسة في النص.

2- الخروج بمعلومات مهمة متكاملة، وإدراك العلاقات بين فقرات النص.

3- إعادة استنتاج الأفكار الرئيسة في النص بلغة المتعلّمين للخروج بالمعنى الإجمالي للنص.

ولكي تتم هذه العملية ينبغي على المعلم توجيه المتعلّمين إلى:

1-التأكيد على استخدام كلمات المتعلّمين الخاصة بهم.

مكتبة كلية التربية

2-حذف المعلومات المكررة وغير الضرورية.

3-الحرص على التسلسل والترتيب المنطقي للأفكار.

سلبيات طريقة التدريس التبادلي:

- يحتاج بعض المتعلّمين وقت نسبي للتدريب على الأنشطة الصباحية للتدريس التبادلي.
- قلة مشاركة المتعلّمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي.
- إضاعة الوقت من قبل بعض أفراد المجموعة في أثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها.
- تحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتسنى للمتعلّمين فيها الحوار بحرية .

تاسعاً-التعلم عن طريق لعب الأدوار:

ما المقصود بلعب الأدوار ؟

عُرِّف لعب الأدوار بأنه أسلوب في التعلم يناسب اكتساب سلوك اجتماعي أو تعديله أو تنمية القيم . والفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هي أن يتخلى المتعلم للحظات عن شخصيته أو دوره الاجتماعي الفعلي ، ويقوم بتمثيل دور شخصية أخرى يتبنى أفكارها ويدافع عنها ، أو أن يتبادل مع شخص آخر الأدوار.

متى بدأ استخدام هذا الأسلوب ؟

بدأ استخدام هذا الأسلوب في الستينات من القرن العشرين . ومن رواد استخدام هذا الأسلوب فانيك وجورج شافتيل (Fannic & George Schaftel) اللذان استخدما هذا الأسلوب لتدريب التلاميذ على حل المشكلات الاجتماعية ومشكلات التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أنفسهم .

مكتبة كلية التربية

فوائد استخدام لعب الأدوار في التعليم :

1- توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار.

2- زيادة اهتمام المتعلمين بالموضوع المطروح للعرض والحوار.

3- التدرب على أساليب المناقشة والتعرف على قواعدها.

4- التفحص في المشاعر الإنسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين.

5- المقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره ، وأفكار الآخرين ومشاعرهم.

6- بناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية.

دور المعلم من أجل تفعيل أسلوب لعب الأدوار:

1-لا تكن مقيّماً في رد فعلك على استجابات التلميذ.

2-كن معيناً للتلاميذ واستجاباتهم .

3-استمع إلى الرسالة المخبأة في استجابات التلميذ (قراءة ما بين السطور).

4-كن مرشداً مباشراً أثناء لعب الأدوار.

5-قيِّم الأدوار والمناقشات حول طبيعة الموقف الذي سوف يؤدَّى.

6-شجع التحليلات البديلة ، وأعِدْ تحديد الأدوار.

7-شجع التفسيرات البديلة للأدوار.

8-اشرح وعبر عن رد فعلك على استجابات التلميذ من أجل زيادة وعيه لوجهات النظر والمشاعر والقيم التي تم التعبير عنها .

مكتبة كلية التربية

خطوات تطبيق أسلوب لعب الأدوار :

حدد جويس وويل (1986) مراحل عملية لعب الأدوار فيما يلي:

1-تهيئة أو تحميس للتلاميذ وذلك بتقديم المشكلة وشرح جوانبها أو توضيحها ، وشرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق فكرة هذا الأسلوب .

2- تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميذ الذين سيقومون بالأدوار ، ثم توزيع التلاميذ كلٌّ لدور محدد (دون الدخول في تفاصيل ما سيؤديه التلميذ في دوره).

3-تهيئة المسرح أو قاعة الاجتماعات ومكان القيام بالأدوار ومكان جلوس بقية التلاميذ ، ووضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم والأعمال المسندة إليهم.

4-تحديد دور المشاهدين من التلاميذ : ما الذي سيهتمون به وما الذي سيرصدونه. ويلاحَظ أن المراحل السابقة كانت لإعداد التلاميذ والموقف دون أن يبدأ العرض.

5-في هذه الخطوة أو المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي ، سواءً القيام بالأدوار أو الرصد . ويحق للمعلم أن يوقف مؤقتاً الموقف ولكن في أضيق الحدود ، او يقسمه إلى عدة مواقف باتفاقٍ مسبق مع التلاميذ ، كما أنه يأمر باستئناف الموقف عندما يلزم ذلك.

6-تبدأ المناقشات والتقويم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف بعد التقويم .

7-يعاد لعب الأدوار مع تغيير الأفراد أو تغيير أدوارهم .

8-تتم المناقشات والتقويم لأدوار التلاميذ كما تمت في المرحلة السابقة.

9-التوصل إلى تعميمات للمعارف والخبرات .

مكتبة كلية التربية

وقد جزَّأ بوتون ولاري (1997) خطوات استراتيجية لعب الأدوار كما يلي:

الخطوة الأولى: إحماء المجموعة:

أ- حدِّد / عرِّف المشكلة . ب- اجعل المشكلة واضحة (جليَّة).

الخطوة الثانية: اختيار المشاركين :

أ- حلل الأدوار ب- اختر اللاعبين .

الخطوة الثالثة : إعداد المسرح :

أ- قرر موضوع التهيئة ب- أعِد تحديد الأدوار .

الخطوة الرابعة : إعداد المشاهدين :

أ- قرر بؤرة التركيز ب- حدد المهمات .

الخطوة الخامسة : تنفيذ المشهد :

أ- ابدأ لعب الأدوار (حافظ على أن يكون الدور قصيراً).

ب- روِّض على لعب الأدوار .

الخطوة السادسة : مناقشة وتقويم :

أ- مراجعة عمل لعب الأدوار .

ب- مناقشة حول البؤرة الرئيسية .

ت- تطوير عملية التنفيذ .

مكتبة كلية التربية

الخطوة السابعة : إعادة تنفيذ المشهد :

أ- العب أدواراً منقحة ب- اقترح الخطوات التالية.

الخطوة الثامنة : مناقشة وتقويم :

اعمل ما قمت بعمله في الخطوة السادسة .

الخطوة التاسعة : تقاسُم الخبرة والتعميم :

أ- اربط حالة المشكلة بالممارسات الواقعية .

ب- عمم السلوكيات الرئيسية .

تطبيق درس علوم على الخطوات السابقة :

المادة : علوم

الموضوع : الاستنساخ

(cloning)

الصف: من الرابع حتى البلوغ

حجم المجموعة التعليمية: من 6 إلى 10 طلاب على الأقل.

الزمن المطلوب: من 40 إلى 55 دقيقة.

الأهداف الأدائية :

أ- توضيح تقنيات حل المشكلات .

مكتبة كلية التربية

ب- تحديد وتحليل قيم الشخص .

ت- تحديد وتحليل قيم الآخرين .

ث- تقييم الأسباب المتعلقة بإجراءات السلوك .

الخطوة الأولى : إحماء المجموعة :

أ- قدّم المشكلة عن طريق قراءة ما يلي :

"حاول روبرت و سمانثا جونز إنجاب طفل منذ عشر سنوات . كل طرق العلاج بما في ذلك التلقيح الصناعي بصورة مستمرة لم تنجح . اقترح صديق العائلة عليهما أن يجربا الاستنساخ كبديل عن التناسل التقليدي . استطاع الزوجان إنجاب أطفال باستخدام بويضة سمانثا ونواة أية خلية من أي " والد " . سمانثا وروبرت ليسا متأكدين مما سيفعلانه بعد ذلك .

ب- زود التلاميذ بمختصر لسيناريو ما ورد أعلاه.

ت- راجع عملية لعب الأدوار عن طريق عرضها على جهاز Over Head Projector

ث- أسئلة يمكن استخدامها :

1-كيف ستصف المشكلة الرئيسة في هذه الحالة ؟

2-ما الموضوعات التي ستتم معالجتها ؟

3-هل هناك مصادر محتملة للخلاف ؟

مكتبة كلية التربية

الخطوة الثانية : اختيار المشاركين :

أ- من سنضم في تنفيذ المشهد للمرة الأولى ؟

ب- الأدوار المحتملة : 1- روبرت جونز 2- سمانثا جونز 3- طبيبهما
4-صديق العائلة 5- مستشار.

ج- اختر المشاركين من المتطوعين . ابحث عن بعض الأشخاص الذين يتفاعلون مع السيناريو.

الخطوة الثالثة : إعداد المسرح :

أ- أين سيبدأ التنفيذ ؟

ب- أماكن محتملة للتنفيذ :

1- في بيت جونز 2- في بيت صديقهما 3- في مكتب طبيبهما .

الخطوة الرابعة : إعداد المشاهدين:

مهمات للمشاهدين (تُعرض على جهاز Over Head Projector):

أ- التحليل :

1- هل هناك موضوعات أخرى تؤثر في ديناميات (آليات) هذه الحالة ؟

2- ما هي محاولات اللاعبين للإنجاز ؟ (ما هي الأهداف من وراء أفعالهم) ؟

ب- التقييم :

3- كيف ستكون الواقعية في التنفيذ ؟

مكتبة كلية التربية

3- هل أعمال اللاعبين فعالة في تحقيق أهدافهم ؟

ج- التلخيص :

4- 5- كيف يمكننا إعادة هذا المشهد ؟

6-أين يجب أن نذهب في تنفيذ المشهد ؟

الخطوة الخامسة : عملية التنفيذ:

أ- مَشاهد محتملة للتنفيذ وإعادة التنفيذ:

1-صديق العائلة يقترح إمكانية الاستنساخ.

2-الزوجان يناقشان اقتراح الصديق لوحدهما.

3-الزوجان يناقشان اقتراح الصديق مع طبيبهما.

ب- مصادر محتملة للرفض :

1-الخلفية الدينية لأحد اللاعبين.

2-الوضع الأخلاقي الشخصي في تجريب الاستنساخ على البشر.

3-التأثير على الطفل (القوانين الخاصة بالطفل قبل الولادة ، هل الاستنساخ يصطدم مع نمو الطفل ، . . . إلخ).

الخطوة السادسة: مناقشة وتقويم

أ- تقرير المشاهدين . ملاحظات على نقاشات المجموعة.

ب- أي الموضوعات واضح جلي في عملية التنفيذ لكي يستبعد ؟

ج- ما مصدر الخلاف ؟

د- هل هناك موضوع واضح المعالم في مركز عملية التنفيذ ؟

هـ ما هي مهارات حل المشكلات وتحليل الخلاف قد تم توضيحها بأسرع ما يمكن ؟

الخطوة السابعة: إعادة التنفيذ :

نفذ نفس العمل الوارد في الخطوة الخامسة .

مكتبة كلية التربية

الخطوة الثامنة : مناقشة وتقويم :

نفذ نفس العمل الوارد في الخطوة السادسة

الخطوة التاسعة: الخبرة المشتركة والتعميم:

أ- استخدم تقاسم التفكير المتوازن لإنتاج الأسئلة التالية.

ب- أسئلة لتشجيع تطبيق التعلم في أوضاع عالمية حقيقية خاصة.

شكل التخطيط للعب الأدوار :

المادة : _____ الموضوع: _____ الصف_____ :

الزمن اللازم : _____ عدد الطلاب :

_____

الأهداف العامة للدرس: (Lesson Goals)

1- .....

2- .....

3- .....

الأهداف الأدائية: (Performance Objectives)

1- .....

2- .....

3- .....

ذِكر المشكلة المقدَّمة أو كيف سيتم بناء المشكلة:

.....

.

مكتبة كلية التربية

.....

.....

.

إذا كان الطلاب لا يألفون عملية لعب الأدوار ، هل تحتاج إلى توعيتهم بالعناصر الخاصة للعملية حتى تتأكد من نجاحهم ؟

.....

.....

.....

.....

الخطوة الأولى : إحماء المجموعة:

كيف ستقدم المشكلة ؟ صف أمثلة تزود بها التلاميذ . اكتب سؤالاً أو اثنين يمكن أن يُستخدما لشرح الموضوع المشترك في حالة المشكلة.

الخطوة الثانية : اختيار المشاركين:

اقترح عدة أدوار يمكن أن تنفذ في حالة هذه المشكلة . ما هي القيم والاتجاهات الخاصة بكل دور ؟ كيف يمكن أن نختار المشاركين ؟

الخطوة الثالثة : إعداد المسرح:

صف الأوضاع المحتملة للتنفيذ الأولي . أي المناطق . بحسب توقعاتك . يمكن أن يشملها التنفيذ ؟

الخطوة الرابعة : إعداد المشاهدين:

ما المهمات التي تعيِّنُها للمشاهدين ؟ على سبيل المثال:

أ- وصف : - مشاعر اللاعب نفسه.

-عملية التفكير لدى اللاعب شخصياً.

-أفعال / إعادة أفعال اللاعب شخصياً.

مكتبة كلية التربية

ب- تحليل : - الأسباب المحتملة لأفعال اللاعبين.

-الأهداف المحتملة لكل لاعب.

ج- الاقتراح : - خيارات التنفيذ (وبعد ذلك التوضيح في إعادة التنفيذ(

د- التقييم : - الواقعية في التنفيذ.

-تأثير أفعال اللاعبين.

-تتابُع (تسلسل) أفعال اللاعبين.

-فائدة أفعال اللاعبين في تحقيق الأهداف.

الخطوة الخامسة (والسابعة) : التنفيذ وإعادة التنفيذ:

اقترح اثنين أو ثلاثة من المشاهد المحتملة للتنفيذ (وإعادة التنفيذ) . هل بالتأكيد توجد قيم تريد أن تلقي الضوء عليها في التنفيذ الأول ؟

الخطوة السادسة (والثامنة) : مناقشة وتقييم:

اكتب اثنين أو ثلاثة أسئلة يمكن أن تستخدم لتدريب الطلاب على تحليل النزاع (الخلاف) والقيم المعروضة . ما التقنيات التعاونية التي ستستخدمها من أجل تسهيل المناقشة ؟

الخطوة التاسعة : الخبرة التشاركية والتعميم:

اكتب سؤالاً لتشجيع تطبيق حل المشكلات على حالة حياتية واقعية خاصة .

مكتبة كلية التربية

ملاحظة الألعاب التالية للاطلاع فقط:

عزيزي المعلم : أقدم لك أحدث مجموعة ألعاب تربوية للمرحلة الابتدائية :

.اسم اللعبة / الثمار الناضجة

الهدف من اللعبة / يميز بين الحروف القمرية و الحروف الشمسية .

الوقت المقترح ثلاثة دقائق

عدد المشتركين / طالب واحد أو اثنان

الفئة المستهدفة / طلاب الصف الأول الابتدائي

الوسائل التعليمية التعلمية / شجرة فواكه * بطاقات الكلمات * عجينه لاصقة * لوح مغناطيسي .

طريقة التنفيذ / يعرض المعلم على التلاميذ لوحة مرسوم عليها شجرة من أشجار الفواكه مثل التفاح أو البرتقال أو الكمثري ثم يضع بطاقات الكلمات على الشجرة كتب عليها مفردات تحوي حرف قمري و أخري تحوي حرف شمسي ثم يقوم المعلم بتشكيل فريقين من التلاميذ الفريق الأول يقوم بجمع ثمار الكلمات التي تحوي حرف قمري و تلميذ الآخر يقوم بجمع الكلمات التي تحوي حرف شمسي و تبدأ اللعبة بين الفريقين و يحدد المعلم مدة اللعبة ثلاثة دقائق و من ينتهي بسرعة يكون هو الفائز.

نماذج مقترحة / كلمات المقترحة / مثل

المجموعة الأولي / البرتقال * المدرسة * الباب * الأسد * المعلم * الأرض * الماء.

المجموعة الثانية / الزرافة * الساعة * الثعلب * الدب * الثوب * الذرة * الديك

-اسم اللعبة / طاحونة الأسئلة

الهدف من اللعبة / تنمية التفكير المنطقي عند التلاميذ .

الوقت المقترح 7 دقائق

مكتبة كلية التربية

عدد المشاركين / جميع طلاب الصف

الفئة المستهدفة / طلاب الصف الأول الابتدائي

الوسائل التعليمية بطاقات الكلمات

طريقة التنفيذ/ يختار المعلم طالب من الطلاب ، و يعلق صورة لبنات أو حيوان أو آلة دون تعريف الطالب بها . يطلب المعلم من الطالب التجول بين التلاميذ ثم يوجه زملائه أسئلة توصله إلى معرفة ماهية الشيء المعلق خلف ظهره، و من خلال أسئلة الطلاب يتعرف الطالب على الشيء المعلق خلف ظهره ، و من يتعرف على الشيء بسرعة يكون هو الفائز.

نموذج مقترح / مثل

1)ينزل من السماء.

2) ينزل في فصل الشتاء .

3) ضروري للحيوان و النبات و الإنسان .

4) يوجد في البحار و المحيطات و الأنهار .

يمكن تنفيذ اللعب داخل أو خارج غرفة الفصل بحيث يجلس الطلاب بشكل متقابل يمكن للجميع مشاهد البطاقة الموجودة على ظهر المتسابق .

اسم اللعبة / سباق القمة

اسم اللعبة يكون كلمات من حروف .

الزمن المقترح / 5 دقائق

عدد المشاركين طالبين من كل فريق

الفئة المستهدفة طلاب الصف الأول الابتدائي الوسائل التعليمية لوحة جيوب * بطاقات الكلمات * بطاقات الحروف

طريقة التنفيذ / يعرض المعلم على التلاميذ لوحة جيوب مقسمة إلى قسمين ، و تكون على شكل مدرج يصل في النهاية إلى القمة ، و يقسم المعلم المسابقين إلى

مكتبة كلية التربية

فريقين في كل فريق طالبين ، ثم يحدد المعلم الكلمات المطلوبة من الفريق الأول و الكلمات المطلوبة من الفريق الثاني ، ثم يعرض المعلم على الطاولة مجموعة من الحروف ، و يطلب المعلم من المسابقين تكوين كلمات من هذه الحروف ، و إعادة ترتيبها ثم قراءة الكلمة مرتبة ، و توضع في لوحة الجيوب . و من ينتهي من تكوين الكلمات بسرعة يكون هو الفائز نموذج مقترح / مثل

Eالكلمات المطلوبة للفريق الأول / قلم * جمل * رجع * عطش *مدرسة * شموع

Eالكلمات المطلوبة للفريق الثاني / علم * سلم * سمع * كتب * مديرة* فصول

اسم اللعبة / جمع البالونات

الهدف/ يميز كلمات تحوي على المد بالألف و المد بالواو المد بالياء .

وقت التنفيذ / 5 دقائق

عدد المشاركين / ثلاثة طلاب

الفئة المستهدفة / طلاب الصف الأول الابتدائي

الوسائل التعليمية بالونات ملونة

طريقة التنفيذ يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من البالونات الملون ، و يكتب المعلم على البالونات كلمات تحوي المد بالألف و المد بالواو و المد بالياء ، ثم يطلب المعلم من الفريق الأول جمع بالونات تحوي مد بالألف و الفريق الثاني جمع بالونات تحوي المد بالواو و الفريق الثالث جمع بالونات تحوي المد بالياء ، و الفريق التي يجمع أكبر عدد ممكن من البالونات يكون هو الفائز

نموذج مقترح / مثل

Eالفريق الأول / زار * ساعة * جاع * عاصفة * تلفاز * شتاء

Eالفريق الثاني/ فول * فصول * سوق * عقول * عصفور * سور

Eالفريق الثالث / سعيد * كبير * حزين * طويل * صغير * جميل

اسم اللعبة / الكأس

مكتبة كنية الزيدية

الهدف/ يميز بين الحرف القمري و الحرف الشمسي .

وقت التنفيذ / 5 دقائق

عدد المشاركين / طالبين

الفئة المستهدفة / طلاب الصف الأول الابتدائي

الوسائل التعليمية / لوحة جيوب مدرجة * كأس * بطاقات الكلمات

طريقة التنفيذ / يحضر المعلم لوحة جيوب مدرجة على شكل سلم ، و يرسم في أعلى اللوحة كأس المسابقة ، ثم يضع على الطاولة مجموعة من البطاقات مكتوب عليها كلمات تحوي حرف قمري و أخري تحوي حرف شمسي ، و يطلب المعلم من المسابقين جمع الكلمات التي تحوي الحرف القمري و وضعها في المكان المخصص لها و جمع الكلمات التي حرف قمري ، و وضعها في المكان المخصص لها ، و الفائز هو التي ينتهي من جمع اللكمات ، و الوصل إلى الكأس في أعلى اللوحة .

نموذج مقترح / مثل

Eالفريق الأول / الغزال * الأسد * العاصفة * المخيم * الجدار

Eالفريق الثاني / الشتاء * الدرج * الزرع * الظرف * الديك

اسم اللعبة / الملك و الحراس

الهدف / يميز بين أنواع المد المختلفة (الألف*الواو*الياء) .

وقت التنفيذ / 5 دقائق

عدد المشاركين / 15تلميذ (3 ملوك * 12 حراس)

الفئة المستهدفة / طلاب الصف الأول الابتدائي

الوسائل التعليمية/ تاج (عدد 3) * بطاقات الكلمات

طريقة التنفيذ / يصنع المعلم تاج للملك (عدد 3) ، و يضع التاج على رأس

مكتبة كلية التربية

الطلاب الثلاثة الأول تاج فيه مد بالألف و الثاني تاج فيه مد بالواو و الثالث تاج فيه مد الياء ، ثم يخرج مجموعة من الطلاب ، و يحمل هؤلاء الطلاب بطاقات كلمات فيها مد بالألف و مد بالواو و مد بالياء، ثم ينادي كل ملك على حراسه ، و من ينفذ اللعبة بطريقة سليمة و في وقت قصير يكون هو الفائز .

نموذج مقترح / مثل

Eالملك الأول / باسم * عاصم * قادر * هارب

Eالملك الثاني / خروف * صوف * عصفور * عقول

Eالملك الثالث / سعيد * قريب * بعيد * كثير

صندوق العجائب:

أحضر صندوق مغلف بورق ألوانه جميله له غطاء ...كصندوق ورق A4 او صندوق هدايا

حدد دور لأحد الطلاب يكون فيه المهرج وألبسه قبعه (قبعات أعياد الميلاد وتباع في أي سوبر ماركت) واجعله مثل الضيف يدق الباب ويدخل ويدور بالصندوق المغلق بين مجموعات الصف مرددا (أنا أناالمهرج...صندوقي فيه العجائب) مرتين ثم يقف عند السبورة قائلا/ من يريد معرفة ما بداخل صندوق العجائب؟

-هذا الصندوق قد يحتوي بطاقات كلمات

-أظرف لمسابقات بين المجموعات وحامل الأدوات من كل مجموعه يخرج لمعرفة ما في الصندوق

-مجسمات لبعض الحيوانات او ألأحرف وغيره

-صور

لعبة الدودة:

على السبورة..قم برسم دودة منفصلة الأجزاء ..(يعني 6 او 5 دوائر منفصلة وفي الامام ارسم وجه حزين للدودة(

مكتبة كنبة الزيدية

في الدوائر ممكن تكتب كلمات او أرقام لكنها غير مرتبه..وتطلب من الطالب ان يرتب الارقام او الكلمات بحيث تعطي الشيء المطلوب ..(وتخبرهم أن الدودة حزينة ولازم ترتب أجزائها حتى تبتسم).

وبعد ما يرتبوها بالشكل الصحيح تغير وجه الدودة الى وجه مبتسم..

***لعبة المتاهة:**

الهدف من اللعبة أن تحدد التلميذة الفصيلة التي ينتمي إليها الحيوان من خلال تتبع صفاته.

المواد المستخدمة:

1-ورقة بحجم مرسوم عليها متاهة وعدد من الطرق و مكتوب في كل طريق صفة من صفات الكائنات الحية ،مغلفة حرارياً .

2-صور لبعض الحيوانات والحشرات مغلفة حرارياً و مثبت خلفها لاصق من الجهتين.

خطوات اللعب:

1-توزع المعلمة اللعبة بأجزائها على كل مجموعة

2-تختار كل طالبة إحدى الصور وتنقلها عبر طرقات المتاهة مهتدية بصفات الكائن الموجود في الصورة الى ان تصل إلى فصيلته.

لعبة الكراسي:

تلصق بطاقات على كرسي من كل مجموعه من مجموعات الصف (ويفضل أن يكون كرسي الطالب المقصود من النشاط)...ثم في وقت تنفيذ اللعبة تطلب المعلمة

احضار الكراسي مع طلابها...

تلعب لعبة الكراسي مع زيادة طالب على المجموعه..وكل طالب يخرج يقرأ الكلمة

مكتبة كلية التربية

التي على الكرسي المسحوب ويحدد نوعها او الظاهرة القرائية التي تحتويها..وهكذا تطبق على بقية الكراسي والكلمات ...ولا تأخذ وقت طويل (5 دقائق)

لعبة ساعي البريد:

تخرج المعلمة أحد الطالب ويحمل في يده حقيبة صغيرة وينادي...أنا ساعي البريد..جئت اليكم من بعيد...أحمل رسائل من دول الخليج...ثم يقوم بتوزيع بطاقات على مجموعات الصف..وتكون البطاقات اما مفردات جديدة في الدرس والمطلوب توظيفها في جمل مفيدة ..أو كلمات والمطلوب معرفة نوعها...وللمعلمة حرية الاختيار..

لعبة سباق الحروف ...

-تهدف هذه اللعبة إلى :

-إثراء معجم التلميذ .

-التدريب على التحليل والتركيب .

يشترك في اللعبة طالبان اثنان ، يكتب الأول كلمة (كتاب) مثلا ، فيكمل زميله بآخر حرف انتهت به الكلمة (باب) وهكذا .....

لعبة (التطابق) ...

-تهدف هذه اللعبة إلى تنمية قدرات التلاميذ على الملاحظة والربط بين الكلمة ومعناها .

-يعد المعلم بعض الكلمات من الدرس أو الدروس السابقة ، وبعض الصور الدالة عليها في بطاقات .

-يوزع البطاقات على المجموعات ويطلب من كل مجموعة مطابقة الكلمة بالصورة .

-يختار المجموعة الفائزة ويكرمها.

الرجل الخائف والمنطاد

مكتبة كلية التربية

المستوى: من الصف الثاني الابتدائي وتعدل حسب مستوى الطلاب.

الهدف: تنمية المهارات اللغوية ومراجعة المفردات.اللعبة: تشبه هذه اللعبة لعبة المشنقة الشهيرة في طريقة اللعب. تبدأ المعلمة برسم رجل خائف متعلق بمنطاد ذي خيوط متعددة (حوالي 8 أو10) على موج مرتفع. وترسم في البحر قرش مفترس يميل شكله للظرافة. تسأل المعلمة الطلاب عن حيوان مثلا يعتبر مثالا للصبر والتحمل يعيش في الصحراء وتقوم برسم خطوط بعدد حروف الكلمة المرادة وتطلب منهم اقتراح حروف أو كلمة. كلما اقترح الطلاب حرفا سليما كتبته على الخط المناسب وإذا كانت المحاولة خاطئة فإنها تمسح خطا من خطوط المنطاد التي يتعلق بها الرجل الخائف. إذا اقترح الطلاب كلمة وكانت صحيحة فإنها تمسح أسنان القرش وإذا كانت الكلمة خاطئة ترسم ملامح مضحكة على وجه الرجل الخائف وتمسح جميع الخيوط ليقع الرجل عند القرش. اللعبة مناسبة للمرادفات والأضداد وأجزاء الجسم وأسماء البلاد والحيوانات وغير ذلك. كما تصلح للمنزل لتعلم المفردات الجديدة ومراجعتها. وقد تبسط للصف الأول الابتدائي .

يتبع اللعبة الثانية ..

الوحش الوسيم المستوى: من الروضة وحتى الصف الثالث الابتدائي.

الهدف: التعرف على أجزاء الجسم، تنمية مهارة الكتابة

المهارات: القراءة والكتابة.

اللعبة: تحضر المعلمة علبتين كبيرتين من ورق الكرتون على ان تكون كل علبة ذات ستة أوجه. تكتب على العلبة الأولي أجزاء الجسم على جزء على وجه (يد، رجل، عين، أنف، أسنان، وجه). ثم تكتب على العلبة الثانية أرقام (2، 3، 4، 5، 6، 7) مثلاً. تطلب من مجموعة من الطلاب الوقوف على السبورة للرسم و تطلب من بقية الطلاب إخراج ورقة للرسم عليها. تبدأ اللعبة باختيار طالب لرمي الكرتون الأول وآخر لرمي الكرتون الثاني فيعرف الطلاب أنهم سيرسمون مثلا عيون الوحش

مكتبة كلية التربية

وعددها ثلاثة. ويستمر رمي العلب حتى ينتهي شكل الوحش. المرات المكرر لجزء الجسم لا تحسب وعلى الطالب إعادة الرمي حتى ينتهي جسم الوحش. بعد ذلك

سيحصل الطلاب جميعا على وحش ظريف بثلاثة أعين وأربعة أنوف ويدين وسبعة أرجل مثلا). يعود جميع الطلاب لمقاعدهم ويكتبوا قصة عن الوحش أين يسكن وما اسمه وماذا يأكل وماذا يحب .

قاموسي المصور

المستوى:

من الروضة وحتى الصف السادس

الهدف:

تعلم مهارة استخدام القاموس، تذكر المفردات الجديدة

المهارات: القراءة والكتابة والرسم.

اللعبة :

عمل قاموس مصور عمل جماعي مفيد وممتع في نفس الوقت. يحضر كل الطلاب دفاتر فارغة وتقسم بعدد حروف الهجاء. عند تعلم مفردة جديدة مثل قلعة أو مقطورة يقوم الطلاب بكتابة الكلمة في المكان المناسب لترتيبها في القاموس مع شرح ورسم بسيط معبر عن الكلمة. يخدم القاموس كمرجع للطلاب في تعلم وتذكر المفردات كما يفيد في تعلم مهارة استخدام القاموس. تفيد الفكرة كثيرا الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية. كما أن ربط الكتابة بالرسم يعمل على تثبيت الصورة في مخيلة الطفل.

لعبة الصلصال:

فكرة الصلصال التعليمي تناسب الطلاب في الصف الأول والثاني الابتدائي. من أهم ميزات هذه الفكرة تطبيق مدى استيعاب الطلاب للنص المسموع على الصلصال، وهذا بدوره يحفز أكثر من حاسة للاستيعاب والتطبيق. كما أن لعبة الصلصال تنمي

مكتبة كلية التربية

خيال الطفل وتسمح له بالإبداع في التعبير عن الفهم دون ضغوط بطلب أوراق عمل. هذه الفكرة تبرز الطلاب الذين يملكون مهارات حركية وحسية والتي قد تفوق قدرتهم عن التعبير عن الاستيعاب عن طريق الكتابة وحل أسئلة التقويم. أثبتت الدراسات أن استخدام أكثر من حاسة في التعلم يعزز الاستيعاب ومن هنا جاءت هذه الفكرة.

الطريقة :

1- يوزع المعلم صلصالا على الطلاب.

2- يطلب مدرس اللغة العربية من الطلاب التركيز في الاستماع للدرس الجديد. حيث سيعبر الطلاب عن القصة عن طريق الصلصال.

3-يقوم المدرس بقراءة النص الجديد بتعبير جيد (القصص الخارجية قد تكون مفضلة أكثر).

4-يقوم الطلاب بعمل أشكال من الصلصال تعبر عن القصة أو استيعابهم للقصة. قد يعمل كل طالب منفردا أو كل اثنين.

5-يعطى الطلاب فترة زمنية محدودة لاستكمال مشاريعهم، ثم يعطى كل طالب أو مجموعة الفرصة للحديث عن المشروع وعلاقته بالدرس.

ملاحظات :

1- في المدارس الأجنبية تطبق الفكرة بأن يجلب المعلم دقيق، ملح، زيت ، ماء ويكتب المقادير الآتية على السبورة أو على شفافية عرض:1- كوب طحين- نصف كوب ملح- ملء غطاء زيت- ثلاثة أرباع كوب ماء. ثم يقرأ المعلم المقادير على الطلاب ويجعل أحد الطلاب يقرأها من بعده. يأخذ كل من الطلاب صحنا بلاستيكيا ويمر على مقادير العجين ويملأ بها صحنه ثم يرجع لمكانه ليبدأ في العجن حتى تتكون عجينه الصلصال. (يفضل بعض المعلمين عدم استخدام هذا النوع من الصلصال لمراعاة حرمة الطعام وكذلك لضيق الوقت).

مكتبة كيبة التربية

2- الفكرة تناسب الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية والطلاب الخجولين أو الذين يصعب جلب انتباههم في الفصل .

التعليم الصامت :

هو تعليم الطلاب عن طريق الصمت ومحاكاتهم بالإشارات وسؤالهم عن قراءة كلمات بالإشارة إليها وطلب قراءتها..

هدفها:

1- لفت انتباه الطلاب.

2-تعويد الطلاب على دقة الملاحظة

3-حب المشاركة

4- تشويق الطلاب

5-استثارة الطلاب.

6-تغيير الجو الدراسي للصف

التعليم التعاوني :

توزيع الطلاب إلى مجموعتين وترك الطلاب للاعتماد على أنفسهم في حل التمرين الموجه لهم.

هدفها :

1- طرد الخجل .

2-زرع التعاون والتشاور.

3-حب المشاركة

4-إضفاء روح المرح.

التعليم بالخيال :

تكون هذه الطريقة عندما تحس أن الطلاب أصابهم الملل حيث تبدأ بتوجيههم

مكتبة كلية التربية

إلى تخيل موقف ما وتحكي لهم الموقف مثل نزول المطر وتجمع السحب وربط ذلك بالمنهج أي بعد ذلك تسألهم عن كلمة (المطر) ال قمرية أم شمسية وهكذا.

هدفها :

1- استثارة المحصول اللغوي لدى الطلاب.

2- تشغيل التفكير لديهم.

3-طرد الملل والسآمة .

توزيع المهام:

هي عبارة عن توزيع للمهام عند بداية العام الدراسي بين الطلاب مثل طالب تسند إليه مهمة الصادر والوارد للصف وأخر يقرأ الحروف وأخر يمسح السبورة وأخر يجهز المسجل وأخر يجهز الوسيلة وهكذا.

هدفها :

1- بث روح الألفة والمحبة بين الطلاب.

2-زيادة محبة الطلاب للمدرسة.

3-زيادة محبة الطلاب لمعلمهم

4-زرع الثقة . طرد الخجل.

5-تنمية روح الفريق الواحد.

تدوين الملاحظات:

هي كتابة الملاحظات التي توجد في الكتاب الدراسي للفصلين وتدوينها في دفتر وإرسالها للمسؤولين .

هدفها :

1- تصحيح الأخطاء.

2-الخروج بكتاب ذا هدف واضح وإخراج جميل.

مكتبة كلية التربية

إقامة مكتبة صفية :

القيام بوضع مكتبة تحوي على الكتب والمجلات الخاصة بالطالب وماسات وكراسي لهم للقراءة والإطلاع.

هدفها :

1- إثراء حصيلة الطالب المعرفية و اللغوية .

2-تغيير الجو الدراسي.

3-تنمية حب القراءة والإطلاع.

نموذج اختبار:

لقياس مهارات الحد الأدنى هي جزء من وسائل التقويم للطالب لمعرفة مدى اتقانه للمهارة وهي شيء مهم هي تعطى في آخر لعام ويعمل بها اختبار للطلاب مع أهمية عدم الضغط على الطلاب لحلها في حصة واحدة وإنما في عدة حصص.

هدفها :

1- الوقوف على مستوى الطالب.

2-معرفة مدى إتقان الطالب لمهارات الحد الأدنى. .

الزيارات المتبادلة :

هي زيارات بين معلمي الصفوف الأولية وحضور حصص مشاهدة لبعض الزملاء.

هدفها:

1-نقل الخبرات والاستفادة من طرق التدريس عند كل معلم.

2- تطوير الأداء وزيادة الخبرات .

مكتبة كلية التربية

التعليم بالكاميرا:

هو أن تجعل يديك حول بعض بحيث يكون هناك فتحة بينهما ثم توجهها للطالب المجيب عن السؤال.

هدفها:

1-شد انتباه الطالب.

2-جعل الطالب أكثر تهيئة للإجابة.

3-جعل الدرس أكثر أريحية.

4- تهيئة الطالب لمواجهة المواقف.

مسابقات الخط والتلوين:

عمل مسابقة تحوي على جمل وعبارات هادفة تربوية يطلب من الطالب كتابتها بخط جميل وكذلك رسومات فارغة يقوم الطالب بتلوينها مع تهيئة الطالب أن هناك جوائز لأفضل خط وتلوين.

هدفها :

1- اكتشاف المواهب

2-تحسين الخط لدى الطالب.

3- تحسين الإمساك بالقلم.

4-حب العمل والمنافسة.

تغيير نبرات الصوت:

عبارة عن تغيير نبرات الصوت أثناء عرض الدرس من تمثيل للحرف أنه يتكلم مثلا وعند نطق كلمة معينة ومميزة.

هدفها:

1-شد انتباه الطالب.

2-طرد الملل والسآمة.

مكتبة كلية التربية

3-إضفاء جو من المرح.

تغيير شكل الصف:

أي إعادة تنظيم شكل الماسات والكراسي داخل الصف مرة يكون على شكل القاطرة ومرة يكون مثل قاعة الاجتماعات ومرة على شكل مثلث هرمي مع مراعاة الفروق الفردية.

هدفها:

1-إزالة الروتين الممل.

2-معالجة لبعض الطلاب الكثيرين السرحان وعدم اللامبالاة

الألواح الصغيرة أو السبورات الصغيرة:

عبارة عن ألواح بيضاء صغيرة نفس مساحة ورق a4 ناعمة المستخدمة في صنع المطابخ بحيث يكتب المعلم كل كلمة في لوح ومن ثم يبدأ الطالب بتغير أماكن الألواح حتى يحصل على الجملة الصحيحة . كذلك يمكنك تغيير مكان الألواح وإخراج طالب آخر لترتيبها من جديد.

لعبة القطار :عبارة عن امتداد للألواح السابقة حيث يقوم المعلم بتوزيع الألواح حسب ترتيب الجملة ثم يقوم الطلاب بالتحرك بالتتابع على شكل قطار وفي المقابل طالب يقرأ كل كلمة تمر بقربه.

هدفها:

1- -قراءة الكلمات والجمل.

2-تغيير جو الصف الدراسي إلى المرح.

3-شد الانتباه.

4-إشراك أكبر قدر ممكن في التمرين من الطلاب.

المعرض :

مكتبة كلية التربية

إقامة معرض سواء في المدرسة لابتكارات معلمي الصفوف الأولية وأفكارهم وكذلك مشاركات الطلاب.

هدفها:

1-زيادة خبرات المعلمين والمعلمات.

2-تبادل الخبرات.

3-الاطلاع وتطوير الذات .

4-أخذ الآراء والمقترحات.

زيارات ميدانية:

هو الخروج من الصف الدراسي وعمل الدرس أو محطة استراحة بالذهاب إلى المكتبة أو الإرشاد أو معمل الحاسب.

هدفها :

1-مشاهدة ما هو جديد.

2-زيادة الخبرات.

3-طرد الملل والسآمة.

4-تشويق الطالب للمدرسة.

لعبة الكلمات:

هي كتابة الكلمات في الألواح البيضاء أو السبورات الصغيرة وتوزيعها على بعض الطلاب ثم قراءتها ليتعرف كل طالب على كلمته ثم يوجه المعلم الطلاب إلى أن يرفع كل طالب الكلمة التي يحملها عند نطق المعلم لها ثم ينزلها فورا والطالب الذي يرفع كلمة لم ينطقها المعلم يخرج من اللعبة .

هدفها:

1-التعرف على الكلمات.

2-تشويق الطالب للقراءة.

مكتبة كلية التربية

3-اضفاء المرح.

حل الواجب المنزلي:

هو تكليف من المعلم للطلاب بحل الواجب المنزلي داخل غرفة الصف إذا اضطر المعلم لذلك .

الوقوف على مستوى الطلاب.

هدفها :

1-العمل على التخفيف من تدخل بعض الأسر من حل الواجب لأبنائهم.

2-تشجيع الطالب المهمل واللامبالي لحل الواجب.

3-تحبيب الواجب في نفوس الطلاب.

العصف الذهني:

هي عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم عن حرف ما أو كلمة ما أو عن موقف ما استثارة معلومات الطلاب.

هدفها :

1-شد انتباههم.

2-التعرف على أفكار الطلاب .

3-تثبيت المعلومة.

المسابقة أثناء الدرس:

تقسم جزء من السبورة إلى قسمين أ و ب وكذلك الطلاب إلى فريقين ثم يقوم المعلم بشرح الدرس الجديد وأثناء الدرس يسأل المعلم عن الحرف مثلا كل فريق مع تدوين الدرجات مع أهمية توجيه الفريقين أن الفريق المزعج سيحسم منه درجه لتحافظ على الهدوء والنظام إشراك كل الطلاب في الدرس .

هدفها :

1-طرد الخجل والانطوائية.

مكتبة كلية التربية

2-العمل الجماعي من قبل الطلاب.

3-جعل الدرس أكثر سهولة.

4-عمل مبدأ الشورى بين الطلاب.

الطالب هو المعلم:

هو إدخال الطالب في تدريس الدرس الجديد وذلك بمحاكاة المعلم بالخروج بجانب السبورة ويقوم المعلم بشرح مثلا قراءة كلمة أوعرض بطاقة ومن ثم يقوم الطالب بفعل ما فعله المعلم وهكذا وهذه الطريقة مجدية مع الطلاب الضعاف والمتأخرين .

هدفها :

1- رفع مستوى الطلاب

2- تشويق الطلاب للدرس.

3-تقبل الطلاب من زميلهم له.

4-أثر في نفوسهم.

5-طرد الخجل والانطوائية

استنباط الكلمات:

عبارة عن توزيع ورقة لدى الطلاب مسطرة ومرقمة يكتب فيها الكلمة التي يطلبها المعلم وذلك بالنظر في كلمات الدرس ثم استنباطها أي الكلمة التي طلبها المعلم ومن ثم تدوينها في الورقة.

هدفها:

1-دقة الملاحظة.

2-سرعة البديهة.

3-استخراج الكلمات المقصودة.

4-قراءة الكلمات.

مكتبة كلية التربية

بطاقة الأسماء :

هي عبارة عن كتابة أسماء الطلاب في بطاقة لازقة حيث توضع على ماسة الطالب من أول يوم حتى يتعود الطالب على مشاهدة اسمه .

هدفها :

1-تعريف الطالب باسمه

2-تعويد الطالب على كتابة اسمه من أول الفصل.

التعليم بالأقران:

هو تعليم الطالب بالطالب في الدرس حيث يتقبل الطلاب من بعضهم البعض.

هدفها:

1-زرع التعاون بينهم والآلفة.

2-تعويد الطالب على تحمل المسؤولية.

3-نقل التعليم من طالب لطالب.

هدفها:

1-دقة الملاحظة.

2-سرعة البديهة.

.3استخراج الكلمات المقصودة.

3-قراءة الكلمات.

بطاقة الأسماء :

هي عبارة عن كتابة أسماء الطلاب في بطاقة لازقة حيث توضع على ماسة الطالب من أول يوم حتى يتعود الطالب على مشاهدة اسمه .

هدفها :

1-تعريف الطالب باسمه.

2-تعويد الطالب على كتابة اسمه من أول الفصل.

مكتبة كلية التربية

نهاية مقرر طرائق تدريس العلوم الاجتماعية 2022

مكتبة كلية التربية

جامعة البعث

كلية التربية

الفصل الثاني ٢٠١٦- ٢٠١٧

التعليم الإلكتروني

مدرس المقرر

د. ريم ديب

م ٦

السنة الرابعة - معلم صف

الرحلات المعرفية

ثانياً : مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب

تعددت تسميات الرحلات المعرفية مثل الويب كويست (Web Quests) أو الرحلات المعرفية عبر الويب أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية فهي تحتوي علي مادة معرفية مرتبطة بأهداف سلوكية ، تخدم المناهج الدراسية وتساندها ، لقد أصبحت الرحلات المعرفية من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم الرحلات المعرفية وأهدافه وأهميته وأنواعه، وقد تعددت تعريفات الباحثين التربويين رحلات المعرفية والتي يورد منها الباحث:

يعرف دودج (١٩٩٧: ١) الأستاذ الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا وصاحب فكرة الويب كويست الرحلات المعرفية عبر الويب على أنها:" أنشطة تربوية ترتكز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،...) لدى المتعلمين وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة ". (الوورد لينكس ،٢٠٠٧ : ١٠٥)

ويعرف مارش (٢٠٠٤: ٤٢) الرحلات المعرفية على أنها: " نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب، مع الاستخدام الفعال للانترنت لتعزيز الممارسات التعليمية."

ويرى حسنين (٢٠٠٦: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي:" طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والبحثية للمتعلمين، وتعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين في التفكير من خلال المعلومات المستقاة من شبكة الويب ".

كما يرى جاكلين(٢٠٠٧: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي:" أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح و المباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية في ذات الوقت إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،... إلخ) لدى المتعلمين. "

كما يري (جودة ، ٢٠٠٩ : ٨) بأن الرحلات المعرفية هي:" أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعلمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً ، وتوظف العروض التقديمية والفلاش والفيديو التعليمي .

ثالثاً : تطور مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب

تبلورت فكرة الرحلات المعرفية مع تطور الحاسوب والتعليم الالكتروني وظهور الانترنت واستخدامها في حياتنا اليومية وفي العملية التعليمية، ويرجع تزايد التفكير بمدخل النظم في التربية والتعليم واستخدامها في حياتنا المعاصرة وكانت أولي المحاولات المعاصرة للرحلات المعرفية علي يد بيرني دودج الذي يعتبر مبتكر وواضع فكرة أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) عام ١٩٩٥م، وقد عممه و نشره على نطاق واسع من خلال تقديم عروض وحلقات عمل في جميع أنحاء العالم وعبر موقعه الالكتروني في:

http://www.webquest.sdsu.edu

ويعتبر توم مارش (March) الذي شارك بيرني دودج (Dodge) في وضع فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في عام ١٩٩٥، في جامعة الولاية في سان دييغو، من رواد الرحلات المعرفية عبر الويب .

رابعاً : أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب

قسّم دودج (Dodge، ١٩٩٧: ٢) الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة، والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى التلاميذ، والأهداف التعليمية، والمهام الملقاة على عاتق التلاميذ في الرحلة:

أ – النوع الأول/ الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

وتتراوح مدتها بين حصة واحدة وأربع حصص كما أشار شاتيل ونودل (Chatel &Nodell، ٢٠٠٢: ٣)، وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، فهمها واسترجاعها. وغالبا ما تكون

هذه الرحلات مقتصرة على مادة دراسية واحدة.

ويتطلب إتمام مهام الرحلات المعرفية قصيرة المدى عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات، ويستعمل هذا النوع من الرحلات مع المتعلمين المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث، وقد يستعمل أيضا كمرحلة أولية للتحضير للرحلات الطويلة المدى.

ويقدم حصاد الرحلة المعرفية قصيرة المدى في شكل بسيط مثل عرض قصير، أو مناقشة، أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة.

ب –النوع الثاني/ الرحلات المعرفية طويلة المدى:

وتتراوح مدتها بين أسبوع وشهر كامل كما أشار شاتيل ونودل (Chatel &Nodell،٢٠٠٢: ٣) وتتمحور الرحلات المعرفية طويلة المدى حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقويم ..... إلخ، ويقدم حصاد الرحلات المعرفية طويلة المدى في شكل عروض شفوية، أو في شكل مكتوب للعرض على الشبكة، وقد تتطلب هذه العروض، إضافة إلى الإجابة على الأسئلة المحورية للمهمة، التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة كبرامج العرض كالباوربوينت، أو برامج معالجة الصور، لغة الترميز .HTML

وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة أسلوب الرحلات المعرفية قصيرة المدى.

خامساً :العناصر المكونة للرحلات المعرفية على الويب

يوجد هناك سبعة عناصر أساسية لبناء الرحلات المعرفية،كما اتفق عليها كلا من (Dodge، ٢٠٠١: ٧-٩)، (Chatel&Nodell,2002:4-10)،(Macgregor &Lou,2005:162)،و (حسنين ،

٢٠٠٦: ٤٢) و (جودة ، ٢٠٠٨ : ٤١). وسيتناول الباحث العناصر السبعة المكونة للرحلة المعرفية عبر الويب بالتحليل التالي:

العنصر الأول/ المقدمة (Introduction):

المقدمة من الضروري أن تكون واضحة ومحددة ومناسبة للموضوع وتتضمن تقديم للدرس والمهام المناطة بالتلميذ، والتمهيد له لإثارة دافعية التلاميذ بعبارات محفزة أو بعرض صور مثيرة لاهتمام التلميذ ومنتمية لموضوع الدرس(Schweizer&Kossow,2007:31) حيث يتم توضيح فكرة الدرس، وعناصره والتركيز على أهدافه، من أجل وضع التلميذ في تصور مسبق حول ما سيتعلمه، ويمكن للمعلم أن يضع مجموعة من الأسئلة حول أفكار الدرس الرئيسة، تشجع التلميذ على اكتشاف المطلوب وتقديم حصاد الرحلة في شكل تقرير، أو عرض أمام زملائه، أو من خلال الإجابة على أسئلة التقويم التي أعدها المعلم في الرحلة المعرفية.

كما يمكن أن يطلب مصمم الرحلة (المعلم) من الرحالة (التلميذ) أن يكتب تقريره على الإنترنت مما يخرج عملية التقويم من دائرة المدرس لقاعدة أوسع.

ويرى الباحث من خلال عمله للرحلات وزيارته للعديد من الفصول الدراسية التي جرى توظيف أسلوب الرحلات المعرفية فيها أن مقدمة الرحلة المعرفية يجب أن تكون:

- § ذات صلة بالخبرة السابقة للمتعلم.
- § ذات صلة بالأهداف المستقبلية للمتعلم.
- § جذابة بصريا لاهتمام التلميذ.
- § تحمل صياغة مشوقة للمتعلم لتنفيذ الرحلة المعرفية.

العنصر الثاني/ المهام (Tasks) :

يعتبر هذا العنصر محوراً أساسياً حيث ينطلق منه التلاميذ في رحلتهم عبر المهمة المطلوبة منهم، فهي أساس الرحلات المعرفية حيث يتم فيها توضيح المهام المطلوبة من التلميذ انجازها في الرحلات المعرفية التي تمكن التلاميذ من تعلم المادة العلمية. أي هو ما يجب على التلميذ إنجازه في نهاية النشاط والتي تنفيذها سُيمكّن التلاميذ من تعلم المادة العلمية، ويجب أن تكون قابلة للتنفيذ ومثيرة لاهتمام التلميذ، حيث يقوم المعلم بتقديم الأسئلة الجوهرية للمهمة التي تدور حولها فكرة الرحلة المعرفية، وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها للإجابة عن هذه الأسئلة.

أنواع المهمات التي ينفذها التلميذ في الرحلات المعرفية:

تتعدد أنواع وأشكال المهام التي يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب كما يراها دودج (Dodge، ٢٠٠٢: ٢)

ويتطلب تصميمها تحديد الخطوات الذهنية التي سيقوم بها التلميذ ليتمكن المعلم من تحديد الأسئلة لمستوى التلاميذ من خلال تصنيف بلوم.

ويذكر الباحث عدة مهام منها : -

١- **صياغة المادة** بلغة التلميذ من خلال الإجابة على أسئلة يتم صياغتها من قبل المعلم.

٢- **التجميع:** وهي عملية يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة، للتوصل إلى نتائج يتم جمعها وكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة،لتعرض بشكل منتج نهائي، ويجب أن يقوم التلميذ بنشرها على الانترنت بشكل يظهر إبداع التلميذ أما على شكل نشرات أو بطاقات، أو عرضها أمام زملائه في الفصل أو لوحات حائط.

٣- **التحقق والتتبع:** حيث يتم توظيف مهارة التحليل والتركيب للمعلومات من مصادر مختلفة حيث يتوجب على التلميذ بعد البحث أن يقوم بحل ورقة عمل قام المعلم ببنائها للتحقق من تعلمهم.

٤- **الصحفي:** حيث يوجد موضوع أساسي ويطلب من التلاميذ تقمص شخصية الصحفي أو المراسل لتغطية الموضوع حيث يتضمن جمع معلومات وتنظيمها على شكل خبر أو مقال صحفي وتقييمهم يكون من حيث دقة المعلومات؛ لأن التحقيق الصحفي يركز على دقة المعلومات، وحيادية التلميذ من الموضوع، وتعميق فهم التلميذ بالإضافة إلى التركيز على الشفافية في كتابة الموضوع و يتطلب التصميم تزويد التلاميذ بالمصادر اللازمة.

٥- **التصميم:** حيث يطلب من التلاميذ إنتاج وإبداع منتجات أو تصاميم أو خطط عمل لانجاز تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً، مثلاً يقوم التلاميذ بتصميم وسيلة أو نموذج لظاهرة معينة كالرياح، زلزال، إعصار، خريطة ، مجسم، أمطار ... الخ

٦- **الإنتاج الإبداعي:** ويقصد بها أن يقوم التلميذ بإعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية مثل موضوع ما يتم صياغته في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة تماماً مثلا المهندسين والمصممين، مثلا يقوم رسام برسم لوحة فنية تعبر عن رواية تاريخية أو عمل أدبي.

٧- **الحوار والتفاوض:** يقوم التلميذ بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى توافق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها . وتكون النتيجة حوار أو نقاش أمام جمهور حقيقي أو تمثيلي ، لأن بعض المواضيع يكون فيها جدل وقضايا خلافية من حيث وجهات النظر والبناء المفاهيمي لدى التلاميذ حسب قيم وتقاليد بعض الناس، حيث أن هناك بديهيات أو قضايا لم يتم التعرض لها، في هذه المهمات، والهدف الرئيسي لهذه المهمة هو أن تكون نقاط الاختلاف ووجهات النظر واضحة ومحددة، ويجب أخذها بعين الاعتبار، ومن المواضيع الملائمة لذلك مواضيع التاريخ والقضايا الاجتماعية.

٨- **الخطابة (الإقناع):**يقوم التلاميذ بعرض المعلومات باستخدام مهارة الإقناع ويقدم عمله كمناظرة أو بحث أو شريط فيديو وتقديم الأدلة وتهدف هذه المهمة إلى تنمية مهارات الإقناع لدى التلميذ، وهي تتميز عن سرد المعلومات بأنها تعتمد على الإقناع بالإثبات لما تم تعلمه، وهذا يتطلب أن يقوم التلميذ بعرض ما قام به من خلال عمل معين مثل عرض أمام زملائه، أو إجراء بحث، أو إنتاج لوحة لاستمالة الآراء، وهنا يتم التوجه في الحديث إلى المخالفين بالرأي بتوضيح الإثباتات والدلائل لهم.

٩- **معرفة الذات:** يقصد بها أن يقوم التلميذ باستطلاع مواقع لمصادر معرفة تهدف لتمكين التلميذ معرفة ذاته وتحليل قدراته لبناء خطة تطوير المهنة (اختيار المهنة)، وهنا يجب أن يجيب التلميذ على أسئلة معينة من شانها أن تعطيه القدرة على صياغة أهدافه، نقد ذاتي من الناحية السلوكية والأخلاقية والتطوير الذاتي ومعرفة رغباته ومواهبه الفنية وميوله.

١٠- **التحليلية:** يقوم التلميذ بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء ، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها ،وهي تعتبر من مظاهر الفهم، أي معرفة كيفية توافق الأشياء مع بعضها البعض وترابط المواضيع مع بعضها، لذلك فان المهمة التحليلية هي إيجاد نقطة للنمو المعرفي ولتوضيح المعاني المتضمنة لهذه الأوجه وأثرها وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها. مثال يمكن مقارنة ايطاليا ببريطانيا باستخدام أشكال من العمل لعمل تأمل واستنتاج عن أوجه الشبه والاختلاف بين شعبي البلدين.

١١- **إصدار الحكم :** للحكم على شئ لا بد من توفر درجة عالية من الفهم، حيث يتم تقديم مجموعة من العناصر وعلى التلميذ قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها من مجموعة محددة من الخيارات، وهنا التلميذ يلعب دوراً أثناء انجاز المهمة. ويمكن تزويد التلاميذ بقواعد الحكم والمعايير لإصدار الحكم أو يمكن تزويدهم بإرشادات حول بناء وتحديد هذه القواعد للتحكيم، وعليهم تقديم أدلة وتوضيح حول هذه المعايير.

١٢- **العملية العلمية :** الأسلوب العلمي يقود إلى إبداع التكنولوجيا حيث أن التلاميذ عليهم فهم العلم وخصائصه لكي يتمكنوا من التعلم من خلال الانترنت، حيث يقدم السرد التاريخي للمعرفة حتى اللحظة الحالية، كما أن بعض المواقع تتيح ممارسة بعض الأنشطة العلمية .

العنصر الثالث/ العمليات أو الإجراءات (Procedure) :

و هي مجموع المراحل أو وصف للخطوات التي يجب على التلميذ إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح أو مخططات زمنية أو مفاهيمية أو استراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم التلميذ بلعبها.

ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من التلميذ تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعد التلميذ على تنظيم خطواته، والتي يجب أن يتبعها التلميذ في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منه.

العنصر الرابع/ المصادر (Resources) :

تتبلور فكرة الرحلات المعرفية في الأساس حول البحث عن المعلومات من خلال الانترنت، وفي هذه المرحلة يقوم مصمم الرحلة (المعلم) بتحديد وانتقاء المواقع الافتراضية، وهي بشكل خاص مواقع ويب موثوق بها تكون منتقاة بعناية مسبقا، ويمكن أن تكون كتب أو وسائط تعليمية أخرى وعلى التلميذ زيارتها من أجل إتمام المهمة، وهذه المصادر تكون ذات علاقة وثيقة ومرتبطة بالأسئلة المحورية المطلوب من التلاميذ إيجاد حلول لها والإجابة عليها في نهاية النشاط .

ويرى(Schweizer & Kossos، ٢٠٠٧: ٣١) أن المصادر يجب أن يختارها المعلم بعناية بحيث تناسب مستوى التلاميذ وخبراتهم، وينبغي أن يسهل وصول التلميذ إليها، وأن تكون لغتها مناسبة للتلاميذ.

الشيء المميز لهذا الجزء من النموذج هو أن المصمم لم يكتف بجرد المواقع التي يتوجب على المتعلم زيارتها، بل قام بربطها مباشرة بالأسئلة المحورية للمهمة وهو ما سيسهل لا محالة عمل المتعلم، حيث أن هذا الأخير سيكون على علم مسبق بعلاقة كل سلسلة من الروابط بالمهمة الموكلة له. وفي المقابل فإن جرد كل هذه المواقع وربطها بالأسئلة المحورية يعني أن المصمم قد قضى وقتا كبيرا في الإبحار على الويب من أجل البحث عن هذه المصادر،وكذا ربطها بمختلف مراحل المهمة.

العنصر الخامس/ التقييم (Evaluation):

لا تناسب أدوات التقييم التقليدية تقييم النتاج عند استخدام الرحلة المعرفية، حيث يعتبر التقييم هو معيار لقياس المهارات والنتاجات التي سيتقنها التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة، حيث يقع على عاتق المعلم ابتكار طرق جديدة للتقييم وبلورة المعايير التي سيتم استعمالها لتقييم هذه الرحلات بشكل واضح، وإخبار التلاميذ بهذه المعايير قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم. ومن المعايير التي يمكن استخدامها (البحث – تحمل المسئولية – تقويم آراء الأعضاء الآخرين داخل المجموعة – طريق عرض الحصاد النهائي للرحلة.

ولمصمم الرحلات المعرفية الحرية في طريقة تصميم التقويم الذي يراه مناسباً ، إنما يُراعى – خاصة للمراحل الدراسية الدنيا – توضيح ما هو مطلوب منهم بالتحديد وكم من الدرجة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات، و يتطلب التقويم هنا ابتكار طرق جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الرحلات المعرفية. فإتمام المهام المرتبطة بالرحلات المعرفية تتطلب مجموعات من المهارات منها المعرفية، والاجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية. ونظرا أن هذه الرحلات تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحديا كبيرا له. لهذا يصبح من الواجب على مصمم الرحلات، أن يحدد بشكل واضح المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم الرحلات المعرفية. التقييم بطريقة أخرى هو بيان ما يطلبه المدرس من تلاميذه لأداء الرحلات و الوصول لنتائجه .

وقد تم إضافة عنصراً جزئياً للتقييم وهو (اختبر نفسك) يتم تقييم التلاميذ من خلال الأسئلة التي يضعها المعلم ويجيب عليها التلميذ عبر صفحة الويب الخاصة بالرحلة المعرفية حيث يتم تعزيز التلميذ بعد إجابته على الأسئلة مباشرة.(جودة،٢٠٠٩ : ٤٥)

العنصر السادس/ الاستنتاجات أو التوصيات (Conclusion):

هو عبارة عن ملخص لفكرة الرحلة المعرفية أو الفكرة المحورية للرحلة المعرفية والتي تم البحث حولها ،وكذلك يتم من خلالها تذكير التلاميذ بالمعلومات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب، وكذلك تحفيزهم على التواصل في الحصول على المعرفة وإتمام كل مراحلها، وتحفيزهم علي الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها والاستزادة منها في أوقات أخرى. ولا يخفى على المدرس الذكي كيف يحفز تلاميذه على الوصول للخطوة الأخيرة من البحث المطلوب أو كيف يدعّم ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال التعزيز المادي بالدرجات أو التعزيز المعنوي كما قام بذلك الأستاذ (بيري) مصمم الرحلات المعرفية.

العنصر السابع/ صفحة المعلم (Teacher page):

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بغية أن يستفيد منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة ، وخطة السير في الدرس، والنتاجات المتوقعة بعد تنفيذ الدرس.

وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول أخرى ومدارس أخرى، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.

سادساً : مزايا استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم

تساهم الرحلات المعرفية في تحقيق مزايا وفوائد تربوية كغيرها من أنماط التعليم المختلفة وأهمها :

١- تعتبر الرحلات المعرفية نمطاً تربوياً بنائياً ، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.

٢ – تساعد علي تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططاً لها بعناية .

٣- تقوم بتشجيع العمل التعاوني، و تبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ، وذلك لا يمنع العمل الفردي طبعاً.(Gaskill& Others,2006:234)

٤- تحفيز التلاميذ على التعلم وإثارة دافعيتهم من خلال توجيههم إلى القراءة والبحث والإطلاع.

٥ – توفر التعلم المستمر للتلاميذ .

٦ – تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية وعلى المشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي .

٧- تنمي الرحلات المعرفية قدرات التلاميذ الموهوبين وتصقلها.

(Schweizer &Kossow,2007:33)

٨- تعزيز وسيلة تعامل التلاميذ مع مصادر المعلومات بكفاءة و جودة عالية.

٩- تهدف إلى تطوير قدرات التلميذ التفكيرية وبناء تلميذ باحث يستقصي المعلومة بنفسه، و يستطيع تقييم نفسه.(Pradeep & Others,2004:35)

١٠- استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها الإنترنت لتحقيق الأهداف التعليمية. حسنين ، ٢٠٠٦: ٤٢)

١١ – تمنح الرحلات المعرفية التلاميذ إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، ولكن من خلال حدود مختارة من قِبل المعلم.

ويرى (Lipscomb، ٢٠٠٣: ١٥٣) أن هذا الأمر يساعد كثيراً على عدم تشتت التلاميذ، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. وهذا يجعل الرحلة المعرفية أسلوباً فعّالاً و مثالياً للصفوف التي تحتوي على مستويات ذات تباين حاد في المستوى التفكيري للتلاميذ.

١٢- من المميزات الهامة في استخدام الرحلات المعرفية هو ما تقدمه من استخدام آمن للويب خلال عملية البحث عن المعلومات وخلال الأنشطة التعليمية.

١٣- تعزز الرحلات المعرفية مهارات الاتصال لدى التلاميذ.(Johnson ، ٢٠٠٥: ٣٤)

١٤- تؤدي الرحلات المعرفية إلى إكساب التلاميذ مهارة البحث على شبكة الويب بشكل خلاّق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الويب.

١٥ – تمنح استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية.

ويرى الباحث بأن الرحلات المعرفية عبر الويب وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعلمي جديد للتلاميذ وذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية. وهو كوسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات .

كما أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعتبر من أساليب التدريس التي تستثير تفكير التلميذ، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستكشاف، والانطلاق إلي فضاء أوسع يستطيع فيه المعلم والتلميذ مواكبة كل جديد.

سابعاً : مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم

١- التحفيز على التعلم الذاتي، فالرحلات المعرفية على الويب رحلات بحث عن أجوبة لأسئلة محددة، مما يحفز التلاميذ على التعلم ويزيد من دافعيتهم.

٢- خطورة جعل المدرس والكتاب المدرسي المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة سريعة التزايد، حيث يدفعنا ذلك لضرورة توفير مصادر متنوعة أمام التلاميذ للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس استقبالها فقط.(Starr، ٢٠٠٠: ٢٢)

٣- السماح للتلميذ بالتعامل مع الوثائق الأصلية فيبني معارفه انطلاقاً من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب.

٤- تساهم في جعل التلميذ (الرحالة أو المستكشف) محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابي النشط خلالها.

٥- إخراج النشاط التربوي من دائرة التقديم المنحصر على المعلم نفسه، فالتلميذ يقدم نتائج رحلته على الويب لكي يستفيد منها الآخرون أو لكي يقومّوه مما يزيد من تحفيز التلميذ على إتقان عمله.

ثامناً : خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب

يتميز هذا النشاط التربوي بعدة خصائص ويعرض دودج أبرزها:

١. الأبحاث على الويب هي في غالب الأحيان أنشطة جماعية.

٢. تحاط البنية الأساسية للرحلات المعرفية عبر الويب بعناصر تحفيزية وذلك بإعطاء المتعلم دورا ما يلعبه (مثلا عالم، مخبر، صحفي ...) .

٣. يمكن للرحلات المعرفية عبر الويب أن تكون أحادي التخصص أو متعددة التخصصات.

http://www.schoolarabia.net/tqanyat_ta2alum/webquest/webquest.htm

تاسعاً : مواصفات الرحلة المعرفية الجيدة

تعتبر الرحلة المعرفية من وسائل المعلم الجيدة التي يستخدمها في التدريس، ومن خلال خبرة ومشاركة الباحث في التدريب في برنامج الوورد لينكس الذي تم عقد دوراته لمعلمي وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة في تصميم وإنتاج وتوظيف الرحلات المعرفية على الويب وجد أنها يجب أن تتصف بما يلي: (بيتس و بول، ٢٠٠٦: ٢٦٥)، (جودة ،٢٠٠٩ :٤٨)

١- تشكل دليلاً للتلاميذ حول المادة التدريسية.

٢- توفر العمل الجماعي والتشاركي بمرونة.

٣- تتعدد مصادرها لإثراء الدرس بشكل ايجابي.

٤- تُمّكن التلميذ من العمل باستقلالية حيث تُحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعلم والتعليم.

٥- متكاملة العناصر ومصممة بشكل جيد مثير للتلاميذ.

٦- تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة.

٧- المقدمة مثيرة ومحفزة للتلاميذ، وتقدم معلومات أساسية.

٨- المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للتلاميذ.

٩- تتضمن العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلميذ في تنظيم خطواته وتنفيذ المهام المطلوبة منه في الرحلة المعرفية.

١٠- تتضمن إرشاد حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة.

١١- ترتبط المصادر الموضوعة فيها بالمهمات التي يسعى التلميذ لإنجازها بصورة دقيقة.

١٢- يناسب التقييم النتاج المراد تحقيقه.

١٣- تذكر الخاتمة التلاميذ بما تعلموه، وتشجعهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى.

١٤- صفحة المعلم تشكل دليلاً للمعلمين الآخرين حول توظيف الرحلة المعرفية في فصول أخرى.

5. توفر المناقشة الثنائية والجماعية تعلم محتوى معرفي متماسك وراسخ في البنية المعرفة للمتعلم بشكل أفضل.
6. تثير الدافعية للتعلّم، وتنمي الثقة في نفوس المتعلمين.

إستراتيجية جيكسو Jigsaw Strategy (إستراتيجية المهام المتقطعة التعاونية)[5]

مؤسس إستراتيجية الجيكسو:

الذي ابتكر هذه الإستراتيجية عالم النفس الأمريكيّ إليوت أرنسون Elliot Aronson مع طلاب الدراسات العليا عام 1971 في أوستن وتكساس، لمعالجة المشكلات الصفية الناتجة عن وجود عدة عرقيات في بيئة تنافسية، التي كادت أن تعصف بالوضع في مدارس المدينة، حيث اندلعت المشاجرات في الممرات وساحات المدارس في جميع أنحاء المدينة. اتصل مدير المدرسة بالعالم إليوت أرنسون لمعرفة ما إذا كان بالإمكان فعل شيء لمساعدة الطلاب على التآزر مع بعضهم. وبعد ملاحظة ما يجري في الفصول الدراسية لبضعة أيام، خلص أرنسون وطلابه إلى أن العداوة بين الطلبة كانت تغذيها البيئة التنافسية للفصل الدراسي، فاقترح هذه الإستراتيجية.

عمل إليوت أرنسون أستاذًا فخريًا في جامعة كاليفورنيا في سانتاكروز، ولديه اهتمامات بحثية في موضوعات التأثير الاجتماعي وتغيير المواقف، ومنهجية البحث، ونظرية التنافر المعرفيّ، والتي تفترض أنه عندما تكون المواقف والسلوكيات متضاربة

[5] (محمد، 2004، 25)، https://www.youtube.com/watch?v=wpobyPruHaw، (Aronson, 2015)،

مكتبة كلية التربية الطائف الإلكتروني
المناهج وطرائق التدريس

معنى كلمة (Jigsaw) الجيكسو:

تعني كلمة (Jigsaw) (الجيكسو) البانوراما أو الرؤية المتكاملة للشيء، وينسب إليها الأحجية (Jigsaw puzzle) التي تتطلب تجميعاً من عدة أطراف حتى تتكوّن الصورة المتكاملة، كما هو الحال في أحجية الصور المتقطعة، فإن كل قطعة – جزء لكل طالب – ضرورية لاستكمال المنتج النهائي وفهمه الكامل. وتعني أيضًا منشار دوران أو منشار منحنيات، وهي إشارة إلى إمكانية المرور على جزئيات الموضوع، لتتشكل في المحصلة رؤية متكاملة لها.

تعريف إستراتيجية الجيكسو:

تعرف إستراتيجية جيكسو Jigsaw Strategy بأنها عبارة عن إستراتيجية تعلم تعاونية تقلل من الصراع العرقي بين أطفال المدارس، وتشجع على تعلم أفضل، وتحفز الطلاب نحو التعلم، وتزيد من تمتعهم به، وتمكن كل طالب من أن يصبح خبيراً في موضوع معين، من خلال التواصل والمناقشة مع الآخرين الذين كلفوا بقراءة نفس الموضوع. وتقوم فكرة الإستراتيجية على أساس تقسيم الطلبة إلى نوعين من المجموعات، المجموعات الأصلية "المجموعات الأم" (jigsaw groups–Home groups): وفيها يكلف كل فرد بدراسة جزء من الموضوع الجديد، ومجموعات الخبرة (expert groups): والتي يكلف فيها جميع أفرادها بدراسة الموضوع نفسه، ليتعاونوا في فهمه، ومن ثم يعود كل واحد منهم لمجموعته الأصلية لشرح الجزء الذي كلف به (Aronson, 2015) .https://strategiesforspecialinterventions.weebly.com/jigsaw1.htm

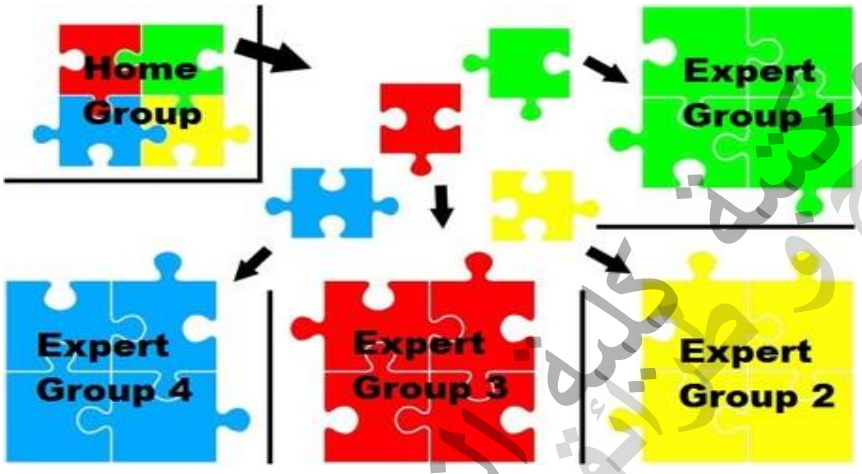

شكل يبين عمل إستراتيجية جيكسو (Jigsaw, 2012)

وفي عام 1980 قام روبرت سلافين (slavin) بتطوير نموذج أرنسون (Arnson) وتعديله، فيما عرف بإستراتيجية (Jigsaw II)، حيث تسير هذه الإستراتيجية بنفس خطوات جيكسو "نموذج أرنسون"، إلا أنها تختلف عنها في أن المجموعة الأصلية "المجموعة الأم" تتعلم الموضوع ككل عن طريق القراءة والمناقشة معاً، ثم بعد ذلك توزع أجزاء الموضوع على أعضاء المجموعة، ليشكل الأعضاء المكلفين بنفس الجزء مجموعة الخبراء. وطريقة التقويم فيها تقوم على أساس تقييم المتعلم بمفرده، وتضاف بعد ذلك درجته الى درجة المجموعة التي ينتمي اليها (الحيلة، 2016)، (Aronson, 2015)، (Slavin, 1990)، أي أن التقويم هنا فردي وجماعي. وبذلك يسهم كل طالب في رفع أو خفض درجات مجموعته، مما يدفعهم لمزيد من التعاون بين أفراد المجموعة.

مراحل إستراتيجية جيكسو وخطواتها:

تسير الإستراتيجية وفق الخطوات التالية (محمد، 2004)، (عفانة والجيش، 2008)، (Aronson, 2015)، (الجنابي، 2016):

التخطيط:

1. تحديد الأهداف التي يريد المعلم أن يحققها.
2. تحضير المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم.
3. إعداد التقارير الخاصة بالخبير، لترشده كيف يتعلم، وكيف يعلم غيره.
4. إعداد أداة التقويم في ضوء أهداف كل موضوع.

التنفيذ:

1- يتم تقسيم الموضوع الرئيس إلى موضوعات فرعية (5 أو 6 موضوعات)، أو يقسم الدرس إلى فقرات:

فمثلًا: لو كان الموضوع هو الأشكال الهندسية، يمكن تقسيم الموضوع إلى موضوعات فرعية (الدائرة، المثلث، المستطيل، المربع).

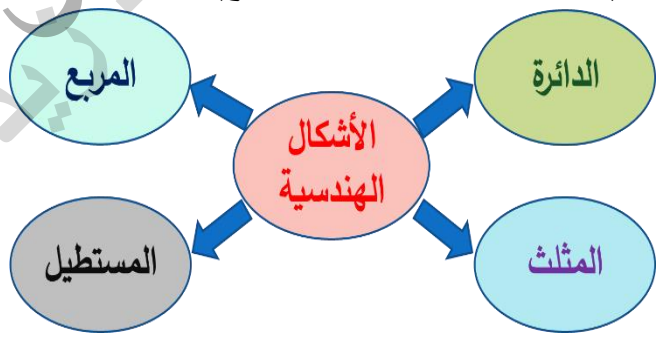

2- يقسم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة (من عدة نواحي: الجنس، العرق، القدرة)، ومتوازنة، تتكون من 5 أو 6 أفراد، بحيث يكون عدد أفرادها بحسب عدد فقرات الدرس أو موضوعاته، ويتم اختيار قائد للمجموعة منهم (أكثرهم نضجًا).

3- تقوم المجموعات بقراءة موضوع الدرس "الأشكال الهندسية مثلًا"، ومناقشته، ثم يعيّن لكل طالب في المجموعة جزءًا من المادة التدريسية (الدائرة، أو المربع، أو المثلث، أو المستطيل)، أو فقرة من فقرات الدرس، يجب أن يدرسه جيدًا، وعليه أن يشرحه لباقي أفراد المجموعة. وبذلك يتعاون أفراد المجموعة في فهم أجزاء الدرس، ويتبادلون المعلومات.

4- تلتقي مجموعات الخبرة (أفرادها كلفوا بنفس الموضوع)، حيث يتعاونون في فهم الموضوع الذي كلفوا بدراسته، ويتنافسون في فهمه، ويتبادلون الأفكار، وكيفية تقديم الموضوع لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية. وبذلك يمتد التعاون إلى ما بين المجموعات.

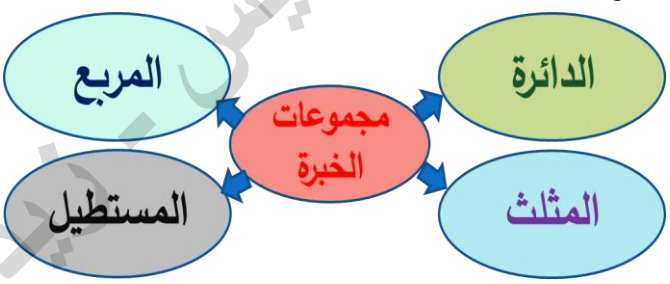

5- ثم يعود أفراد مجموعات الخبرة إلى مجموعاتهم الأصلية (Jigsaw groups)، ليشرح كل طالب لمجموعته الموضوع المكلف بشرحه. يقوم المعلم خلال ذلك بالتنقل بين المجموعات لملاحظة كيفية سير التعلم فيها، والتدخل إذا لزم الأمر.

6- تقوم كل مجموعة بإعداد تقرير حول ما تعلموه.

التقويم:

1. متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه في المجموعة وانتاجيته.
2. تقويم المجموعة:

- تحديد مدى تقدم عمل المجموعات، وتأديتها للمهام المكلفة بها.
- تقويم مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي.

3. تقويم الأفراد:

حيث يقوَّم كل طالب على مدى تحصيله للدرس ككل، وليس الجزء الذي قام بشرحه لزملائه فقط، من خلال اختبارات فردية تغطي أجزاء المحتوى كله، ويتم ترتيب الطلبة حسب درجاتهم في الاختبار.

مميزات إستراتيجية جيكسو:

ويبدو واضحًا أن هذه الإستراتيجية لها عدة مميّزات، نذكر منها (أبو الخير، 2003)، (القانوع، 2017):

- تشجع على الابداع، من خلال البحث والتفكير والحوار.
- تحسن من المهارات اللغوية والتعبيرية، من خلال إتاحة الحرية للمشاركين بالتحدث، وتبادل الآراء والمعلومات، وتشجيعهم على المناقشات والحوار.
- تمني مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.
- تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية، وتخفف من انطوائية بعض المتعلمين من خلال ممارسة المتعلمين للسلوكات التعاونية.
- تنمي اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم والمعلم والمدرسة.
- تنمي المسؤولية الفردية، والقابلية للمساءلة.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

- تحد من الخوف والقلق، وتقضي على الملل، وتجعل المادة مثيرة ومشوقة.
- تمكن المتعلم من فهم موضوع التعلم ككل، والموضوع الذي كلف به خاصة.
- تنمي روح المحبة والتعاون بين المتعلمين.
- يرى معظم المعلمين أنه يمكن تعلمها بسهولة.
- يستمتع معظم المعلمين مع العمل بها.
- يمكن استخدامها مع استراتيجيات التدريس الأخرى.
- تصلح لتدريس مختلف المواد الدراسية.
- يمكن تطبيقها في مختلف المراحل الدراسية.

مشكلات إستراتيجية جيكسو:

سيكون من المضلل الإيحاء بأن الإستراتيجية تمضي بسلاسة دائمًا. ففي بعض الأحيان، سنجد الطالب المهيمن يتحدث كثيرًا، أو يحاول السيطرة على المجموعة. كيف يمكننا منع ذلك؟

بعض الطلاب بطيؤون في القراءة أو التفكير، ولديهم مشكلة في كتابة تقرير جيد لمجموعتهم. كيف يمكننا مساعدتهم؟

في الطرف الآخر، يتمتع بعض الطلاب بالموهبة بحيث يشعرون بالملل من العمل مع الطلاب البطيئين.

قد لا يكون الطلاب قد تعلموا التعلم التعاوني من قبل. وهل ستنجح هذه الإستراتيجية (Jigsaw Strategy) مع الطلاب الأكبر سنًا الذين تم تدريبهم على المنافسة مع بعضهم البعض؟

كل هذه المشاكل حقيقية ولكنها ليست قاتلة.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الهويدي

وفيما يلي معالجة بعض هذه المشاكل (Aronson, 2015):

مشكلة الطالب المسيطر:

يجد العديد من معلمي (Jigsaw Strategy) أنه من المفيد تعيين أحد الطلاب ليكون قائد المناقشة لكل جلسة، على أساس التناوب. إن مهمة القائد هي توزيع المشاركة على الطلاب بطريقة عادلة. بالإضافة إلى ذلك، يدرك الطلاب بسرعة أن المجموعة تعمل بشكل أكثر فاعلية إذا سمح لكل طالب بتقديم مواده قبل أخذ السؤال والتعليقات. وهكذا، فإن المصلحة الذاتية للمجموعة تقلل في النهاية من مشكلة الهيمنة.

مشكلة الطالب البطيء:

يجب أن يتأكد المعلمون من أن الطلاب ذوي المهارات الدراسية الضعيفة لا يقدمون تقريرًا رديئًا للمجموعة. إذا كان هذا سيحدث، فإن تجربة الإستراتيجية قد تأتي بنتائج عكسية قد تستثير غضب المجموعة.

للتعامل مع هذه المشكلة، تعتمد تقنية الإستراتيجية على مجموعات "الخبراء". قبل تقديم تقرير إلى المجموعات، يندمج كل طالب ضمن مجموعة الخبراء التي تتكون من طلاب آخرين قاموا بإعداد تقرير حول نفس الموضوع. في مجموعة الخبراء، تتوفر للطلاب فرصة لمناقشة تقريرهم وتعديله بناءً على اقتراحات الأعضاء الآخرين في مجموعة الخبراء. في المراحل المبكرة، قد يرغب المعلمون في مراقبة مجموعات الخبراء بعناية للتأكد من أن كل طالب ينتهي بتقرير دقيق لإحضاره إلى مجموعته التفاعلية.

مشكلة الملل:

يمكن أن يكون الملل مشكلة في أي فصل، بغض النظر عن طريقة التعلم المستخدمة. تشير البحوث، مع ذلك، إلى أن الملل في الفصول التفاعلية أقل من الملل

المناهج وطرائق التدريس د. زيد الخزاعي

منه في الفصول التقليدية. فإذا ما تم تشجيع الطلاب المتفوقين وبطيئي التعلم على التفكير، يمكن تحويل تجربة التعلم من مهمة مملة إلى تحدٍ مثير.

مشكلة الطلاب الذين تعودوا على المنافسة:

تشير البحوث إلى أن (Jigsaw Strategy) لها تأثير أقوى إذا أدخلت في المدرسة الابتدائية. عندما يتعرض الأطفال إلى هذه الإستراتيجية في سنواتهم الأولى، سيكونون أقدر على تطبيقها في المدارس المتوسطة والثانوية. ولكن ماذا لو لم يتم استخدام (Jigsaw Strategy) في المدرسة الابتدائية؟ من المسلم به، قد يجد المعلمون مشقة لإدخال التعليم التعاوني إلى الأطفال الذين يبلغون من العمر 16 عامًا والذين لم يختبروا ذلك من قبل. فالعادات القديمة ليست سهلة الكسر. ولكن يمكن كسرها، فلم يفت الأوان بعد للبدء. فعلى الرغم من أن الأمر يستغرق وقتًا أطول قليلاً، إلا أن معظم طلاب المدارس الثانوية المشاركين في لعبة (Jigsaw Strategy) لأول مرة يعرضون قدرة رائعة على الاستفادة من التعلم التعاوني.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

مثال (7): درس في مادة اللغة العربية للصف الثاني الأساسي باستخدام إستراتيجية الجيكسو[6]

الموضوع: البغاء الثرثار

الأهداف السلوكية:

- يعبّر عن فهمه للمسموع شفويا وكتابيا.
- يقرأ الكلمات قراءة صحيحة.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية معبرة.
- يعبر عن فهمه لصور الدرس بجمل مفيدة.
- يقرأ الدرس قراءة وظيفية معبرة.
- يبدي رأيه في بعض المواقف المعطاة بصورة صحيحة.
- يحاكم التصرفات المعطاة بصورة سليمة.
- يتقمص دور شخصيات الدرس بصورة جيدة.
- يستنتج الحق من الدرس من خلال اللعب.
- يقدّر قيمة التعاون بين الزملاء واحترامهم من خلال المشاركة الفاعلة.

الوسائل التعليمية:

جهاز حاسوب، جهاز العرض LCD، الكتاب المدرسي، الكراسات، السبورة، أقلام سبورة، صور، لوحات.

الإستراتيجية المستخدمة: إستراتيجية الجيكسو، الدراما.

[6] إعداد المعلم: محمد عيسى.

المنارة للاستشارات والخدمات التدريبية - زيد الخيكاني

التهيئة:

* فن الاستماع: يستمع التلاميذ للحديث الشريف من خلال الحاسوب.

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ".

مناقشة شفوية / من قائل الحديث؟ إلام يدعونا الحديث؟

ما المقصود باليوم الآخر؟

نشاط رقم (1): اختر الإجابة الصحيحة:

يدعونا الحديث الشريف إلى ..... (العمل – الأمانة – قول الخير)

* استنباط أهداف الدرس من أفواه التلاميذ وتدوينها.

* أوجّه السؤال: ماذا تتوقع أن تتعلم في هذه الحصة؟

* عرض مادة الدرس على لوحة مكبرة

يستمع التلاميذ لقراءة الدرس من الحاسوب ثم قراءتي يتلوها قراءة التلاميذ للدرس من مستويات مختلفة.

نشاط رقم (2): يقسّم المعلم الطلاب إلى (6) مجموعات وفي كل مجموعة (6) طلاب.

** من خلال قراءة الدرس يوزّع المعلم المهام الست على كل طالب في كل مجموعة ويعطيه رقماً من (1 – 6)

ويشرح المعلم كيفية تنفيذ المهام وخطوات إستراتيجية الجيكسو، ويحدد المعلم المهام وهي:

1- عبّر عن الصورة بجملة مفيدة؟

2- ماذا تعني كلمة "ثرثار"؟

3- ماذا فعل الببغاء؟ وبماذا تصفه؟

المناهج وطرائق التدريس - زيد الحيكاني

4- اكتب الجملة الدالة على سبب غضب الحيوانات من الببغاء؟

5- حاكم تصرّف الببغاء؟ وبماذا تنصحه؟

6- اكتب الحق والواجب الواردان في الدرس؟

* أطلب من كل طالب معه مهمة التفكير في إجابة السؤال الموكل إليه، وتحديد الوقت اللازم للمهمة.

* أطلب من كل طالب يحمل رقم (1) الجلوس في مجموعة واحدة وتبادل الخبرات فيما بينهم حول المهمة والسؤال المحدد لهم، وتسمى "مجموعة الخبراء".

(وكذلك جميع الطلاب اللذين يحملون الأرقام)

* أطلب بعد انتهاء الوقت المحدد الرجوع إلى المجموعة الأم لعرض كل طالب المهمة التي كلف بها، ومناقشة الإجابات. وبذلك يصبح جميع الطلاب لديهم إجابات جميع المهام وتتحقق الأهداف.

نشاط رقم (3): (اختبار قصير ختامي) يشمل جميع المهام.

* أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة: (أعبّر، الحق، الثرثار)

1- المؤمن يقول .....

2- نصف الببغاء بـ.....

3- من حقي أن ..... عن رأيي.

* بماذا تنصح شخص يفشي أسرار زميله.

نشاط بيتي:

* الباحث الصغير: ابحث في المكتبة عن قصص الحيوانات

* الرسام الصغير: ارسم ببغاء ولونه.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

الفصل السابع

إستراتيجية سكامبر لتنمية الإبداع

Schamber's strategy for developing creativity

مقدمة

تعد إستراتيجية سكامبر أداة لتحفيز الأفكار بأسلوب إبداعي يجمع بين التفكير التباعدي والابتكاري، وتستخدم لمساعدة الطلبة في توليد أفكار جديدة أو بديلة، وتسعى لتطويرها وتحسينها، والخروج منها إلى فكرة إبداعية، من خلال مجموعة من الإجراءات (Eberle, 2008) في (أبو سيف ومقابلة، 2017). وتوصف إستراتيجية سكامبر بأنها إستراتيجية إجرائية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي من خلال الخيال، باستخدام أسلوب التفكير التباعدي لتحليل مشكلة، أو موضوع، وفهمه وتطويره. وهي تعد بذلك إحدى استراتيجيات العصف الذهني.

نبذة تاريخية عن الإستراتيجية:

كانت بداية فكرة الإستراتيجية عندما اقترح ألكس أوسبورن (Alex Faickney Osborn) «رائد الابتكار» عام 1963 قائمة توليد الأفكار، لكي تكون إستراتيجية مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني، لتعزيز التعبير الإبداعي لدى الأطفال. وفي عام 1970 قدم فرانك ويليامز (Frank Williams) وزملاؤه أثناء عمله كمدير لمشروع المدارس الوطنية مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحفيز الكتابة الإبداعية عند الطلبة. ثم قام بوب إيبريل (Bob Eberle) عام 1971 بتطوير الإستراتيجية في كتابه «SCAMPER: Games for Imagination Development» بدمج الجهود

المناهج و طرائق التدريس - مزيد الشكاني

السابقة في إستراتيجية بهدف تعزيز التعبير الإبداعي لدى الأطفال. حيث تضمنت هذه الإستراتيجية قائمة لتوليد الأفكار، وهي الكلمات أو الجمل الافتتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر (SCAMPER) لتنمية الخيال الإبداعي. وكان أول إصدار لاسكامبر يحتوي على عشر ألعاب، ثم أصدر إصدارًا آخر سكامبر أون (SCAMPER ON) يحتوي على عشر ألعاب ايضًا (براهيمي، 2017، 61)، (الحسيني، 2007).

أسس إستراتيجية سكامبر:

تستند الإستراتيجية على النظرية البنائية، وتنطلق فكرتها من أن كل شيء جديد ما هو إلا تعديل لشيء موجود بالفعل (Eberle, 2008, 124)، وترتكز على عدد من المرتكزات نذكرها فيما يأتي: (Eberle, 2008, 3)، (الحسيني، 2007)، (هاني، 2013)، (Serrat, 2009) في (أبو سيف ومقابلة، 2017).

1- التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار، من خلال طرح الأسئلة، يسهم في تنمية التفكير الابتكاري والخيال الإبداعي.

2- تسهم الإستراتيجية في تعلم العمليات العقلية من خلال أنشطة تعليم التفكير.

وفي هذا السياق هناك اتجاهان (الحسيني، 2007):

الأول: يرى أهمية تقديم الأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، بحيث يكون مرافقًا للمنهج ومنفصلًا عنه.

الثاني: يرى أهمية تقديم أنشطة تعليم التفكير ضمن محتوى المنهج الدراسي العادي.

وتأتي هذه الإستراتيجية ضمن الاتجاه الأول، حيث تعد إستراتيجية سكامبر إحدى استراتيجيات العصف الذهني الموجه، القائم على إعمال العقل باستخدامها الأسئلة المفتوحة، الذي يعزز مهارات التحليل والمقارنة والاستنتاج والتركيب والإبداع.

وتستند الإستراتيجية إلى بعدين رئيسين، هما (Eberle, 2008, 5-6) في (أبو سيف ومقابلة، 2017):

- العمليات المعرفية (مهارات التفكير الإبداعي): وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والإفاضة، والحساسية للمشكلات.
- العمليات العاطفية أو الوجدانية: (الاندماج في مواقف حل المشكلات، وحب الاستطلاع، والاستعداد للتعامل مع الأفكار غير المألوفة).

وفيما يلي توضيحًا للعمليات التفكيرية اللازمة لتنفيذ هذه الإستراتيجية:

1- التفكير التباعدي Diverging thinking

التفكير التباعدي "التفريقي" يعني القدرة على رؤية البيانات والمعلومات المعطاة في مضمون جديد وفريد وغير متوقع، أي أن الأمر يتطلب نظرة جديدة للموضوع، وتوليد أفكار جديدة بحرية واستقلالية. إنه يتطلب التلقائية، والأصالة، والمبادرة، والتنبؤ والقدرة على التخطيط.

ومن أمثلة الأسئلة التباعدية (المالكي، 2012):

أولاً: الأسئلة التوقعية: مثل: ماذا يحدث لو لم يكن هنالك نهايات محددة للأشكال الهندسية؟

ثانياً: أسئلة الربط بين فكرتين متباعدتين وإقامة جسر بينهما للتوصل إلى شيء جديد مثال: اربط بين (المربع، الدائرة)، (الميل، الإحداثي الصادي).

ثالثاً: أسئلة تكملة الأشكال.

مثال: ماذا يمكن أن تشكل من الأشكال التالية:

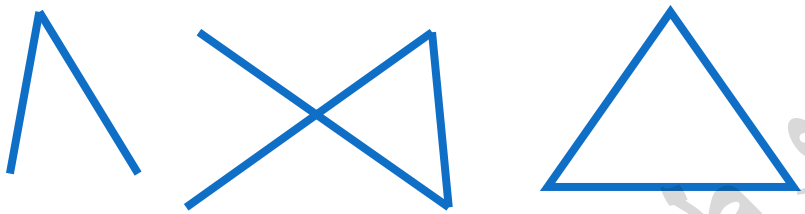

مهارات التفكير الإبداعي:

عندما يمتلك الأفراد القدرة على ابتكار أنماط جديدة لحل المشكلات التي تواجههم، وعندما يكون لديهم رؤى ووجهات نظر جديدة وغير نمطية في نظرتهم للأشياء، حينها نصفهم بأنهم مبتكرون ومبدعون، ولديهم القدرة على التفكير الإبداعي.

وينطوي التفكير الإبداعي على مجموعة من المهارات، نذكرها فيما يلي:

1- الأصالة: Originality

وهي قدرة الفرد على طرح أفكار جديدة ومتميزة، غير مألوفة.

2- الطلاقة: Fluency

وتعني قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الأفكار غير المألوفة، والمتميزة عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وتشمل طلاقة الألفاظ، وطلاقة الأفكار.

3- المرونة: Flexibility

وتعني قدرة الفرد على توليد أفكار متنوعة غير متوقعة. والمرونة هي عكس الجمود الذهني، الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفًا.

المناهج وطرائق التدريس - نايف الخرشاني

4- الإفاضة: Elaborative Thinking

وتعني قدرة الفرد على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

5- الحساسية للمشكلات: Problem Sensitivity

ويقصد بها قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات والتحقق من وجودها في وقت مبكر.

وهي خطوة أولى في عملية البحث عن حل للمشكلة، وفي إضافة معرفة جديدة، أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة.

تعريف إستراتيجية سكامبر:

تعني كلمة سكامبر (SCAMPER) اصطلاحا: الانطلاق أو الجري، وهي كلمة تصف عملية البحث بمرح عن الأفكار، وهي كلمة مكونة من الأحرف الأولى لمجموعه

المناهج وطرائق التدريس - يزيد الخزاعي

من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمة سكامبر، فهي كلمة وصفية تصف عملية البحث عن الأفكار الجديدة وتوليدها بمرح (هاني، 2013).

كما عرفها سمون وشستر (Simon & Schaster) (1979) في قاموس ويستر الإنجليزي أنها "الركض أو الذهاب بسرعة، وسرعة النشاط في تطوير شيء ما".

وتعرّف إستراتيجية سكامبر بأنها: إستراتيجية تجمع بين توليد الأفكار وتدريب المتعلمين على مهارة استخدام الأسئلة، وتعتمد على تقديم موضوع التعلم في صورة مهام علمية يقوم بها المتعلم، من خلال طرح أسئلة متسلسلة، تشمل: التبديل والتجميع والتكييف والتعديل واستخدامات أخرى والحذف والعكس أو الإعادة (صالح، 2015، 183).

ويمكن تعريفها بأنها: إستراتيجية تفاعلية تقوم على مجموعة من العمليات العقلية، والمهام التعاونية بهدف تنمية الإبداع لدي المتعلمين، من خلال اللعب والمرح، لتوليد أفكار جديدة لتطوير الموضوع.

وكلمة (SCAMPER) مكونة من الأحرف الأولى لمجموعة كلمات تشكل في مجموعها العمليات والمهام التي على المتعلم القيام بها. كما سيتبين لنا فيما يلي:

وتشكل هذه الكلمات قائمة توليد الأفكار التي أشار إليها إيبريل كما يلي: (Eberle, 2008, 2) في (صالح، 2015)، (أبو سيف ومقابلة، 2017)، (Elmansy, 2015)، (الحسيني، 2016)

1- **الاستبدال (Substitute):** ويشير إلى الأشياء التي يمكن استبدالها في أي نص أو مشكلة، أي ما البدائل الممكنة لفكرة، أو سلوك ما، أو دور شخص آخر، أو استخدام شيء بدل شيء آخر، بحيث تطوّر الموضوع، أو الموقف، أو السلوك، وتقدم بدائل أفضل، دون التأثير على جوهر الموضوع.

2- **الدمج (Combine)**: ويعني دمج الأفكار أو المواقف مع بعضها البعض، بحيث تقدم فكرة جديدة لتصبح مع الفكرة الموجودة أفضل وأكثر كفاءة.

3- **التكييف (Adapt) (Adjust)**: ويقصد به تعديل فكرة أو إضافة اقتراح يتلاءم مع الهدف المطلوب، أي اقتراح أفكار جديدة، أو تغيير الشكل، أو إعادة ترتيب، بحيث يؤدي إلى نتائج أفضل.

4- **التعديل (Modify) أو التكبير (Magnify) أو التصغير (Minify)**: ويعني إدخال تغييرات على الشكل أو النوع أو العملية بطريقة تطلق العنان لأفكار ابتكارية أكثر أو تحل المشكلة، وذلك بتغيير الحجم أو الشكل أو اللون. مثل تغيير المعنى أو اسم الفكرة، وتطوير الفكرة للأفضل.

- **التكبير**: تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة عليه، وجعله أكثر ارتفاعا مثلا، أو أكثر قوة، أو أكثر سمكًا، أو أكثر طولًا.. إلخ
- **التصغير**: تصغير الشيء ليكون أصغر منه أو أقل منه، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثًا وتكرارًا، أو أقل سماكة، .. إلخ

5- **الاستخدام لأغراض أخرى (Put to other uses)**: ويعني استخدام الشيء أو الفكرة لأغراض تختلف عن الغرض الأصلي، أي استخدامها في سياقات جديدة أو مواقف أخرى، وما الجديد الذي يمكن صنعه من هذه الفكرة.

6- **الحذف (Eliminate)**: أي حذف بعض الأجزاء أو الخصائص والسمات من الموضوع حذفًا تامًا أو تقليلها، بحيث يجعل ذلك منه نافعًا في غرض ما، ويخلق وضعًا جديدًا مفيدًا.

7- **العكس أو إعادة ترتيب (Rearrange)**: ويعني عكس الفكرة، أو ترتيب الأفكار بأشكال أخرى، مثل إعادة تشكيل أو تغيير مكونات الفكرة، وعمل ترتيب آخر لها، بغرض الحصول على أفكار جديدة نافعة.

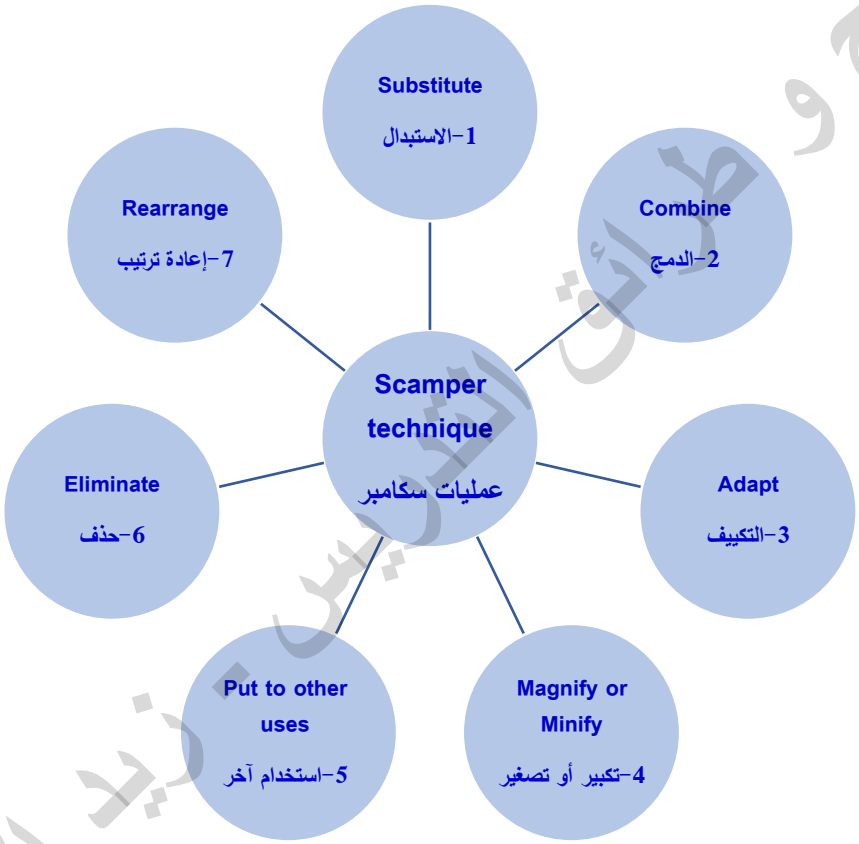

شكل (13): يبين عمليات سكامبر (Elmansy, 2015)

وهنا لابد من التأكيد على أنه ليس بالضرورة استخدام جميع مكونات سكامبر في الدرس، بل يمكنا استخدام بعضها، وذلك وفقًا لطبيعة الدرس والمهمة المطروحة، ومستوى الطلبة.

المناهج و طرائق التدريس د. زيد الخزاعي

مميزات إستراتيجية سكامبر:

تتميز إستراتيجية سكامبر بعدة مميزات، نذكر منها ما يلي: الحسيني (2007)

1- تساعد في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطبة نحو التفكير والخيال والإبداع.
2- تسهم في تنمية مهارات التفكير عامة، ومهارات التفكير الإبداعي خاصة.
3- تسهم في اكتساب مهارة ممارسة توليد الأفكار من خلال خطوات علمية محددة، وبالتالي تنمي مهارات التفكير التباعدي.
4- تزيد من انتباههم ويقظتهم.
5- تنمي روح العمل الجماعي لديهم.
6- تثير حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر والحدس.
7- تعزز مفهوم الذات لدى المتعلمين، وترفع مستوى طموحهم.

ويذكر (ربابعة، 2018) مميزات أخرى لإستراتيجية سكامبر:

8- تتميز بأنها تستخدم في مختلف الأعمار.
9- تراعي كثافة القاعة الدراسية.
10-تراعي نمط التدريس ونوعه، سواء كان فرديًا أو جماعيًا.
11-تراعي الإمكانيات المادية المتاحة.
12-تتميز باشتمالها على أدوات التفكير وتنميته.

دور المعلم في إستراتيجية سكامبر:

ورد في (أبو سيف، ومقابلة، 2017) مجموعة أدوار للمعلم في إستراتيجية سكامبر، نذكر منها:

1- منظم للعمل، ومسهل له، وميسر للتعلم.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الهويدي

2- محفز للطلاقة والتعبير عن الأفكار بحرية، واستخدام الخيال.

3- موجه لعمل المجموعات، ويشجعهم عليه.

4- مستجيب لأسئلة الطلبة وأفكارهم.

5- مستشار لابتكار منتجات الطلبة وأفكارهم.

6- منظم لوقت التعلم لاستخدام مخطط سكامبر بكفاءة عالية.

دور الطالب في إستراتيجية سكامبر:

ورد في (أبو سيف، ومقابلة، 2017) مجموعة أدوار للطالب في إستراتيجية سكامبر، نذكر منها:

1- باحث عن المعلومة، وقد يكون مصدرًا لها.

2- مشارك بفاعلية في عرض الأفكار.

3- مبادر بالقيام بالأعمال ضمن عمل المجموعة، وتبادل دور القائد.

4- يختار ما يناسب من مكونات إستراتيجية سكامبر لطرح أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية.

5- له دور أساسي في علمية التقويم.

مثال (11): عمليات سكامبر في العلوم:

1- ماذا يحدث لو استبدلنا الماء بعصير البرتقال؟

2- ماذا يحدث لو دمجنا نوعين من التربة؟

3- ماذا سيحدث لو أضفنا فيتامينات للتربة؟

4- ماذا يحدث لو أسقيناها ثلاث مرات باليوم؟ مرة كل أسبوع؟

5- ماذا سيحدث لو غيبنا ضوء الشمس؟

المنافع في طرائق التدريس - زيد الخيكاني

6- ماذا يحدث لو سقينا النبتة أولًا، ثم وضعناها في ضوء الشمس؟

7- هل هناك استخدام آخر للنبتة غير انتاج الطعام؟

مثال (12): درس تطبيقي في العلوم باستخدام إستراتيجية سكامبر:

عنوان الدرس: التنوع الحيوي. الصف: الرابع

1- التجميع:

التساؤلات:

نشاط (1): من خلال فهمك لموضوع التنوع الحيوي حاول الجمع بين الأفكار وعبر عن مفهوم التنوع الحيوي.

الإجابات المتوقعة:

-تنوع النباتات.

-تنوع الحيوانات.

-جميع أشكال الحياة على سطح الأرض في مساحة معينة

2- الاستبدال:

التساؤلات:

نشاط (2): تختار فرق الكشافة شعارًا لها زهرة سوسنة فقوعة. لماذا اختارت الكشافة هذه الزهرة شعارًا لها.

الإجابات المتوقعة:

ربما يربط بعض الطلبة الشعار بجمال لون الزهرة. ليجدوا أن الإجابة الأصوب أنها نبتة فلسطينية.

المناهج وطرائق التدريس - زياد الكيلاني

3- التعديل:

التساؤلات:

نشاط (3): قد لا يدرك الناس أهمية التنوع الحيوي. كيف تعدلي هذا التصور الخاطئ عند الناس؟

الإجابات المتوقعة:

-التنوع الحيوي مصدر للغذاء.

-وهو مصدر للمواد الأولية للصناعة.

-يسهم في تحسين التربة، وحمايتها من عوامل التعرية.

-مصدر لإنتاج سلالات محسنة للنباتات والحيوانات.

4- الحذف:

التساؤلات:

نشاط (4):

-ماذا يحدث لو تم التخلص من الأشجار الموجودة في البيئة؟

-ماذا يحدث لو قام الإنسان بصيد جميع الطيور في مواسم تكاثرها.

الإجابات المتوقعة:

-سوف تزداد نسبة ثاني أكسيد الكربون، وتنقص كمية الأكسجين، مما يؤدي إلى تلوث البيئة.

-سوف تنقرض الطيور.

وهذه سلوكيات تضر بالإنسان والبيئة

المناهج وطرائق التدريس - زياد الخيكاني

مثال (13): درس تطبيقي في العلوم باستخدام إستراتيجية سكامبر:[12]

عنوان الدرس: درس الرابطة الأيونية.

الأهداف السلوكية:

1- يستنتج مفهوم الرابطة الأيونية.

2- يرسم شكلاً يوضح الرابطة الأيونية.

3- يذكر أمثلة على مركبات أيونية

4- يقّدر جهود العلماء.

الخبرات السابقة:

أن يكون الطالب ملماً بمفاهيم: العنصر – الفلزات – اللافلزات – التوزيع الالكتروني.

إستراتيجية التدريس:

إستراتيجية سكامبر والعصف الذهني.

الوسائل:

جهاز L.C.D، أوراق عمل – جهاز حاسوب.

التمهيد:

عرض فيديو تعليمي (كرتوني) يوضح كيفية نشأة الرابطة الأيونية.

سير الحصة وخطوات الدرس:

* يوجه المعلم الطلاب للعمل في مجموعات غير متجانسة، وتوجيه انتباههم لتأمل الفيديو ومناقشة ما يلي:

[12] أ. فاطمة كامل أبو مصطفى. طالبة ماجستير مناهج وطرق تدريس

المنارة لطرائق التدريس - زيد الخيكاني

– ما نوع العناصر التي نشأ بينها رابطة أيونية؟

– ما شكل التوزيع الالكتروني للعنصرين؟

مناقشة الطلبة على شكل عصف ذهني من خلال العمل الجماعي:

الحذف: ماذا يحدث لو فقدت ذرة الفلز(صوديوم) الكترون من مدارها الأخير؟ ما التوزيع الالكتروني الجديد؟

الإضافة: ماذا يحدث لو اكتسبت ذرة اللافلز (كلور) الكترون؟ ما التوزيع الالكتروني الجديد؟

الدمج: ماذا يحدث عندما يقترب الأيون الموجب الناتج عن الفلز مع الأيون السالب الناتج عن اللافلز؟

الاستبدال: ما شكل المركب الناتج بالرسم لو استبدلنا الفلز واللافلز بالفيديو بعناصر أخرى؟

التكييف: ما الذي سيحدث لو كانت العناصر المتفاعلة لافلز مع لافلز؟

التعديل: ماذا لو كان عرض الفيديو عدد كبير من جزيئات الاثيلين وليس عناصر وحدث تفاعل بين الجزيئات؟

تقويم ختامي:

1- أكمل/

– ..... هي تجاذب كهربي ينشأ بين أيون فلز موجب وأيون لافلز سالب.

– من الأمثلة على المركبات بها روابط أيونية .....

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

2- علل/

1- الرابطة في مركب يوديد البوتاسيوم KI نوعها أيونية؟

.....

.

2- تميل الفلزات إلى فقد الكترونات بينما اللافلزات تكتسب الكترونات؟

.....

.

3- ارسم/ ارسم شكلاً للرابطة الناتجة عن تفاعل عنصر الكالسيوم (Ca20) مع عنصر الكلور (Cl17).

مثال (14): درس تطبيقي في مادة اللغة العربية باستخدام إستراتيجية سكامبر:

الموضوع: السمكة والحرّيّة (قراءة موزعة). الصف: الرابع الأساس.

الأهداف السلوكية:

1. يعبّر عن فهمه للمسموع شفوياً وكتابياً.
2. يقرأ الدرس قراءة جهرية معبرة
3. يستنتج الأفكار الواردة في الدرس.
4. يستكشف بعض شخصيات القصة الواردة في الدرس.
5. يقترح أفكارًا جديدة مناسبة للنص.
6. يقدّر قيمة الحرية من خلال المناقشة الفاعلة.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، جهاز العرض LCD، الكتاب المدرسي، الكراسات، السبورة، تيجان، صور، لوحات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، العمل ضمن مجموعات، إستراتيجية سكامبر، العمل الثنائي.

الأنشطة والإجراءات:

المتطلب السابق: يعدد بعض الحيوانات التي تعيش في الماء

نشاط رقم (1): أكمل الفراغ:

من الحيوانات التي تعيش في الماء ..... و .....

التهيئة/ فن الاستماع:

يستمع التلاميذ لنشيد " في البحر سمكة " من خلال الحاسوب.

مناقشة شفوية:

أين يعيش السمك؟ لماذا يموت السمك على اليابسة؟ كيف نصطاد الأسماك؟

نشاط رقم (2): اختر:

يعيش السمك في ..... (الماء، الغابة، الجو)

أحبائي التلاميذ سيكون عنوان درسنا لهذا اليوم " السمكة والحرّيّة "

استنباط أهداف الدرس من أفواه التلاميذ وتدوينها.

أوجّه السؤال: ماذا تتوقع أن تتعلم في هذه الحصة؟

قراءتي للدرس قراءة جهرية نموذجية تليها قراءات التلاميذ تبدأ بالممتازين ثم مناقشة شفوية معرفية تحليلية لمضمون الدرس.

استنتاج الأفكار الواردة في الدرس من خلال الحوار والمناقشة، والأفكار هي:

المناهج وطرائق التدريس - زيد الهويدي

– نسيان الصبيّ للسمكة في إناء على الشاطئ أفقدها حرّيّتها.
– مساعدة البلبل للسمكة.
– البلبل يستعين بسرب الحمام لإنقاذ السمكة.
– استعادة السمكة حرّيّتها.

أولاً: الاستبدال: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) برأيك، ماذا سيحدث للطفل إذا استبدلنا السمكة الصغيرة بسمكة كبيرة جداً؟
ب) ماذا سيحدث للسمكة لو استبدلنا الإناء الزجاجي بكيس بلاستيك؟
ت) هل توافق على استبدال وطنك فلسطين بوطنٍ آخر؟
ث) ماذا سيحدث لو استبدلنا سرب الحمام بشقي الوطن، هل سيتمكنون من تحرير الوطن؟

نشاط رقم (3): أجب:

ماذا سيحدث للطفل إذا استبدلنا السمكة الصغيرة بسمكة كبيرة جداً؟

.....

ثانياً / التجميع: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) ماذا سيحدث لو اجتمع البلبل مع مجموعة بلابل، هل سيتمكنون من تحرير السمكة؟
ب) ما الأفكار التي يمكن دمجها بحيث لا يترك الطفل السمكة في الإناء الزجاجي؟

نشاط رقم (4): أجب:

ما الأفكار التي يمكن دمجها بحيث لا يترك الطفل السمكة في الإناء الزجاجي؟

.....

المناهج وطرائق التدريس د. زيد الخزاعي

ثالثاً / التكييف: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) اقترح طريقة أخرى لتحرير السمكة؟

ب) ماذا تستنتج من قدرة سرب الحمام من تحرير السمكة؟

ت) كيف تطبق هذه الفكرة في حياتك العملية؟

نشاط رقم (5): أجب:

اقترح طريقة أخرى لتحرير السمكة؟

.....

رابعاً / التكبير والتصغير: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) برأيك، لو كانت السمكة كبيرة، هل ستمكن الطفل من اصطيادها؟

ب) لو كان الإناء كبيراً، هل ستشعر السمكة بالحرية عندما تعيش فيه؟

ت) لو ذهبت العائلة إلى النهر بدلاً من البحر، هل سيؤثر ذلك على مجريات القصة؟

نشاط رقم (6): أجب:

هل ستشعر السمكة بالحرية عندما تعيش في الإناء؟

.....

خامساً / وضع في استخدامات اخرى: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) اذكر استخدامات أخرى للإناء الزجاجي.

ب) اذكر فوائد البحر.

ت) اذكر أماكن أخرى نصطاد منها الأسماك.

ث) اذكر أدوات أخرى يمكن من خلالها اصطياد السمك.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

نشاط رقم (7) : أكمل الفراغ:

من فوائد البحر ..... و ..... و .....

سادساً / الحذف: أطرح مجموعة من الأسئلة توضح المعنى وتثير التفكير:

أ) ما الفكرة التي يمكن حذفها من النص بحيث تؤدي إلى نهاية جديدة؟

ب) ماذا يحدث لو أزلنا الماء من الزجاجة؟

ت) ماذا سيحدث لو لم يأتي البلبل لمساعدة السمكة؟

ث) ماذا سيحدث لو حذفنا الأداة التي يمكن للطفل الصيد بها؟

نشاط رقم (8):

ماذا يحدث لو أزلنا الماء من الزجاجة؟ .....

سابعاً / العكس وإعادة الترتيب:

أطلب من التلاميذ سرد القصة بإعادة ترتيب أفكارها بحيث تؤدي إلى نهاية جديدة.

نشاط ختامي:

أ) ما القيمة المستفادة من الدرس؟ .....

ب) لماذا لا يمكنك السفر خارج دولتك؟ .....

ج) ما الحق الوارد بالقصة؟ .....

نشاط بيتي: اكتب قصة قصيرة عن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال.

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني

غلق الدرس:

من خلال أسلوب " الدقيقة الواحدة " حيث أقسم التلاميذ إلى مجموعات ثنائية، وأطرح عليهم مجموعة من الأسئلة، وأعطيهم فرصة لمدة دقيقة واحدة لتبادل الأفكار والإجابة على الأسئلة وهي:

- لو كنت مكان الطفل، هل ستترك السمكة في الإناء؟
- كيف تساعد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال؟
- ما رأيك في تعاون الحمام لإنقاذ السمكة؟
- ماذا يحدث لو استمر بناء الجدار؟

المناهج وطرائق التدريس - زيد الخيكاني